



**مطاردة عربات الطعام
في مصر تثير غضب
أصحابها ضد الحكومة**

16ص



**«الهروب من التوبة»
تعاون مسرحي تونسي - عراقي
يناقش قضية وجودية**

14ص



**تحرك إيراني إستراتيجي
لربط جنوب القوقاز
بالمحيط الهندي**

7ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/07/01

13 ذو الحجة 1444

السنة 46 العدد 12817

Saturday 01/07/2023

46th Year, Issue 12817

العرب

الاحتجاجات تخرج قضية العنصرية في فرنسا إلى الواجهة

أطلق النار عليه الثلاثاء أثناء عملية تدقيق مروري في نانتيير، الضاحية الغربية للعاصمة. ومنذ مقتل الفتى شهدت مدن في منطقة باريس وفي محافظات فرنسية أعمال تخريب يقف وراءها في أكثر الأحيان شبان يافعون. وخلال اجتماع أزمة وزارى، هو الثاني في يومين، أعلنت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن أن قوات الدرك ستشنر عربات مصفحة في الشوارع للمتصدي لأعمال الشغب وأن "فعاليات جماهيرية" سيتم إلغاؤها في أنحاء البلاد لتخفيف العبء عن كامل أفراد الشرطة لكي يركزوا جهودهم على وقف أعمال الشغب. وأعلنت الحكومة أن حافلات النقل المشترك وعربات الترام التي غالباً ما تكون هدفاً لمرتكبي أعمال الشغب، ستتوقف أيضاً عن العمل في جميع أنحاء البلاد اعتباراً من الساعة التاسعة ليلاً (السابعة مساءً بتوقيت غرينيتش). أما الرئيس إيمانويل ماكرون الذي اختصر الجمعة زيارة إلى بروكسل للعودة إلى باريس كي يتراس اجتماع الأزمة الوزاري فقد أعلن عن نشر قوات أمنية إضافية للتصدي لأعمال الشغب.

**كلام الناطقة باسم
مفوضية حقوق الإنسان
زاد من إرباك السلطات
الفرنسية التي برأت نفسها
من تهمة العنصرية**

وقال ماكرون خلال اجتماع الأزمة إن وزارة الداخلية ستعمل على تعبئة "وسائل إضافية" للتعامل مع الاحتجاجات العنيفة، منذاً بالاستغلال غير المقبول لمقتل الفتى، ودعا منصات التواصل الاجتماعي إلى حذف مشاهد الشغب "الحساسة". كما ناشد أولياء الأمور تحمّل مسؤولياتهم ومنع أطفالهم من المشاركة في أعمال الشغب، وذلك بعد أن صدمت البلاد بمشاهد أظهرت أن عدداً كبيراً من المشاركين في أعمال الشغب فتية صغار. وقال "من الواضح أن الوضع الذي نعيشه، كما نرى، هو نتيجة جماعات منظمة وعنيفة ومجهزة في بعض الأحيان، ونحن ندينها ونوقفها وسنقدم للعائلة، لكن هناك أيضاً عدد كبير من الفتية؛ لكث الذين تمّ توقيفهم في الليلة الماضية فتية، وبعضهم صغار جداً".

نانتير (فرنسا) - أخرجت الاحتجاجات على مقتل أحد الشبان من أصول مغربية إلى العلن قضية العنصرية في فرنسا، في تأكيد جديد على أن المجتمع الفرنسي وسياسات الحكومات المتعاقبة قد فشلوا في استيعاب المواطنين من أصول غير فرنسية وتجاوز العنصرية لدى أجهزة الدولة. ولم تخف الأمم المتحدة الجمعة قلقها إزاء مقتل الشاب نائل (17 عاماً) على يد الشرطة الفرنسية، وحثت باريس على معالجة "قضايا العنصرية العميقة" في أجهزة إنفاذ القانون. وقالت رافينا شاماداساني الناطقة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في مؤتمر صحفي عقده بمدينة جنيف السويسرية، "حان الوقت لفرنسا كي تتعامل بجدية مع قضايا العنصرية العميقة والتمييز في أجهزة إنفاذ القانون".

وأضافت أنه "يجب فتح تحقيق في جميع مزاعم استخدام القوة المفرطة خلال الاحتجاجات في فرنسا، وذلك في أسرع وقت ممكن". ويزيد كلام الناطقة باسم مفوضية حقوق الإنسان من إرباك السلطات الفرنسية التي بادرت إلى تبرئة نفسها من تهمة العنصرية، لمنع التاويلات التي يمكن أن يتصنها هذا الموقف الأممي الرسمي، وخاصة الاعتماد عليه كحجة لمهاجمة فرنسا من قبل منظمات مختلفة وحقوقيين.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن "أي اتهام لقوات الشرطة في فرنسا بالعنصرية أو التمييز المنهجي لا أساس له من الصحة". وشددت على أن "فرنسا وقوات إنفاذ القانون التابعة لها تكافحان العنصرية بجميع أشكال التمييز بحزم، ولا مجال للتشكيك في هذا الالتزام". ويقول مراقبون إن هذه الاحتجاجات تهدد بتقسيم المجتمع الفرنسي بين المواطنين من أصول فرنسية والمواطنين من الأصول الوافدة وخاصة الأجيال الجديدة. وحاولت الحكومة احتواء الاحتجاجات التي تحولت إلى أعمال شغب وتخريب، من خلال السماحها لقوات الدرك بإنزال عربات مصفحة إلى الشوارع، لكن دون الإعلان حالة الطوارئ، وهو مطلب رفع لواءه عدد من السياسيين الفرنسيين. واندمجت الاحتجاجات إثر انتشار شريط فيديو يوثق مقتل الفتى نائل البالغ من العمر 17 عاماً برصاص شرطي يمكن دفعه".

حرص أميركي على التطبيع بين السعودية وإسرائيل لعرقلة التقارب بين الرياض وبكين حكومة اليمين الإسرائيلي غير قادرة على استيعاب مقاصد واشنطن



الأولوية الحفاظ على صداقة السعودية

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأربعاء إن وجود توترات في منطقة الشرق الأوسط ليس في صالح إسرائيل. وأضاف أن السعودية وإسرائيل "مهمتان باحتمالات التطبيع"، لكنه اعتبر أن إتمام التطبيع بينهما "أمر صعب للغاية". وتقول إدارة بايدن إن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية يصب في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن التطبيع في الأشهر الأخيرة إن التصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية يعيق التقارب بين إسرائيل والسعودية. واعترف بن شبان بتأثير التصعيد الإسرائيلي، مؤكداً أنه "لا يمكن التقليل من أهمية تأثير الواقع الأمني في جهودنا والسماحة (الضفة الغربية) على الاتصالات الجارية من أجل توسيع رقعة التطبيع في المنطقة". وأضاف أن "الصور التي تأتي من جهودنا والسماحة توفر ذخيرة للدعاية التي تمارسها جهات إسلاموية وتنظيمات مؤيدة للفلسطينيين وجهات أخرى تعادي إسرائيل". واقتبس بن شبان من بلينكن قوله "عندما تشتعل النار في ساحتكم الخلفية من الصعب، بل من المستحيل، دفع

لندن - كشف سياسي إسرائيلي واحد مهندسي اتفاقيات أبراهام للسلام عن بعد مهم في السعي الأميركي لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل أساسه عرقلة التقارب المتزايد بين السعودية والصين على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة. واعتبر مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق مثير بن شبان أن "تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية مصلحة أميركية وغربية واضحة، فمن خلاله ستستطيع الولايات المتحدة إبعاد السعودية عن المحور الصيني - الإيراني - الروسي المتعزز وستحتل بنقاط تحتاج إليها في إطار الصراع الذي يدور حالياً حول مسألة ترسيم النظام العالمي الجديد".

واهتمام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل يفوق اهتمام الإسرائيليين به، وتريد واشنطن الحفاظ على المملكة في صفها ليس فقط في مجال المعاملات الاقتصادية والعسكرية، وإنما أيضاً من خلال وجودها في أي مقاربة أميركية لقضايا الشرق الأوسط، سواء ما تعلق بالموضوع الفلسطيني أو ما اتصل بالتعاقي مع إيران. وتشعر واشنطن بالانزعاج من سير السعوديين في طريق تنوع الشركاء الاقتصاديين، وخاصة الاتجاه نحو الصين، ما يمثل تحدياً لمصالح الولايات المتحدة وشركاتها. كما يثير الانزعاج الإسرائيلي على إيران القلق لدى إدارة بايدن التي تبحث عن صيغ لاستعادة حليفها السابقة، ومن بين هذه الصيغ تشجيعها على تطبيع العلاقات بينها وبين إسرائيل، بما يعنيه ذلك من تحالف سياسي وأمني واقتصادي شرق أوسطي يصب في صالح الولايات المتحدة.

**مسار السلام قضية
هامشية، والتطبيع الذي
تريده واشنطن هدفه
ربط السعودية بالسياسة
الأميركية في المنطقة**

ويرى مراقبون أن مسار السلام الفلسطيني - الإسرائيلي أصبح قضية هامشية مقارنة بالعلاقة بين الرياض وواشنطن، وأن التطبيع الذي تدفعه باتجاهه الولايات المتحدة هدفه ربط السعودية بالسياسة الأميركية في الشرق

المناخ يقترب من نقطة اللاعودة ودرجات الحرارة في ارتفاع قياسي

البحار قد يعني تراجعاً في هبوب الرياح وهطول الأمطار، مما يخلق حلقة مفرغة تؤدي إلى المزيد من الحرارة". وأضافت أنه على الرغم من أن درجات حرارة البحر ارتفعت هذا العام ناتجة عن "مزيج مثالي" من الظروف، فإن التأثير البيئي ربما يستمر. وأوضح أن "استجابة المحيطات ستكون بطيئة جداً إذ أنها سترتكب (الحرارة) ببطء لكنها ستحافظ عليها أيضاً لمدة طويلة جداً". ويقول خبراء المناخ إن نطاق الطقس المتطرف وتواتره أذنان في الأزدباد، وشهد هذا العام أيضاً حالات جفاف في مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن الإحصار النادر الذي أودى بحياة العشرات من الأشخاص في أفريقيا.

السنوي عتبة 1.5 درجة مئوية لمدة عام كامل على الأقل من الآن حتى عام 2027. ويبلغ المتوسط العالمي لدرجات حرارة سطح البحر 21 درجة مئوية في أواخر مارس وظل عند مستويات قياسية طوال شهري أبريل ومايو. وقال بيرس فورستر أستاذ فيزياء المناخ في جامعة ليدز إن "ارتفاع درجة حرارة الأرض هو العامل الرئيسي لكن الأسباب تضمنت أيضاً ظاهرة النينو وتراجع الغبار الصحراوي الذي يهب فوق المحيط".

وأضاف "لذلك في المجمل تتعرض المحيطات لضربة رباعية... هذا مؤشر على أشياء قادمة". وقالت أناليسا براوك عالمة المناخ في معهد جورجيا إن "ارتفاع درجة حرارة

تجاوزت درجات الحرارة الأرقام القياسية لشهر يونيو في بكين بينما ضربت موجات الحر الشديدة الولايات المتحدة. وكانت درجات الحرارة في أنحاء أميركا الشمالية أعلى بنحو 10 درجات مئوية عن المتوسط في الشهر الماضي، في حين غطت سحب الدخان الناتج عن حرائق الغابات سماء كندا والساحل الشرقي للولايات المتحدة مع انبعاثات كربونية يدر حجمها بنحو 160 مليون طن متري.

وسجلت الهند، وهي واحدة من أكثر المناطق تأثراً بتغير المناخ، ارتفاعاً في عدد الوفيات نتيجة استمرار ارتفاع درجات الحرارة، كما سجلت كل من إسبانيا وإيران وفيتنام درجات حرارة شديدة ما أثار المخاوف من أن يصبح

وعلى الرغم من أن متوسط درجات الحرارة قد ارتفع من قبل لفترات وجيزة فوق مستوى 1.5 درجة مئوية، فقد كانت هذه هي المرة الأولى التي يتجاوز فيها الدول في نصف الكرة الشمالي خلال الصيف الذي بدأ في الأول من يونيو. كما تجاوزت درجة حرارة البحر في الشهر نفسه المستويات المسجلة في أبريل ومايو. وقالت سارة بيركنز كيركباتريك عالمة المناخ في جامعة نيو ساوث ويلز الأسترالية "لم يعد لدينا المزيد من الوقت لأن التغيير يستغرق وقتاً". وفي الوقت الذي يستعد فيه المبعوثون من الصين والولايات المتحدة، أكبر دولتين مسببتين لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، للاجتماع المقبل،

سلفافورة - يقول خبراء المناخ إن هدف الإبقاء على ارتفاع درجات الحرارة العالمية على المدى الطويل في حدود 1.5 درجة مئوية صار بعيد المنال عقب فشل الدول في وضع أهداف أكثر طموحاً على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة على اليابسة والبحار إلى مستويات قياسية منذ أشهر. ومع تجمع مبعوثين في مدينة بون الألمانية خلال أوائل يونيو الماضي استعداداً لمفاوضات المناخ السنوية لهذا العام في نوفمبر، تجاوز متوسط درجات حرارة الهواء على سطح الأرض لأيام 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، حسب ما ذكرته خدمة كوبرنيكوس المعنية بتغير المناخ والممولة من الاتحاد الأوروبي.

روسيا تستثمر تعثر التصورات الأميركية في الأزمة السودانية

وكتشفت زيارة عقار إلى موسكو عن استعداد الأخيرة للتجاوب مع فكرة الوساطة بين الطرفين المتصارعين، غير أنها لم تعلن عن خطة صريحة حتى الآن، لكنها تستطيع توظيف اللحظة الحالية لإطلاق مبادرة ربما تحظى بتوافق محلي وإقليمي، خشية أن يؤدي الانسداد الحالي إلى استمرار الصراع وخروجه عن السيطرة.

وشرح عقار في لقائه مع لافروف موقف السودان وجوهر الصراع ومتطلباته، وتم تحديد المحاولات التي تبذلها الدول المجاورة للسودان لتسوية الأزمة، مشيراً إلى مناقشة قضايا ذات علاقات ثنائية بعيداً عن الصراع "ووجدنا استجابة".

وأعلن لافروف عن استعداد بلاده للمساعدة بحل النزاع الناشب في السودان منذ منتصف أبريل الماضي، قائلاً "تتابع الوضع في السودان بقلق، ومستعدون للمساعدة في حل النزاع وتهيئة الظروف لتطبيع الأوضاع".

وتضع موسكو عينها على السودان منذ فترة، وتريد إطالة لها على البحر الأحمر، وتجد في السودان بوابة مناسبة لتحقيق هذا الهدف، ويمكن أن يهين الصراع المحتدم بين الجيش والدعم السريع الفرصة أمامها للتدخل لتغذية الحرب أو وقفها.

موسكو تضع عينها على السودان وتريد إطالة لها على البحر الأحمر، وتجد في السودان بوابة مناسبة لتحقيق الهدف

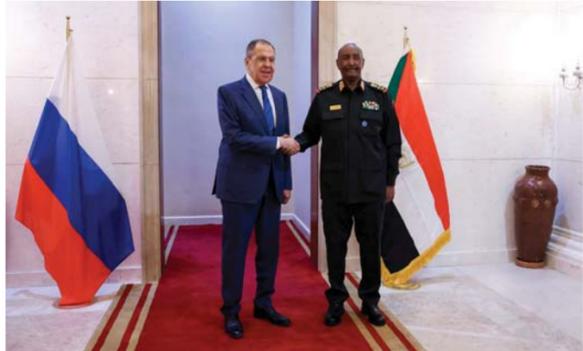
وحذر متابعون من إعادة تكرار النموذجين السوري الليبي في السودان، فقد تبنت روسيا أقدامها العسكرية في سوريا وامتلكت قاعدة على البحر المتوسط، وأرسلت جيشاً من قوات فاغنر للقتال في ليبيا، بما أربك كثيرا من الحسابات الغربية.

وتطلب لافروف تقديم التوصيات بشأن كيفية مساهمة روسيا وأعضاء آخرين في المجتمع الدولي في التغلب على الأزمة، مضيفاً "سنستغل هذه الفرصة لمراجعة تعاوننا الثنائي وتحديد طرق لمزيد من التطوير".

ويبدو الاهتمام الروسي بتقديم مقاربة سياسية في السودان محاطاً بتحديات داخلية متشابكة، فالنزاع الروسية الطويلة (فاغنر) التي تستخدمها موسكو لتحقيق أهدافها في دول أفريقية تواجه أزمة مركبة عقب إعلان قائدها يفغيني بريغوجين التمرد على القيادة العسكرية الروسية والحديث عن إعادة ترتيب أوضاع هذه القوات.

كما أن الولايات المتحدة والغرب عموماً قد يستفتران طاقتهم لمنع الدخول المباشر لموسكو على خط الصراع الجاري في السودان والحؤول دون الاستفادة منه سياسياً أو عسكرياً، فلدَى روسيا حسابات تخفيف الدوائر الغربية وتجعلها تلتزم من إعادة إنتاج تجربتي سوريا أو ليبيا مع امتلاك موسكو علاقات جيدة بطرفي الصراع في السودان.

وتحتاج الخرطوم إلى مبادرة أو وساطة تشارك فيها أطراف إقليمية ودولية منعا لحدوث استقطاب بين القوى الكبرى وتعكس تأثيراته السلبية على الصراع، واللجوء إلى روسيا أو غيرها من قبل الخرطوم لا ينطوي على استعداد للتدخل المباشر في الحرب، لكنه يأتي في إطار تحييد القوى المؤثرة في الصراعات الإقليمية.



البرهان يناور لمقاومة الضغوط

الخرطوم - أرسلت روسيا إشارات مبينة بشأن إمكانية مساهمتها بدور نشط لتسوية الصراع الدائر في السودان بين قوات الجيش والدعم السريع خلال استقبالها نائب رئيس مجلس السيادة السوداني مالك عقار، مستفيدة من تعثر الوساطة الأميركية - السعودية وعدم فعالية الضغوط والإجراءات التي تمارسها واشنطن على طرفي الصراع.

وتجس موسكو النض للتحول بعد أن وجدت الفرصة مهيأة للمشاركة في عملية وقف إطلاق النار في ظل تعثر العديد من الجهود الإقليمية والدولية حتى الآن، مستثمرة في ما تملكه من روابط جيدة مع قائد الجيش رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان، وقائد الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي).

ولفت عقار الجمعة، إلى أن الوفد السوداني الذي يزور موسكو تحدث مع وزير الخارجية سيرغي لافروف حول القضايا السياسية وإنهاء الحرب، ولم يتحدث عن توريد الأسلحة، وتلقى وعداً بتلقي السودان الدعم والمساعدات الإنسانية.

وطالب عقار مساعدة روسيا في إنهاء الحرب في السودان، وأطلع لافروف خلال الاجتماع معه على خارطة الطريق لحل الأزمة، وقال "نحن نعتبر روسيا دولة صديقة ونطلب منها تقديم مساعدات اقتصادية وإستراتيجية أيضاً".

وأكد لافروف الخميس، أن روسيا تتابع الوضع في السودان بقلق ومستعدة للمساعدة في حل النزاع، وتجري بعثتها الدبلوماسية بالخرطوم اتصالات مع الأطراف المعنية.

وبدا نائب رئيس مجلس السيادة جولة موسعة شملت دولاً عدة في المنطقة لشرح الموقف السياسي والعسكري والإنساني قاده إلى موسكو، في محاولة لكسب تعاطف مع البرهان بعد تزايد المطبات التي يواجهها الجيش السوداني في الميدان وكثافة الخسائر التي تكبدها وصعوبة الحسم بالادوات العسكرية.

ويقول مراقبون إن وصول عقار إلى موسكو جاء بعد تلقي الخرطوم رسائل إيجابية منها تبدي استعدادها للتدخل للوساطة بين البرهان وحميدتي، والاستثمار في التعثر الأميركي الظاهر في التوصل إلى هدنة ثابتة تمهد لوقف إطلاق النار.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن روسيا لديها رغبة كبيرة في الحصول على نفوذ عسكري في السودان، وتسعى لإعادة الاعتبار إلى اتفاق سابق بشأن امتلاكها قاعدة بحرية في ميناء بورتسودان، الأمر الذي تعارضه الولايات المتحدة بقوة.

وتكتشف تقارير غربية عن تقديم قوات فاغنر الروسية مساعدات عسكرية لقوات الدعم السريع في الصراع الراهن، ما يجعل روسيا وسيطاً غير محايد وطرفاً غير مباشر في الحرب، ما تسبب في انزعاج أميركي مؤخراً خوفاً من تكريس نفوذها في السودان بحكم ما لديها من علاقات وطيدة مع البرهان وحميدتي، وبدت واشنطن قريبة في وقت مبكر من التعامل مع الأزمة عبر استخدامها أداتي الجزرة والعصا.

والتزمت موسكو الصمت حيال الحرب ولم تخرج مواقفها المعلنة عن دعم الهدنات والبحث عن صيغة لوقف النار وتسوية الصراع ضمن تحركات عامة للمجتمع الدولي.

وهو ما يضيء على الخلاف الذي يمكن أن تؤثر على الوضع في البلاد والسياسة الدولية، ويرى أن روسيا واحدة من الدول التي تلعب دوراً مهماً على الساحة العالمية.

تمسك حزب الله بفرنجية تعطيل مفتوح يطيل الفراغ في لبنان

الجماعة الشيعية تراهن على سياسة حافة الهاوية لتلين مواقف مناوئها



فرنجية أو لأحد

متمسك به إلى حد الذهاب نحو تعطيل مفتوح يطيل الفراغ، إلى حين توفر ظروف داخلية لانتخاب مرشحه وهو ما يذكر بتجربة المرحلة التي سبقت انتخاب ميشال عون بين 2014 و2016، وحينها كان فرنجية مرشحاً، لكنه غير معتمد من الحزب الذي فرض عون في النهاية كمرشح أوجد بعد التقاف معظم الأطراف حوله بما في ذلك حزب القوات اللبنانية وبتبار المستقبل برئاسة سعد الحريري.

ويملك حزب الله عناصر قوة داخلية وإقليمية تسمح له بإيصال فرنجية إلى الرئاسة حتى مع اتفاق المسيحيين على المرشح جهاد أزغور. وتتمثل عناصر قوة الحزب في قدرته العسكرية وقدرته على التحكم في القرار وتماسك كتلته النيابية في الهيمنة على البلاد والتغطية الإبرائية له إلى جانب الدعم السوري بعد عودة دمشق إلى جامعة الدول العربية.

وبعد فشل البرلمان للمرة الثانية عشرة في انتخاب رئيس جديد، يعتقد الكثيرون أن ما سيحدث في المرحلة المقبلة يتوقف على تأثير تقارب العلاقات بين السعودية وإيران على منطقة الشرق الأوسط، مع كون لبنان على مر التاريخ ساحة تنافس بين القوتين الكبريين.

والمآزق ليس مفاجئاً في بلد يقوم نظامه السياسي على المحاصصة الطائفية ويخرج من أزمة ليدخل في أخرى منذ استقلاله، مما يؤدي في الكثير من الأحيان إلى تدخل قوى أجنبية ذات نفوذ لدى الأطراف المتنافسة.

والقوى الخارجية هي التي أنهت الحرب الأهلية اللبنانية التي استمرت بين عامي 1975 و1990 من خلال اتفاق الطائف للسلام المدعوم من السعودية، وتكرر الأمر في 2008 حينما حال اتفاق جرى التوصل إليه في قطر دون انزلاق لبنان في صراع جديد.

والموقف الحالي سيء حتى بمعايير هاتين الأزميتين؛ إذ استنزفت الدولة جراء انهيار مالي مستمر منذ 2019. ويعتمد الجيش على المساعدات القطرية والأميركية.

والخلاف حول من سيشغل مقعد الرئاسة المخصص للطائفة المارونية يضع جماعة حزب الله الشيعية المدعومة من إيران وحلفاءها في مواجهة مع منافسين من بينهم الأحزاب المسيحية الرئيسية، وهو ما يضيء على الخلاف صبغة طائفية واضحة.

وأحبطت جماعة حزب الله المدججة بالأسلحة محاولة من المنافسين لانتخاب جهاد أزغور، وهو مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي ووزير سابق للمالية.

وقالت مصادر مطلعة على وجهة نظر جماعة حزب الله إن الجماعة متمسكة بمرشحها سليمان فرنجية، مستشعرة أن التطورات بالمنطقة تمضي في صالحها وخصوصاً بعد أن رحبت الرياض بالرئيس السوري بشار الأسد. لكن ليس لدى حزب الله ولا منافسيه ما يكفي من النواب بالبرلمان لفرض اختيار أي منهم.

والمتمثلة في مضي حزب الله في ترشيح فرنجية إلى الرئاسة مقابل مرشح من المعارضة لرئاسة الحكومة.

وتدل كل المؤشرات في الملف اللبناني على أن هناك مرشحاً وحيداً يدور حوله السجال هو سليمان فرنجية، تارة ترتفع أسهمه وتارة أخرى تنخفض، وفق مؤشر الاتصالات العربية والدولية حول لبنان، وما طرحه باريس من مقايضة بانتخابه رئيساً وتكليف رئيس حكومة من المعارضة بضمائم محددة.

وعلى الرغم من الرفض المسيحي المستمر لانتخاب فرنجية، تواصل باريس مساعيها في هذا الشأن، وبالنسبة إليها لا يزال انتخابه ممكناً وليس مستحيلًا، في غياب مرشح آخر يحظى بدعم حزب الله، لذا تعمل على إقناع المكون السني للسيرة في هذا الخيار، وانزعاج موافقة سعودية للتغطية العربية. ولم تعلن باريس رسمياً التخلي عن المقايضة أو مشروعها.

وتبين وفق المواقف، أن حزب الله ليس بصدد التخلي عن فرنجية، لا بل هو وبعده مع رئيس الوزراء.

وأشار حرقوش إلى أن "هذا القرار مهم جدا لعائلات المفقودين من اللبنانيين، ونحن كنا منهم حين أخفئنا والذي سنتين لنكتشف أنه كان معتقلاً بالشام"، معتبراً أنه "يجب على لبنان أن يحمي أبناءه لا أن يبيعهم".

ورفضت سوريا هذا القرار أيضاً، من منطلق زعمها أن الآلية لا تخدم مصالح الشعب السوري وبأنها لن تقبل أي تدخل في شؤونها الداخلية.

والتأمت الخميس الجمعية العامة للأمم المتحدة واعتمدت مشروع قرار لإنشاء هيئة مستقلة ترعاها المنظمة الدولية، مهمتها توضيح مصير المفقودين والمخفيين قسراً في سوريا، وتحديد أماكن وجودهم، وتقديم الدعم الكافي للضحايا وأسر المفقودين.

ويدعو مشروع القرار جميع الدول وجميع أطراف النزاع في سوريا إلى التعاون الكامل مع الهيئة المستقلة.

وقد تبني مشروع القرار هذا 83 دولة من بينها قطر فيما عارضته 11 دولة وامتنت 62 دولة عن التصويت من بينها لبنان.

وربط الحوار بإسقاطه هو إقصاء مرفوض وتحد لا يمكن أن نقبل به".

وتابع "عناد الفريق الآخر ورفضه للحوار يبقى باب الحل مقفلاً إلى أجل غير مسمى"، لافتاً إلى "أننا إنما نصر على الحوار لأننا لا نرى طريقاً يؤدي إلى حل مشكلة الرئاسة والخروج من الأزمات التي تعصف بالبلد غير الحوار والتفاهم بين اللبنانيين".

وراهن اللبنانيون على زيارة أداها مبعوث الرئيس الفرنسي جان إيف لودريان إلى لبنان مؤخرًا لتلين موقف حزب الله من التسوية الرئاسية، إذ تحتفظ باريس بقنوات اتصال متينة بالحزب الشيعي، إلا أن تصريحات قادة الحزب على إثر الزيارة أعادت منسوب التفاؤل بشأن الإسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفاً لميشال عون الذي أنهت وبيته أكتوبر الماضي.

وقالت مصادر سياسية مقربة من حزب الله إن لودريان أعاد طرح المبادرة الفرنسية للحل في لبنان على قادة الحزب

وأشار عضو كتل "الجمهورية القوية" النائب راضي الحاج، إلى أنه "يبدو أن حكومتنا باتت تعتبر نفسها تدير مقاطعة من مقاطعات النظام في سوريا".

وسال راضي، غير حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، "هل تعلم أن الطعنة الجديدة التي وجهتها إلى المخفيين اللبنانيين قسراً في السجون السورية ترتقي إلى مستوى خيانة الوطن وعمالة للنظام الذي قصف وقتل الآلاف".

واعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع أنه "من غير المفهوم، الدافع الذي منع السلطة اللبنانية من تأييد هكذا قرار، وهو الذي يشمل العمل على كشف مصير سيادة المطرانين يوحنا إبراهيم وبولس يازجي والصحافي اللبناني سمير كساب".

ولفت إلى أن "قرار الأمم المتحدة، ليس موجهاً ضد أي جهة ولا يحتمل مسؤولية الخطف أو الإخفاء لأي جهة بعينها، بل ينطلق بسياق مستقل بحتاً عن مصير كل المفقودين، وبالتالي ومن الناحية السياسية يعد توجه الحكومة غير مقبول البتة".

من جهته، قال صاحب مبادرة "الجمهورية الثالثة" عمر حرقوش، في

لم يبد حزب الله أي مرونة تذكر في التعاطي مع التسويات الرئاسية المقترحة سواء من أطراف خارجية أو داخلية. ويتمسك حزب الله بمرشحها سليمان فرنجية كحل وحيد لإنهاء حالة الفراغ المؤسسي ويتبع سياسة حافة الهاوية للوصول إلى ذلك.

بيروت - يرى متابعون للشأن اللبناني أن أحد الأسباب الرئيسية لتعثر التسوية الرئاسية هو تمسك الثنائي الشيعي خاصة حزب الله بترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية لمنصب رئيس الجمهورية، رغم أن الأخير لا يحظى بتوافق داخل الثيارات المسيحية، وهو ما يطيل أمد الفراغ الرئاسي في بلد مقل بالآزمات ويتجه نحو حافة الانهيار.

ورأى نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، علي ديموش، في خطبة الجمعة، أن الحوار دون شروط يمكن أن يشكل مدخلاً للتوصل إلى حلول حول رئاسة الجمهورية وإدارة المرحلة المقبلة والاستحقاقات التي ينتظرها لبنان.

وقال ديموش، بحسب بيان صادر عن العلاقات الإعلامية التابعة لحزب الله، إن "الحوار يمكن أن يشكل مدخلاً للتوصل إلى تفاهات وحلول حول رئاسة الجمهورية وحول كل ما يتصل بإدارة المرحلة المقبلة والتحديات والاستحقاقات التي ينتظرها البلد".



علي ديموش

سحب خيار فرنجية تحذ لا يمكن أن نقبل به

وشدد على أن "ربط الحوار بشروط من أي نوع هو ابتزاز ومراوغ لا نقبل بهما"، مؤكداً أن "سحب خيار فرنجية من بين الخيارات المطروحة لرئاسة الجمهورية في أي حوار مع امر غير وارد، فنحن متمسكون بدعم هذا الخيار،

انتقادات للبنان بعد امتناعه عن التصويت على إنشاء هيئة مستقلة للمفقودين في سوريا

تصريح له، إنه "وعضاً عن اقتناص فرصة تاريخية للمطالبة بالمفقودين اللبنانيين في سوريا، امتنع لبنان، بأمر من نجيب ميقاتي، عن التصويت لصالح مشروع قرار لإنشاء هيئة مستقلة ترعاها المنظمة الدولية للأمم المتحدة، مهمتها توضيح مصير المفقودين والمخفيين قسراً في سوريا، وتحديد أماكن وجودهم، وتقديم الدعم الكافي لأسر المفقودين، انسجاً مع سياسة عدم الانجرار وراء تصويت خلافي يزيد المشاكل ولا يحل القضية، بحسب تصريح وزير خارجية لبنان بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء".

وأشار حرقوش إلى أن "هذا القرار مهم جدا لعائلات المفقودين من اللبنانيين، ونحن كنا منهم حين أخفئنا والذي سنتين لنكتشف أنه كان معتقلاً بالشام"، معتبراً أنه "يجب على لبنان أن يحمي أبناءه لا أن يبيعهم".

ورفضت سوريا هذا القرار أيضاً، من منطلق زعمها أن الآلية لا تخدم مصالح الشعب السوري وبأنها لن تقبل أي تدخل في شؤونها الداخلية.

والتأمت الخميس الجمعية العامة للأمم المتحدة واعتمدت مشروع قرار لإنشاء هيئة مستقلة ترعاها المنظمة الدولية، مهمتها توضيح مصير المفقودين والمخفيين قسراً في سوريا، وتحديد أماكن وجودهم، وتقديم الدعم الكافي للضحايا وأسر المفقودين.

ويدعو مشروع القرار جميع الدول وجميع أطراف النزاع في سوريا إلى التعاون الكامل مع الهيئة المستقلة.

وقد تبني مشروع القرار هذا 83 دولة من بينها قطر فيما عارضته 11 دولة وامتنت 62 دولة عن التصويت من بينها لبنان.

وأشار عضو كتل "الجمهورية القوية" النائب راضي الحاج، إلى أنه "يبدو أن حكومتنا باتت تعتبر نفسها تدير مقاطعة من مقاطعات النظام في سوريا".

وسال راضي، غير حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، "هل تعلم أن الطعنة الجديدة التي وجهتها إلى المخفيين اللبنانيين قسراً في السجون السورية ترتقي إلى مستوى خيانة الوطن وعمالة للنظام الذي قصف وقتل الآلاف".

واعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع أنه "من غير المفهوم، الدافع الذي منع السلطة اللبنانية من تأييد هكذا قرار، وهو الذي يشمل العمل على كشف مصير سيادة المطرانين يوحنا إبراهيم وبولس يازجي والصحافي اللبناني سمير كساب".

ولفت إلى أن "قرار الأمم المتحدة، ليس موجهاً ضد أي جهة ولا يحتمل مسؤولية الخطف أو الإخفاء لأي جهة بعينها، بل ينطلق بسياق مستقل بحتاً عن مصير كل المفقودين، وبالتالي ومن الناحية السياسية يعد توجه الحكومة غير مقبول البتة".

من جهته، قال صاحب مبادرة "الجمهورية الثالثة" عمر حرقوش، في

بيروت - امتنع لبنان عن التصويت على مشروع القرار الخاص بإنشاء آلية جديدة للمفقودين في سوريا الذي طرح الخميس على التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ما أثار انتقادات حادة من المعارضة اللبنانية.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في لبنان، الجمعة، إن الامتناع عن التصويت على مشروع القرار حول المفقودين في سوريا، كان تماشياً مع شبه إجماع عربي بهذا الشأن، وعدم تسييس الملف، وانسجاماً مع سياسة عدم الانجرار وراء تصويت خلافي لا يحل قضية المفقودين.

وأوضحت الخارجية اللبنانية في بيان "بعد التشاور مع رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، أوعزت وزارة الخارجية والمغتربين مندوبية لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك بالامتناع عن التصويت على مشروع القرار حول المفقودين في سوريا الذي طرح على الجمعية العامة للأمم المتحدة، تماشياً مع شبه الإجماع العربي بالامتناع عن التصويت، ورغبة منه بعدم تسييس هذا الملف الإنساني بامتياز، وانسجاماً مع سياسة عدم الانجرار وراء تصويت خلافي يزيد المشاكل ولا يحل قضية المفقودين اللبنانيين التي تشكل جرحاً نازفاً ولما مستداماً لأهاليهم".

وأعلنت الوزارة أن لبنان يتمسك "بحل هذه القضية وقضية النازحين السوريين، من خلال الحوار والتفاهم بين لبنان وسوريا، والأطراف العربية والدولية المعنية، علماً أن "تصويت لبنان مع القرار، في حال كان قد حصل، سيخوض عمل اللجنة الوزارية العربية المشتركة فيها لبنان والسعودية لحل المشاكل في سوريا".

واعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججع أنه "من غير المفهوم، الدافع الذي منع السلطة اللبنانية من تأييد هكذا قرار، وهو الذي يشمل العمل على كشف مصير سيادة المطرانين يوحنا إبراهيم وبولس يازجي والصحافي اللبناني سمير كساب".

ولفت إلى أن "قرار الأمم المتحدة، ليس موجهاً ضد أي جهة ولا يحتمل مسؤولية الخطف أو الإخفاء لأي جهة بعينها، بل ينطلق بسياق مستقل بحتاً عن مصير كل المفقودين، وبالتالي ومن الناحية السياسية يعد توجه الحكومة غير مقبول البتة".

من جهته، قال صاحب مبادرة "الجمهورية الثالثة" عمر حرقوش، في

الحرب الاقتصادية تستنزف المحافظات اليمنية المحررة

الحوثيون يمضون في تجفيف مصادر تمويل الحكومة مسلحين بسياسة الإنكار



مستنزفون

نذر تصعيد بين الإخوان وقبائل مأرب

حول استحداث النقطة الأمنية، وياشرت بإطلاق الرصاص الحي صوبهم ما أدى إلى مقتل الشيخ مبارك طالب. وتطورت الأحداث إلى اندلاع اشتباكات عنيفة أعقبت طرد عناصر ما تسمى بأمن الطرقات، وفي محاولة لتبرير مقتل الشيخ الثماني زعمت شرطة محافظة مأرب الخاضعة لسيطرة جماعة الإخوان، أن العملية جرت في إطار محاولة تفكيك خلايا حوثية تعمل على زرع العيوات النافذة في الخط الدولي. وقالت المصادر إن التوتر لا يزال يخيم على المنطقة، رغم محاولات الإخوان احتواء الموقف. وأضافت المصادر أن جميع المؤشرات توجي بنذر انفصاف ضد الوجود الإخواني لكن ما يعطها حتى الآن هو القلق في صفوف القبائل من إمكانية استغلال الحوثيين للوضع للسيطرة على المدينة.

وقد شن الحوثيون خلال السنوات الأخيرة العديد من العمليات العسكرية في مأرب كان أشدها تلك التي جرت في العام 2020 واستمرت نحو عامين، تمكنوا خلالها من السيطرة على معظم مساحة المحافظة لكنهم فشلوا في السيطرة على المدينة والوصول إلى المناطق الغنية بالنفط والغاز.

لاسيما في قطاع الطاقة الذي يستحوذ عليه الحزب الإخواني. وترى الأوساط القبلية أن استمرار سيطرة حزب الإصلاح على مأرب يعود في جانب كبير منه إلى السياسة التي يعتمدها الحزب والتي تقوم على إضعاف المكونات القبلية وتفكيكها، مع تصفية الشيوخ المعارضين على غرار ما حصل مؤخرا مع الشيخ القبلي مبارك طالب بن عقار (85 عاما).

وقامت قوات تعرف بأمن الطرقات بقتل الشيخ مبارك طالب في مديرية وادي عبيدة، الأمر الذي أدى إلى اندلاع مواجهات دامية.

وتعود تفاصيل الحادثة إلى قيام هذه القوات باستحداث حاجز أمني أمام محطة بن جابر القريبة من مفرق حريب، دون التنسيق مع قبائل المنطقة التابعة لمديرية وادي عبيدة.

وقالت مصادر لوسائل إعلام محلية إن الخطوة دفعت بوفد قبلي من آل عقار يتزاه الشيخ مبارك طالب للتوجه إلى النقطة من أجل معرفة الدواعي خلف إنشاء حاجز أمني من العناصر المسلحة المتواجدة في المنطقة.

وأكدت المصادر أن عناصر القوة لم تسمح للوفد القبلي بالحديث معهم

مأرب (اليمن) - تسود حالة التملل في صفوف قبائل محافظة مأرب شمال شرقي العاصمة اليمنية صنعاء على خلفية الاستفزازات المتكررة لحزب التجمع الوطني للإصلاح الزراعي السياسية لجماعة الإخوان المسلمين. وتقول أوساط قبلية في المحافظة إن ممارسات قيادات حزب الإصلاح وعناصره بلغت مستوى لم يعد بالإمكان تجاوزه أو الصمت عنه، وأخرها قيام أفراد من الشرطة التابعين للحزب بقتل أحد أكبر شيوخ القبائل وعدد من مرافقيه في منطقة مفرق حريب، ما أدى إلى مواجهات مسلحة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

ويسيطر حزب الإصلاح على مدينة مأرب وعدد من ضواحيها، فيما يفرض الحوثيون حصارا مشددا على المحافظة التي تعد آخر معقل في الشمال خارج عن سيطرة الجماعة الموالية لإيران.

ويتولى حزب الإصلاح وعلى رأسه المحافظ سلطان العرادة وهو أيضا عضو في مجلس القيادة الرئاسي شؤون المدينة التي يعاني سكانها أوضاعا صعبة جراء الحصار وأيضا نتيجة سوء الإدارة وتفشي الفساد،

أغلب الإيرادات الجمركية الضريبية في الجمهورية اليمنية وبنسبة تفوق قيمة مبيعات النفط والغاز، والتي كانت عندها مستوياتها الأدنى بفعل الحرب.

وأضاف "رغم تعامل البنك المركزي اليمني في عدن مع كافة البنوك العاملة في الجمهورية بغض النظر عن موقع مراكزها الرئيسية، وفتح باب الإعتمادات المستندية ونظام المزايدات، والتي تمكن التجار في مناطق الحوثي من الحصول على تسهيلات ائتمانية لاستيراد السلع والبضائع ما يوفر غطاء تامنيا بشكل غير مباشر لقيمة العملة في مناطق الحوثي، إلا أن الميليشيات صعدت من حربها وقصفت موانئ تصدير النفط ومنعت دخول شاحنات السلع والبضائع من المناطق المحررة إلى مناطق سيطرتها، بغرض إجبار التجار على الاستيراد عبر ميناء الحديدة لتعظيم مواردها الجمركية والضريبية، في وقت تمنع فيه عن صرف مرتبات موظفي الدولة بما يعني أن الحوثيين يتسببون بكارثة اقتصادية في جميع مناطق اليمن".

وحذر رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالملك، خلال مشاركته في جلسة حوارية بمؤتمر لندن السنوي الذي ينظمه معهد تشاتام هاوس، الخميس من تداعيات الحرب الحوثية على الاقتصاد في المناطق المحررة، مؤكدا أن "الحرب الاقتصادية التي يشهدها اليمن تنذر بانزلاق الوضع الإنساني إلى مستويات خطيرة"، وأن "الاعتداءات التي تمارسها ميليشيا الحوثي على القطاع الخاص باتت تهدد سلاسل الإمداد وانزلاق البلاد إلى مسار المجاعة".

وقال الباحث الاقتصادي اليمني ماجد الداعري إن تحذيرات رئيس الحكومة من انهيار الاقتصاد اليمني تتزامن مع استماتة جماعة الحوثي في تنفيذ إجراءات كارثية من شأنها تقويض ما تبقى من دخل وطني واقتصاد قومي للبلد عموما، وتعطيل القطاع المصرفي وتحويل اليمن إلى سوق سواد لصالح دعم اقتصاد الحرب لدى الميليشيات التي تستعد ماليًا واقتصاديًا وعسكريًا لخوض جولة حرب شاملة طويلة الأمد.

واعتبر الداعري في تصريح لـ"العرب" أن "هذه الإجراءات الحوثية تعطيلية للاقتصاد وموارد الدولة تأتي في ظل استمرار عجز الحكومة الشرعية عن القيام بأي إجراءات أو خطوات مماثلة للرد على الحرب الاقتصادية التوجيحية المفروضة من قبل الميليشيات"، معتبرا أن إيقاف تدفق النفط والبضائع التجارية عبر ميناء الحديدة يشكل أقل رد يمكن للدولة الجوع إليه.

تواجه المناطق المحررة وحتى تلك الواقعة تحت سيطرة الحوثيين أوضاعا اقتصادية كارثية، وسط مخاوف من تفاقم الوضع جراء الإجراءات التي تعمد إليها الجماعة والتي تعود بالضرر البالغ على كل اليمن.

عدن - يمضي الحوثيون قداما في إجراءاتهم التي تستهدف تجفيف مصادر تمويل السلطة الشرعية في المناطق المحررة، بسن تشريعات واتخاذ قرارات اقتصادية ومالية تعمل على تضيق الخناق على الحكومة المعترف بها دوليا، دون الاهتمام بالمخلفات الكارثية على اليمنيين.

ويمارس الحوثيون في هذه الحرب سياسة الإنكار من خلال البحث عن شناعة لتبرير قراراتهم التي فاقت من معاناة سكان المحافظات المحررة، وحتى تلك الخاضعة لسيطرتهم. وشن الحوثيون، عبر ما يسمى بـ"اللجنة الاقتصادية العليا"، مؤخرا هجوما على الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ردا على بيان مشترك أصدرته الدول الثلاث، وانتقدت فيه الحرب الاقتصادية الجارية على الحكومة الشرعية.



عبد الحميد المساجدي

الحوثيون يحرمون أكثر من سبعين ألف موظف من مرتباتهم

ماجد الداعري

الحكومة عاجزة عن القيام بأي إجراءات للرد على الحوثيين

ووفق الباحث الاقتصادي اليمني عبد الحميد المساجدي، فقد تسببت الحرب الاقتصادية التي يخوضها الحوثيون في مفاغمة الأوضاع المعيشية للمواطنين في مختلف مناطق الجمهورية اليمنية.

وقال المساجدي في تصريحات لـ"العرب" إن جماعة الحوثي تسببت بقرار منع تداول الطبيعة الجديدة في مناطق سيطرتها في حرمان أكثر من سبعين ألفا من موظفي القطاعات الخدمية في الصحة والتعليم من مرتباتهم، كما أسهمت في ارتفاع عوالت التحويل وصعوبة نقل الأموال بالعملية المحلية داخل الجمهورية اليمنية، ما أوجد نظامين تقديمين مختلفين.

وأشار الباحث الاقتصادي اليمني إلى أن القرار الحوثي يمنع تداول الطبيعة الجديدة جاء في ظل امتناع الجماعة عن دفع مرتبات موظفي الدولة في مناطق سيطرتها، إذ إنها تتحصل على

وإنهم الحوثيون في بيان الدول الثلاث بالوقوف خلف تعثر صرف مرتبات موظفي الدولة في المناطق الخاضعة لسلطة الجماعة، وإنهم البيان الأطراف الثلاثة بأنها من خطت وأعلنت الضوء الأخضر لنقل وظائف البنك المركزي من صنعاء، وقطع مرتبات موظفي الدولة ومعايش المتقاعدين ومخصصات الضمان الاجتماعي.

وقال البيان الصادر عن اللجنة الاقتصادية العليا التابعة للحوثيين إن الدول الثلاث هي من تقف خلف "مواصلة الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني والاستمرار في التصدي للمطالب الإنسانية والحقوق العادلة، على رأسها مرتبات موظفي الدولة في اليمن"، مؤكدا أنها "كانت ولا تزال رأس الحربة والعقل المدبر للعدوان والحصار على اليمن، واستخدام الاقتصاد كورقة حرب، بشكل

لم يعد خافيا على أحد". ودافع الحوثيون عن القرارات المتعلقة بمنع تصدير النفط من المناطق المحررة عبر التلويح باستهداف السفن بواسطة الطائرات المسييرة، راعمين بأن هذا القرار يهدف إلى "حماية وصون حقوق الشعب اليمني، ومنع استخدام عائداتها في الحرب".

وقال المساجدي في تصريحات لـ"العرب" إن القرار الحوثي يمدد على بيان مشترك أميركي - بريطاني - فرنسي، الثلاثاء، دعا جماعة الحوثي إلى التخلي عن أي خيار عسكري، وإنهما "بمفاغمة

الأحزاب العراقية تستغل غياب التشريعات للتهرب من الكشف عن ذممها المالية

بالاستجابة لواجب الإفصاح عن ذممهم المالية". ولفتت إلى أن اتخاذها هذه الإجراءات جاء تزامنا مع التحضيرات لإجراء انتخابات مجالس المحافظات، واستنادا إلى المادة (16 / أ) - ت، (وإنما) من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع رقم (30 لسنة 2011) المعدل، التي أوجبت على رؤساء الجمعيات والاتحادات والنقابات والمنظمات ومؤسسي ورؤساء الأحزاب السياسية الكشف عن ذممهم المالية.

ومنحت الهيئة "صلاحية تكليف أي تنظيم سياسي أو منظمة غير حكومية أو اتحاد أو نقابة أو جمعية لإثبات مشروعية مصادر التمويل والتبذير وأوجه الإنفاق وفقا للقواعد المتبعة في الصرف". ويستبعد مراقبون أن تلقى تحركات هيئة النزاهة استجابة، لاسيما من قبل الأحزاب المتسيدة للمشهد العراقي، مشيرين إلى أن هذه الأحزاب تمتلك أكثر من طريقة للالتفاف على مطالب الهيئة، من بينها تقديم وثائق مفبركة، حيث سبق وأن حصل ذلك.

وتستعد الأحزاب العراقية لانتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في نوفمبر المقبل، ويتوقع أن تنزل هذه الأحزاب بثقلها المالي في هذا الاستحقاق الذي يكتسي أهمية كبرى باعتباره المدخل للسيطرة على الحكومات المحلية.

وللتسيق معها، بغية تزويد الهيئة بقائمة تتضمن أسماء المشمولين من رؤساء الأحزاب وأعضاء الهيئات المؤسسة بعدها الجهة المعنية بمتابعة منح إجازة التأسيس للأحزاب السياسية، لتحديد قاعدة بياناتها الخاصة بهم". وشددت الهيئة على "إشعار المكلفين؛ لغرض ملء استمارة كشف الذمة المالية"، لافتة إلى أن "استجابة رؤساء الأحزاب وأعضاء الهيئات المؤسسة للأحزاب متدنية جدا، مقارنة ببقية الجهات المشمولة بتقديم استمارة الكشف".

هيئة النزاهة تصف استجابة رؤساء الأحزاب وأعضاء الهيئات المؤسسة لها لواجب الإفصاح عن الذمة المالية بالمتدنية

وقالت إنها "تواصلت مع دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء من أجل التنسيق معهم، لغرض ملء استمارة كشف الذمة المالية لرؤساء المنظمات"، مشيرة إلى "طلبها لقائمة تتضمن أسماء جميع المنظمات ورؤسائها"، مشددة على "أهمية إشعار رؤساء المنظمات

وطالبت هيئة النزاهة الاتحادية، الجمعة، الجهات المختصة بتزويدها بأسماء المشمولين بالإفصاح عن ذممهم المالية، فيما وصفت استجابة رؤساء الأحزاب وأعضاء الهيئات المؤسسة لها لواجب الإفصاح عن الذمة المالية بـ"المتدنية جدا".

وهيئة النزاهة الاتحادية هي مؤسسة مستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب، وتتركز مهامها على مكافحة الفساد، سواء منع وقوعه، أو تعقب المتهمين به والقبض عليهم بالتنسيق مع الجهات الأمنية الأخرى.

وسبق وأن أصدرت الهيئة في العام 2016 قرارا بشمول كل من رؤساء الأحزاب السياسية وأعضاء الهيئات المؤسسة لها بواجب الإفصاح عن ذممهم المالية، عملا بأحكام المادة (17) / البند الثاني عشر من قانونها رقم 30 لسنة 2011، التي نصت "على شمول كل من ترى الهيئة ضرورة بالكشف عن ذممهم المالية".

الأصوات أو السيطرة على الدعاية الإعلامية.

ويشير هؤلاء إلى أن قادة الأحزاب يستغلون غياب التشريعات من أجل التوصل من أي التزامات بالكشف عن مصادرهم المالية، خشية الوقوع تحت طائلة القانون لارتكاب مخالفات اقتصادية.

مالية، لا يعرف مصادرهم، وجزء كبير من هذه الأموال مودعة في بنوك ومصارف بالخارج.

ويلفت النشطاء إلى أن جزءا من هذه الأموال يظهر مع موسم الانتخابات، حيث يجري توظيفها في التأثير على العملية الانتخابية، عن طريق شراء

بغداد - يتهم معظم قادة الأحزاب السياسية في العراق من الكشف عن ذممهم المالية، مستغلين في ذلك الثغرات الموجودة في القانون المنظم لعمل الأحزاب، والذي تم إقراره في العام 2015.

ويقول نشطاء عراقيون إن العديد من قادة الأحزاب يمتلكون إمراطوريات



هل يستجيب قادة الأحزاب النافذة لضغوط الهيئة

المغرب يستدعي سفيره في السويد بسبب حرق القرآن

الرباط - استدعى المغرب سفيره لدى السويد كريمة مدرن إلى المملكة للتشاور لأجل غير مسمى، إثر إحراق متطرف نسخة من القرآن بالعاصمة السويدية ستوكهولم.

وجاء ذلك وفق بيان نشرته وزارة الخارجية المغربية.

ومرّق السويدي من أصول عراقية سلوان موميكا (37 عاما) الأربعة، نسخة من المصحف الشريف وأضرم النار فيها عند مسجد ستوكهولم المركزي، بعد أن منحت الشرطة تصريحا بتنظيم الاحتجاج إلى قرار قضائي.

وذكر البيان أنه "وفي مواجهة هذه الاستفزازات المتكررة التي ارتكبت تحت انظار ورؤى الحكومة السويدية، تم استدعاء القائم بأعمال السويد بالرباط إلى وزارة الشؤون الخارجية".

وأوضح أنه "وخلال هذا الاستدعاء تم التعبير عن إدانة المملكة المغربية بشدة لهذا الاعتداء ورفضها لهذا الفعل غير المقبول". كما تم استدعاء سفير العاهل المغربي الملك محمد السادس بالسويد إلى المملكة للتشاور لأجل غير مسمى.

وأفاد أن "هذا العمل العدائي غير المسؤول يضرب عرض الحائط بمشاعر أكثر من مليار مسلم في هذه الفترة المقدسة التي تتزامن مع موسم الحج".

واعتبر البيان أنه "مهما تكن المواقف السياسية أو الخلافات التي قد توجد بين الدول، فإن المملكة تعتبر أنه من غير المقبول إزراء عقيدة المسلمين بهذه الطريقة".

وأضاف "كما أنه لا يمكن اختزال مبادئ التسامح والقيم الكونية في استيعاب وجهات نظر البعض، وفي الوقت ذاته إيلاء قليل من الاعتبار لمعتقدات أكثر من مليار مسلم".

وتصاعد الغضب العربي رسميا وشعبيا ضد سماح السويد بحرق نسخة من القرآن الكريم، عبر استدعاءات لدبلوماسيين في عدة دول عربية واحتجاج بالعراق تطور إلى اقتحام سفارتها، بخلاف إدانته واسعة.

وهذه ليست الواقعة الأولى في السويد حيث يعيش أكثر من 600 ألف مسلم، ففي 21 يناير الماضي أحرقت زعيم حزب "الخط المشدّد" الدنماركي المتطرف راسموس بالودان نسخة من القرآن الكريم قرب السفارة التركية في ستوكهولم وسط حماية من الشرطة، ما أثار احتجاجات عربية وإسلامية بموازاة دعوات إلى مقاطعة المنتجات السويدية.

الجزائر تصفي حسابها مع الإليزيه عبر بوابة العنف في فرنسا

موقف نادر يغذي الأزمة القائمة بين البلدين بسبب اليمين المتطرف



الشرطة الفرنسية تصدّي العنف والاحتجاجات

وأزمة مخدر أسنان في البلاد، من أجل الحفاظ على حصريّة تموين الحاجيات المحلية من الأسواق الفرنسية. وقال "إنها ليست مشكلة فواتير... إنها مشكلة لوبي، يوجد اليوم التخدير على مستوى المستشفى، يوجد في بعض العيادات الخاصة، هناك من يصير على اقتناء المنتج الفرنسي وأقول: لا".

ووند الوزير علي عون بحقيقة وصفها بـ"الجديّة جدا"، مستحضرا "تدخل لوبي لفرض منتج فرنسي يكلف ثلاثة أضعاف سعر التخدير الذي لدينا هنا. أقول لا ولن أتخلّى عن العرش".

وجاء هذا التصريح عاكسا للأزمة القائمة بين البلدين، والتي باتت تغذي من مختلف الحوادث العارضة، حيث شكّل مقتل الشاب وأحداث العنف فرصة لتبليغ رسائل الجزائر إلى باريس حول شروط العلاقة التي تريدها معها.

وكانت مرتقبة زيارة الرئيس تبون إلى فرنسا منتصف الشهر الجاري، قبل أن يتم تحويل الأضواء إلى إشعار غير مسمى، ويتم تحويل الأضواء إلى زيارة قادته إلى روسيا في التاريخ المذكور، الأمر الذي أدرجها في خانة تصفية الحسابات بين البلدين، خاصة في ظل الخصومة التي تخيم على باريس وموسكو بسبب الحرب في أوكرانيا.

ولم تتمكن التعهدات التي تم تبادلها بين تبون وماكرون، في أعقاب حادثة المعارضة الفرانكوجزائرية أميرة بوراوي، حول تخفيض الخلافات والحوادث العارضة بين البلدين، من فتح صفحة مستقبلية بين البلدين، حيث سرعان ما تبخر ذلك تحت تأثير ما بات يعرف بدور مناوئي التقارب بين الطرفين في إجهاد أي جهد في هذا الإطار.

ومنذ أيام قليلة، وحّه وزير الصناعة الجزائري علي عون أصابع الاتهام إلى من أسماهم بـ"لوبيات" فرنسية تريد إحداث

وارتفع السجال الجزائري - الفرنسي في الأونة الأخيرة، لاسيما بعد تأكيد الرئيس عبد المجيد تبون إدراج مقطع من النشيد الرسمي الجزائري يعادي فرنسا، كردّ على الحملة المفتوحة على المهاجرين وناقية الهجرة والتضييق على الحريات الدينية، والتي كان آخرها حظر ارتداء الحجاب الإسلامي في المنافسات الرياضية. وقتل الشاب نائل ذو الـ17 ربيعا، في ضاحية نانترير الثلاثة الماضي، من مسافة قريبة خلال عملية تدقيق مروري، وبرت الشرطة الواقعة بأن الشاب كان يقود بسرعة كبيرة في ممرّ الحافلات، ورفض التوقف عند الإشارة الحمراء.

لكن وأمام موجة الغضب وتوسع دائرة العنف والاحتجاجات إلى مختلف المدن والمحافظات الفرنسية، وجهت النيابة تهمة "القتل العمد" للشرطي الذي أطلق النار مع وضعه قيد التوقيف الاحتياطي، معتبرة أن "الشروط القانونية لاستخدام السلاح لم تتحقق".

تحاول الجزائر الاستثمار السياسي والدبلوماسي في أحداث العنف التي تشهدها العاصمة الفرنسية باريس، إثر مقتل شاب من أصول جزائرية على يد الأمن الفرنسي، بتغذية الأزمة القائمة بين الطرفين وتصفية حساباتها، من خلال التعبير عن استيائها من تغلغل اليمين العنصري داخل الهياكل الرسمية في فرنسا.

والأمن للذين يجب أن يتمتع بهما مواطنونا في بلد الاستقبال الذي يقمون به". ويلج بيان الخارجية إلى قلق السلطة الجزائرية من تطورات موجة العنف في فرنسا، خاصة في ظل حملة الاعتقالات والتوقيفات التي طالت العشرات من الأقران، أغلبهم من الجالية الجزائرية أو من ذوي الجنسية المزدوجة، وهو ما يعتبر تحولا لافتا في خطاب الدبلوماسية الجزائرية تجاه فرنسا الرسمية.

ويبدو أن الجزائر وجدت في أحداث الشعب التي اندلعت في أعقاب مقتل الشاب المذكور، فرصة للتعبير عن مقاربتها الراضية لتغلغل اليمين العنصري في مؤسسات رسمية لتفخيخ التقارب الذي أعرب عنه الرئيسان عبد المجيد تبون وإيمانويل ماكرون منذ عدة أشهر، قبل أن تتوتر تلك العلاقات لأسباب مختلفة ترجعها الجزائر إلى تيار اليمين المتصاعد والمؤثر في القرار الرسمي.

ويتقاضي الإعلام الفرنسي تناول مسألة أصول الشاب المغدور، نقاديا لمنح الحادثة بعدا ثنائيا بين السلطات الرسمية والجالية المغربية وبشكل دقيق الجالية الجزائرية، بعد تصاعد الخطاب السياسي والإعلامي في الأسابيع الأخيرة حول ضرورة مراجعة قانون الهجرة والاتفاقيات الثنائية المبرمة بين البلدين العام 1968.

واختتم البيان بالقول "الحكومة الجزائرية لا تزال تتابع باهتمام بالغ تطورات هذه القضية المأسوية، مع الحرص الدائم على الوقوف إلى جانب أفراد جالياتها الوطنية في أوقات الشدائد والمحن"، الأمر الذي يوحي بانزعاج الجزائر من المعالجة الأمنية التي تطبقها باريس في احتواء موجة الغضب بدل الذهاب إلى مقاربة مجتمعية ترفع التمييز والإقصاء وتكرس التعددية.

أعربت الجزائر عن صدمتها لمقتل شاب من أصول جزائرية من طرف الأمن الفرنسي، وعن قلقها من وضعية الجالية الجزائرية التي تمثل في الأحداث والاحتجاجات التي تعرفها فرنسا منذ عدة أيام، وهو ما يشكل موقفا نادرا في عمل وزارة الخارجية تجاه فرنسا، يترجم الحالة المازومة للعلاقات بين الطرفين وتصيد الجزائريين الفرصة لإقامة الحجة على سلطات الإليزيه لتأكيد تغلغل اليمين العنصري داخل المؤسسات وتفخيخ العلاقات الرسمية.

ووصفت الخارجية الجزائرية مقتل الشاب نائل ذي الأصول الجزائرية، بـ"الصادم"، وقالت إن التصفية الجسدية للشباب بسلاح الأمن الفرنسي في ضاحية نانترير الباريسية، هي قتل "وحشي"، وهي مفردات غير مسبوقة في القاموس الدبلوماسي الجزائري تجاه السلطة الفرنسية.

السجل الجزائري - الفرنسي

ارتفع بعد تأكيد الرئيس

عبد المجيد تبون إدراج

مقطع من النشيد الرسمي

الجزائري يعادي فرنسا

وأفاد بيان للخارجية الجزائرية بأنها "علمت وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج بصدمة واستياء وفاة الشاب نائل بشكل وحشي ومأساوي، والظروف المثيرة للقلق بشكل لافت التي أحاطت بحادثة الوفاة".

وأضاف نص البيان "وزارة الشؤون الخارجية على ثقة بأن الحكومة الفرنسية ستضطلع بواجبها في الحماية بشكل كامل، من منطلق حرصها على الهدوء

نواب يهددون بمقاطعة البرلمان الليبي وعقد الجلسات في طرابلس

وقال الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بليحق "إن المجلس صوت خلال جلسة اليوم (الإنشيد) بالإجماع على اختيار رئيس وأعضاء المحكمة الدستورية، مشيرا إلى أن الجلسة كانت "رسمية مغلقة"، وعتدت برئاسة النائب الثاني لرئيس المجلس مصباح دومة.

ولم يعلن بليحق في تصريحه المنشور عبر الموقع الإلكتروني لمجلس النواب عن أسماء رئيس وأعضاء المحكمة الدستورية الذين جرى التصويت عليهم بالإجماع، كما لم يذكر عدد النواب الذين حضروا الجلسة.

من جهته شكك عضو مجلس النواب محمد العباني في أن تكون الجلسة الأخيرة التي اتخذ فيها المجلس جملة من القرارات وكشف عنها المتحدث باسمه عبدالله بليحق قد عقدت من الأساس.

واعتبر العباني أن الجلسة الأخيرة للمجلس برئاسة النائب الثاني مصباح دومة، وما نتج عنها من قرارات، غير شرعية.

وفي تصريح لوسائل إعلام محلية دعا من اجتماعه في بنغازي وأصدروا القرارات الأخيرة إلى التراجع، قائلا "إن لم تتراجع هذه المجموعة فستبقى الجلسة وما نتج عنها عملا غير شرعي".

وطالب العباني إدارة مجلس النواب بالالتزام باختصاصاتها واللائحة الداخلية، معتبرا أن "تجاوز الصلاحيات والنظام الداخلي يجعل القرارات التي تصدر غير شرعية وليست قابلة للتنفيذ".

بنغازي (ليبيا) - لوّح عدد من النواب في البرلمان الليبي بمقاطعة الجلسات العامة التي تعقد في مقره بمدينة بنغازي، وعقد جلسات في العاصمة طرابلس بعد عيد الأضحى، احتجاجا على قرارات الجلسة الأخيرة المغلقة التي عقدت بداية الأسبوع الجاري.

واعتبر نحو 40 نائبا أن الجلسة الأخيرة التي عقدها رئاسة البرلمان "مخالفة لما أعلنته هيئة الرئاسة في الجلساتين الأخيرتين بأن الجلسات ستعقد إلى ما بعد عيد الأضحى"، مستنكرين عقدها وبطلان أي قرارات صادرة عنها.

وأكد النواب في بيان لهم أن الجلسة التي عقدت الإثنين الماضي "باطلة ولا ترتقي إلى مستوى تشريع أو قرار برلماني"، معتبرين أن ما حدث في الجلسة "استهتار ومحاولة لإضعاف البرلمان".

ومنح النواب الموقعون على البيان رئاسة البرلمان مهلة لإلغاء القرارات الصادرة عن الجلسة أقصاها تاريخ انعقاد الجلسة التشريعية في طرابلس، والتي ستكون حاسمة في تاريخ مسيرة البرلمان.

وكان البرلمان الليبي قد صوت في جلسة الإثنين على اختيار رئيس المحكمة الدستورية وأعضائها، رغم صدور حكم من المحكمة العليا بعدم دستورية التصويت، في خطوة من شأنها أن تثير خلافات جديدة مع المجلس الأعلى للدولة وتهدد بانقسام السلطة القضائية.

الحسم في صراع نقابة التعليم ووزارة التربية في تونس قد يؤجل إلى العام القادم

لهذا العام، بعد تمسك جامعة التعليم الأساسي بضرورة تسويات لمطالب القطاع التي لم تلق قبولا من قبل وزارة التربية. وأفاد فريد الشويخي الخبير في علم النفس التربوي أن "الأزمة متواصلة منذ سنوات، واعتقد أنها ستستمر لأن طرق معالجتها غير جذرية، ونقابة التعليم وجدت عملية حجب الأعداد حلا يمكن أن يجعل وزارة التربية ترضخ للمطالب".



توفيق الشايخي

سيكون هناك صيف

ساخن بالتحركات دفاعا

عن مطالبنا

وقال لـ"العرب" إن "الصراع بين الطرفين بدأ منذ 2016 عندما كان ناجي جلول وزيرا للتربية، والجبل الحالي هو من يدفع ضريبة باهظة، باعتبار أن نتائج السنة الدراسية الحالية تعتبر ضعيفة بعد سنتين من الاضطرابات بسبب جائحة كورونا واعتماد نظام السداسيات عوض الثلاثيات (نظام تقييم ومتابعة التلميذ)".

واعتبر الشويخي أن "الصراع سيتواصل في العام المقبل وربما لسنوات قادمة إذا لم تتخذ الحكومة إجراءات صارمة في ذلك".

والإثنين الماضي دعت وزارة التربية المدرسين ومدراء المدارس الابتدائية الذين لم يقوموا بعد بتزليل الأعداد للتلاميذ بطاقتات النتائج المدرسية إلى استكمال تزليلها وعقد مجالس الأقسام على ألا يتجاوز ذلك يوم الرابع من يوليو.

وعادة ما يُختتم العام الدراسي في كامل مراحل التعليم في الثلاثين من يونيو من كل عام، لكن وزارة التربية مدّدت العام الجاري إلى الرابع من يوليو من أجل تمكين المدرسين الذين لم ينزلوا نتائج الامتحانات ولم ينجزوا مجالس الأقسام من تدارك الوضع.

ودعت النقابة المدرسين إلى التوقيع على محاضر انتهاء العام الدراسي، وفقا للوائح المعمول بها، والتقيّد بالمنشور الوزاري المنظم لانطلاق العام الدراسي الرسمي. واختتامه، فضلا عن الالتزام بالبرامج الرسمية.

وتطالب النقابة بتنفيذ اتفاقات وقّعت منذ عام 2019 تقضي بتمكين المدرسين من التدرج المهني، وبرمجة انتداب المعلمين من النواب على مراحل، لكن ذلك غير ممكن في ظل الصعوبات المالية التي تعاني منها البلاد.

وقال توفيق الشايخي الكاتب العام المساعد للجامعة العامة للتعليم الأساسي "عوض أن تلجأ وزارة التربية إلى التفاوض والبحث عن مخرجات وحلول للآزمة، لجأت إلى التهديد والوعيد والمغالطة وبث اللبلة في صفوف المدرسين بشأن عملية حجب الأعداد، واستخفت بمطالب المدرسين".

وأكد في تصريح لـ"العرب"، "نحن ملتزمون بكل الأشكال النضالية، وطالما لم نتوصل إلى اتفاق إلى حد الآن، سيكون هناك صيف ساخن بالتحركات التي ستحددها الهيئة الإدارية دفاعا عن مطالبنا المشروعة، كما ستخذ الخطوات النضالية اللازمة".

ولم يحصل قرابة مليون تلميذ في المرحلة الابتدائية على نتائج الامتحانات

وأضاف الهواشي في تصريح لصحيفة محلية أن "بلاغ الوزارة لا قيمة قانونية له مقارنة بقيمة المنشور المنظم لتواريخ السنة الدراسية"، موضحا "أنهم أكدوا في البيان أن السنة الدراسية تعتبر منتهية اليوم، وعليه فإن المدرسين والمدرسات غير معنيين بالعمل وفق ما ورد في بلاغ الوزارة".

وشدّد الهواشي على أن "العطلة المدرسية تنطلق السبت لتطوي الجامعة بذلك صفحة سنة دراسية كانت حافلة بالنجاحات مع وزارة التربية"، لافتا إلى أنه "يعتقد أن الأمور تتجه نحو مزيد من التصعيد، خاصة في ظل صمت الوزارة وتجاهلها التام لمطالب القطاع".

ولم تفض المفاوضات بين وزارة التربية والجامعة العامة للتعليم الأساسي إلى حل يرضي الطرفين.



في انتظار نتائج الامتحانات

#تأديب_دولة_السويد.. عنوان حملة مقاطعة جديدة للمغربين العرب

تشكيك بجدوى مقاطعة لن تخرج عن إطار الضجيج الإلكتروني



تسجيل المواقف مستمر

التي وصفتها بأنها "جريمة كراهية ضد القرآن".

من جانب آخر، اختلف ناشطون على مواقع التواصل حول الموقف الروسي بين من أشاد به وبين من اعتبره استفزازاً للحداثة لتسجيل موقف سياسي ضد الأوروبيين.

وأظهر مقطع فيديو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارته مسجداً في مدينة ريزند الأربعة يقول "إن بطريك روسيا يؤكد لنا دائماً أن المسلمين إخوتنا"، وظهر الرئيس الروسي وهو يمسك بيده نسخة من القرآن أهديت إليه أثناء تلك الزيارة. وعلق مغرد:

@falehsager

#تأديب_دولة_السويد
بوتين: القرآن الكريم كتاب مقدس ويجب عدم المساس به وبكرامته أو حرقه أو الاستهزاء به.. روسيا فيها قانون يعاقب من يسيء للقرآن. القرآن كتاب المسلمين له في روسيا الاحترام والتبجيل خلافاً لما تفعله بعض الدول بالسماح بحرقه.

المصحف. واستدعى سفيره في السويد للتشاور لأجل غير مسمى.

كما عبرت مصر من خلال وزارة خارجيتها عن "بالغ قلقها إزاء تكرار حوادث إحراق المصحف الشريف وتصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا وجرائم ازدراء الأديان مؤخراً في بعض الدول الأوروبية".

بورها، نشرت الخارجية السعودية بياناً أدانت فيه هذه الواقعة، وجاء فيه "إن هذه الأعمال البغيضة والمنكررة لا يمكن قبولها بأي مبررات، وهي تحرض بوضوح على الكراهية والإقصاء والعنصرية، وتتناقض بشكل مباشر مع الجهود الدولية الساعية لتبني قيم التسامح والاعتدال ونبذ التطرف، وتقوّض الاحترام المتبادل الضروري للعلاقات بين الشعوب والدول".

وحددت وزارة الخارجية الأردنية بإحراق نسخة من المصحف في السويد، واعتبرته "عملاً تحريضياً وعنصرياً مرفوضاً".

واستدعت تركيا السفير السويدي لدى أنقرة احتجاجاً على هذه الخطوة

ويعتمد الاقتصاد السويدي بشكل

كبير على التبادل التجاري والاستثماري مع الدول العربية والإسلامية.

إلا أنه على الضفة الأخرى يرى متابعون أن هذه المقاطعة لن تؤثر على الاقتصاد السويدي إلا بشكل مؤقت، هذا في حال تم تطبيقها فعلاً ولم تخرج عن كونها ضجيجاً إلكترونياً على مواقع التواصل الاجتماعي، كما جرت العادة في مثل هذه الحوادث التي تتكرر سنوياً.

وبرزت وجهة نظر أخرى تقول بأن تسليط الضوء الإعلامي على الأشخاص المنحرفين الباحثين عن الشهرة من خلال الإساءة إلى الأديان يجعلهم يحققون هدفهم، في حين أن تجاهلهم يصيبهم في مقتل ويجهض محاولاتهم في الاستفزاز والإساءة للشعائر الملايين حول العالم، ولولا وسائل الإعلام وتداول الحادثة بشكل مكثف لما حظي المسيئون بالشهرة.

وتوالى ردود الفعل المستنكرة في العديد من الدول العربية، فقد استدعى المغرب القائم بأعمال السويدي في الرباط رداً على سماح الحكومة السويدية بتنظيم مظاهرة أحرقت خلالها نسخة من

وشركة "إريكسون"، وهي إحدى أبرز الشركات العاملة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

إضافة إلى شركة "استرازينيكا"، وهي تعمل في مجال الأدوية والعقاقير الطبية واللقاحات، حيث قدمت أحد أشهر اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد.

كما ذكرت وسائل الإعلام شركة "أورفليم" التي تعتبر من أشهر شركات بيع مستحضرات التجميل، حيث تأسست عام 1967، وتقوم باستقدام مسوقين مستقلين، يبيعون المنتجات بأنفسهم، للحصول على عمولة مقابل كل سلعة.

وتعتبر شركة "إيكيا" المتخصصة في صناعة الأثاث المنزلي من أشهر الشركات السويدية في أنحاء العالم، حيث تباع مجموعة كبيرة من مستلزمات المنزل الصغيرة والكبيرة بأسعار تناسب الكثير من الفئات عبر متاجر متعددة الأقسام ومنتشرة في جميع أنحاء العالم.

يضاف إليها شركة "نترا باك" التي تعمل في مجال معالجة الأغذية وحلول التعبئة والتغليف، حيث تقدم منتجات الألبان والمشروبات والآيس كريم والجبن والأطعمة والخضروات وأغذية الحيوانات الأليفة.

ومن أبرز الشركات أيضاً شركة "سويتفاي" المتخصصة في مجال الموسيقى، حيث تقدم خدماتها لأكثر من 356 مليون مستخدم، بما في ذلك 158 مليون مشترك في 178 دولة، من خلال تطبيقها الذي تم إطلاقه عام 2008، فيما تحصى أكثر من 70 مليون مقطع صوتي يستمع إليها ما يزيد عن 356 مليون مستخدم في 178 دولة حول العالم.

والافت أن هناك شركات عديدة لم يكن الكثير من الناشطين يدركون أنها سويدية، فقد عبر البعض عن جهلهم بجنسية شركة "ستوريتيل"، وهي دار نشر تقدم خدمات الاشتراك في العالم لبيث الكتب الصوتية والإلكترونية، حيث توفر ما يزيد على 500 ألف عنوان على مستوى العالم 31 لغة مختلفة بما فيها اللغة العربية في 21 سوقاً حول العالم.

وقدر المتخصصون في العلاقات الدولية والاقتصادية أن يكلف سلاح المقاطعة الاقتصادية من الدول العربية والإسلامية ضد السويد ما يقارب 20 مليار دولار.

تتوالى ردود الفعل المستنكرة والغاضبة من حادثة حرق القرآن الكريم في السويد من خلال البيانات الرسمية للحكومات وعبر دعوات إلى مقاطعة المنتجات السويدية على مواقع التواصل الاجتماعي.

حملة لـ"مقاطعة المنتجات السويدية"، ودشنوا عدة هاشتاغات مثل #تأديب_دولة_السويد، #مقاطعة_السويد و#مقاطعة_المنتجات_السويدية.

وقال مغرد:

@anesmansory
#مقاطعة_الاقتصادية_الشعبية_سلاح_ناغم_وفعال_ومؤثر_ضد_الخطوة_الغربية! #تأديب_دولة_السويد

وكتب آخر:

@inpic0
#حقيقة_مفهوم_«حرق_التعبير»_الغربية_العجاء_تجلى_في_#السويد_وعلمة_حرق_#القرآن_الكريم.

ودعا ناشط:

@binahar85

#إذا_لم_تفعل_الحكومات_شيئاً_للسويد_فهذه_ليست_نهاية_القصة،_كل_مسلم_يستطيع_بنفسه_أن_يدافع_عن_القرآن:_لأنه_يمتلك_سلاحاً_لا_يستطيع_أحد_إيقافه،_وهو_سلاح_المقاطعة،_أدوا!_بمقاطعة_السويد_من_كل_النواحي،_دعوا_العالم_يرى_أن_هناك_شيئاً_اسمه_أمة_إسلامية_تستطيع_أن_تتحرك_ولو_خذلتها_حكوماتها.

وجاء في تغريدة:

@Hiroshima_Yamen

#إن_كان_مصدر_الإساءات_المنكررة_لقدسات_الإسلام_والمسلمين_ما_يسمى_قانون_حرية_التعبير_لدى_#السويد_فهل_في_دستور_وقوانين_إنظمة_الدول_الإسلامية_ما_يمنع_من_اتخاذ_المواقف_الرادة_مثل_هذه_الإساءة_الشنيعة؟

بورهاها تداولت الكثير من وسائل الإعلام العربية قائمة بالمنتجات السويدية التي دعا الناشطون إلى مقاطعةها وفقاً لموقع السويد بالعربي التابع رسمياً للحكومة السويدية، ومن بينها شركة "H&M" التي تمثل إحدى أشهر العلامات التجارية المتخصصة في بيع الملابس والأزياء، وتأسست عام 1968، ولها أكثر من 4 آلاف متجر في 64 دولة حول العالم.

القاهرة - أطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي حملة دعوا فيها إلى مقاطعة المنتجات السويدية رداً على سماح سلطات ستوكهولم بحرق نسخة من المصحف الشريف أمام مسجد في السويد.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة مقاطع فيديو للحظة قيام لاجئ عراقي يدعى سلوان موميكا بدهس المصحف الشريف وركله بقدميه، وحرقة أمام أكبر مسجد في ستوكهولم بحماية من الشرطة، بعد صلاة عيد الأضحي. وعلق أحدهم على مقطع قائلاً:

@mouradaly

#مرة_أخرى_تسمح_#السويد_للمتطرفين_بإهانة_#القرآن_الكريم_وبحرق_#المصحف_الشريف. _الفيديو_يوضح_مدى_حرص_مؤلاء_الأوغاد_على_الاستهانة_بمشاعر_المسلمين.._أقل_رد_فعل_لنا_هو_#مقاطعة_السويد_ومنتجاتها. _وأتمنى_أن_أرى_ردود_أفعال_قوية_من_الحكومات_لا_تقف_عند_حد_إصدار_بيانات_الإدانة.

تسليط الضوء الإعلامي على الأشخاص الباحثين عن الشهرة من خلال الإساءة إلى الأديان يجعلهم يحققون هدفهم

وأصدر الأزهر الشريف في مصر بياناً قال فيه إن سماح السلطات السويدية لمن وصفهم بـ"المتطرفين" بحرق المصحف وتزيينه في عيد المسلمين هو "دعوة صريحة إلى العداوة والعنف وإشعال الفتنة"، كما دعا الشعوب العربية والإسلامية إلى مقاطعة المنتجات السويدية بعد تكرار ما وصفه بـ"الانتهاكات غير المقبولة تجاه المصحف الشريف".

وعقب دعوة الأزهر الشريف، أطلق ناشطون في الدول العربية والإسلامية

أقدم صحف العالم تتوقف عن الصدور

فيينا - تتوقف الجمعة في النمسا إصدار النسخة الورقية المطبوعة لأقدم صحيفة يومية في العالم "صحيفة فيينا" (Wiener Zeitung)، قبل وقت قصير من الاحتفال بمرور 320 عاماً على إصدار النسخة الأولى منها.

وقررت الحكومة وقف إصدار النسخة المطبوعة للصحيفة النمساوية العريقة، التي تعتمد على أموال دافعي الضرائب، في نهاية يونيو، وإطلاق موقع الصحيفة الجديد على شبكة الإنترنت اليوم السبت، في إطار إعادة هيكلة الصحيفة وتحويل خدماتها إلى الشكل الرقمي.

وسبب تحول الصحيفة اليومية إلى الفضاء الافتراضي هو إنهاء العمل بقانون نشر الإعلانات الإلزامية الخاصة بالميزانيات العمومية، والبيانات والتقارير المالية السنوية للشركات والمنشورات الإلزامية الأخرى في الصحيفة الرسمية، ونشرها مستقبلاً عبر منصة الإعلان والمعلومات الرقمية الجديدة للحكومة.

وفي المقابل قررت الحكومة أن تلعب "صحيفة فيينا"، التي صدرت نسختها الورقية الأولى في أغسطس 1703، دوراً مهماً في التدريب العملي للصحافيين والإعلاميين، وتوفير المحتويات الإعلامية للوزارات والمؤسسات العامة.

وفي نسختها المطبوعة اليومية الأخيرة أجرت الصحيفة مقابلة مع أحد أشهر الشخصيات النمساوية: الممثل الذي تحول إلى سياسي أنولند شورزنيغر. وأعرب شورزنيغر عن أسفه لأنه على عكس شخصية "تيرميناتور" (Terminator) الشهيرة التي أداها، لن تتمكن الصحيفة من جعل عبارة "سعود" شعارها للمستقبل.

الدعاية الروسية أساسها فرق تسد وليس تغيير وجهات النظر

منحازة أصبح ضاراً وواسع النطاق، لأن إستراتيجيته تجعل انصاره يحتقرون جميع مصادر المعلومات، مما يجعلهم لا يرغبون في الانخراط في أي عملية تتحدى معتقداتهم. وبدلاً من ذلك "عندما ينظر الأفراد إلى المعلومات على أنها سلاح، من المرجح أن يتجاهلوا مصادر المعلومات التي تتحدى معتقداتهم" ويتخلون عن المناقشة السياسية تماماً". وهذا يترك الناس متمسكين بمعتقداتهم، حتى عند تزويدهم بمعلومات دقيقة من مصادر أخرى، مما يجعلهم أقل استعداداً للحوار وللتعاون مع بعضهم البعض أو تحدي النظام الحالي ورسالته.

وتبنى عدد من القادة في بلدان أخرى هذه الإستراتيجيات، لكن الكرملين كان أكثر نجاحاً لأنه عزز مساعيه مع الإصرار على أن المجتمع الروسي يتكون من أغلبية ساحقة من مؤيدي النظام وأقلية صغيرة "منحرفة" من المعارضين. ويعتبر اليوكوف أن "الأدلة الوفيرة تشير إلى أن إستراتيجية 'فرق تسد' كانت فعالة"، وهي إستراتيجية تخيف البعض وتقود معظمهم إلى اتباع الرأي السائد

وأكد اليوكوف على ضرورة أن يتغير هذا الوضع لأن ما يتبعه نظام بوتين يجعل مهمة أولئك الذين يعارضون جهوده الدعائية أكبر بكثير وأكثر أهمية مما يُعتقد. وإذا ما نجحت جهودهم في جذب الشعب الروسي بعيداً عن نبذ الإعلام كما يريد الكرملين، وإذا كانوا قادرين على إعادة خلق إشغال واسع النطاق بشأن الحقيقة والاستعداد للانخراط مع الآخرين للتحور عليها، وما لم يدرك خصوم موسكو الأيديولوجيون أن هذا هو التصدي المطروح، سيكون ظل نظام بوتين على مستقبل روسيا وضحاياها أطول بكثير وأكثر قتامة مما يعتقد أي شخص الآن. ويعني هذا بدوره أن أي فشل في تحقيق تلك الغايات ستكون له عواقب أكثر من فشل أي جهود دعاية مضادة سابقة.

الأدلة تشير إلى أن إستراتيجية «فرق تسد» كانت فعالة، وهي تخيف البعض وتقود معظمهم إلى اتباع الرأي السائد

الآن هي نفسها التي واجهها أسلافهم مع السوفييت. وإذا لم يفعلوا ذلك فإن جهودهم لفضح الأكاذيب، كما يؤكد الباحث الروسي، قد تؤدي إلى نتائج غير متوقعة في مساعدة دعاة بوتين من خلال لعب دور في رواية موسكو الحالية بأن جميع المواقف مدفوعة بالسياسة وليس الانتماء بالحقيقة، مما سيدفع العديد من الروس إلى الاستنتاج أن عليهم اتباع زعيمهم وما يرون أنه رأي الأغلبية. كما اعتبر أن "الدعاية الكرملين هي أكثر تعديلاً مما تبدو عليه"، لأنها "لا تنشر معلومات غير دقيقة فقط، بل تستغل أيضاً العلاقات بين الأفرار، وتؤثر على كيفية رؤية المواطنين لبعضهم البعض، وتقسيم فرص انضمام الآخرين إلى التحرك الجماعي، وتحديد استعدادهم للانخراط في محادثات سياسية، سواء من خلال استهلاك المعلومات من وسائل الإعلام مع وجهات النظر التي يحملونها أو المشاركة في المناقشات مع المعارضين".

ولأن هذا هو الموقف الذي يريد دعاة الكرملين ترسيخه، نادراً ما يكون توفير الآخرين لمعلومات صادقة حول حدث ما كافياً لتغيير آراء أولئك الذين يستهدفهم رسائل الدعاية الروسية.

ويعتبر اليوكوف أن "من المهم مراعاة هذه الآثار غير المباشرة للدعاية" بالنسبة إلى أولئك الذين يريدون مواجهة أكاذيب بوتين، والاعتراف بأن اتخاذ خطوات لاستعادة رغبة الشعب في البحث عن الحقيقة والتحدث مع أولئك الذين يختلفون معهم يعد "حيوياً لأي جهد في إطار الدعاية المضادة".

ويرى اليوكوف أن تأثير الكرملين المروج لفكرة أن جميع مصادر المعلومات

طبيعته المزبوجة، فهو ينوي تدمير مفهوم وجود الحقيقة الموضوعية. وهذا ما يقسم مستهلكي الدعاية الروسية إلى درجة أنهم لا يهتمون بما هو حقيقي ولا يستمعون إلى أي شخص أو أي مصدر إعلامي يتحدى ما يقبلونه. وأصبح التحدي اليوم نتيجة لذلك مختلفاً وأكبر مما كان عليه في الحقبة السوفييتية. ويعتبر الباحث اليوكوف في مجموعة "مختبر علم الاجتماع العام" البحثية الإعلامية الروسية ومقرها لندن أن مواجهة المعلومات المضللة من خلال فضح كل كذبة تعد أقل أهمية من ضرورة بوتين ولف انتباه المجتمع الروسي كله إلى هذا المخطط.

لكن هذه المهمة تبقى أكثر تعقيداً، ويجب معالجتها إذا كان المجتمع الروسي يريد التعافي من البوتينية. ولن تنجح إلا إذا فهم خصومها أن مهمتهم

موسكو - تختلف جهود الكرملين الدعائية عن سابقتها السوفييتية بسبب التكنولوجيا التي يمكنها الوصول إليها وأهدافها الشاملة المختلفة. ونجح في السابق التصدي للجهود السوفييتية بتوفير المعلومات التي سلطت الضوء على عدم صحتها، وهي مهمة كانت أسهل لأن الشعب السوفييتي وصل بالفعل إلى درجة التهمك من رسائل الكرملين. لكن الجهود في عهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصبحت أكثر مكرراً لأن المتخصصين في المعلومات ليسوعون لإقناع الآخرين ولكن لتقسيمهم مع الترويج للأفكار القائلة بأن جميع وسائل الإعلام متحيزة وأن الشعب يجب أن يستمع إلى كل ما يقوله الكرملين ويفعله.

ويرى الخبير الروسي مكسيم اليوكوف أن النظام الحالي لا يهتم كثيراً بالحقيقة، وقد يكون سعيداً حتى بإظهار

الآن هي نفسها التي واجهها أسلافهم مع السوفييت. وإذا لم يفعلوا ذلك فإن جهودهم لفضح الأكاذيب، كما يؤكد الباحث الروسي، قد تؤدي إلى نتائج غير متوقعة في مساعدة دعاة بوتين من خلال لعب دور في رواية موسكو الحالية بأن جميع المواقف مدفوعة بالسياسة وليس الانتماء بالحقيقة، مما سيدفع العديد من الروس إلى الاستنتاج أن عليهم اتباع زعيمهم وما يرون أنه رأي الأغلبية. كما اعتبر أن "الدعاية الكرملين هي أكثر تعديلاً مما تبدو عليه"، لأنها "لا تنشر معلومات غير دقيقة فقط، بل تستغل أيضاً العلاقات بين الأفرار، وتؤثر على كيفية رؤية المواطنين لبعضهم البعض، وتقسيم فرص انضمام الآخرين إلى التحرك الجماعي، وتحديد استعدادهم للانخراط في محادثات سياسية، سواء من خلال استهلاك المعلومات من وسائل الإعلام مع وجهات النظر التي يحملونها أو المشاركة في المناقشات مع المعارضين".

ولأن هذا هو الموقف الذي يريد دعاة الكرملين ترسيخه، نادراً ما يكون توفير الآخرين لمعلومات صادقة حول حدث ما كافياً لتغيير آراء أولئك الذين يستهدفهم رسائل الدعاية الروسية.

ويعتبر اليوكوف أن "من المهم مراعاة هذه الآثار غير المباشرة للدعاية" بالنسبة إلى أولئك الذين يريدون مواجهة أكاذيب بوتين، والاعتراف بأن اتخاذ خطوات لاستعادة رغبة الشعب في البحث عن الحقيقة والتحدث مع أولئك الذين يختلفون معهم يعد "حيوياً لأي جهد في إطار الدعاية المضادة".

ويرى اليوكوف أن تأثير الكرملين المروج لفكرة أن جميع مصادر المعلومات

تتجسد في وسائل الإعلام الروسية، وهو ينوي تدمير مفهوم وجود الحقيقة الموضوعية. وهذا ما يقسم مستهلكي الدعاية الروسية إلى درجة أنهم لا يهتمون بما هو حقيقي ولا يستمعون إلى أي شخص أو أي مصدر إعلامي يتحدى ما يقبلونه.

وأصبح التحدي اليوم نتيجة لذلك مختلفاً وأكبر مما كان عليه في الحقبة السوفييتية. ويعتبر الباحث اليوكوف في مجموعة "مختبر علم الاجتماع العام" البحثية الإعلامية الروسية ومقرها لندن أن مواجهة المعلومات المضللة من خلال فضح كل كذبة تعد أقل أهمية من ضرورة بوتين ولف انتباه المجتمع الروسي كله إلى هذا المخطط.

لكن هذه المهمة تبقى أكثر تعقيداً، ويجب معالجتها إذا كان المجتمع الروسي يريد التعافي من البوتينية. ولن تنجح إلا إذا فهم خصومها أن مهمتهم

موسكو - تختلف جهود الكرملين الدعائية عن سابقتها السوفييتية بسبب التكنولوجيا التي يمكنها الوصول إليها وأهدافها الشاملة المختلفة. ونجح في السابق التصدي للجهود السوفييتية بتوفير المعلومات التي سلطت الضوء على عدم صحتها، وهي مهمة كانت أسهل لأن الشعب السوفييتي وصل بالفعل إلى درجة التهمك من رسائل الكرملين. لكن الجهود في عهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصبحت أكثر مكرراً لأن المتخصصين في المعلومات ليسوعون لإقناع الآخرين ولكن لتقسيمهم مع الترويج للأفكار القائلة بأن جميع وسائل الإعلام متحيزة وأن الشعب يجب أن يستمع إلى كل ما يقوله الكرملين ويفعله.

ويرى الخبير الروسي مكسيم اليوكوف أن النظام الحالي لا يهتم كثيراً بالحقيقة، وقد يكون سعيداً حتى بإظهار

الآن هي نفسها التي واجهها أسلافهم مع السوفييت. وإذا لم يفعلوا ذلك فإن جهودهم لفضح الأكاذيب، كما يؤكد الباحث الروسي، قد تؤدي إلى نتائج غير متوقعة في مساعدة دعاة بوتين من خلال لعب دور في رواية موسكو الحالية بأن جميع المواقف مدفوعة بالسياسة وليس الانتماء بالحقيقة، مما سيدفع العديد من الروس إلى الاستنتاج أن عليهم اتباع زعيمهم وما يرون أنه رأي الأغلبية. كما اعتبر أن "الدعاية الكرملين هي أكثر تعديلاً مما تبدو عليه"، لأنها "لا تنشر معلومات غير دقيقة فقط، بل تستغل أيضاً العلاقات بين الأفرار، وتؤثر على كيفية رؤية المواطنين لبعضهم البعض، وتقسيم فرص انضمام الآخرين إلى التحرك الجماعي، وتحديد استعدادهم للانخراط في محادثات سياسية، سواء من خلال استهلاك المعلومات من وسائل الإعلام مع وجهات النظر التي يحملونها أو المشاركة في المناقشات مع المعارضين".

ولأن هذا هو الموقف الذي يريد دعاة الكرملين ترسيخه، نادراً ما يكون توفير الآخرين لمعلومات صادقة حول حدث ما كافياً لتغيير آراء أولئك الذين يستهدفهم رسائل الدعاية الروسية.

ويعتبر اليوكوف أن "من المهم مراعاة هذه الآثار غير المباشرة للدعاية" بالنسبة إلى أولئك الذين يريدون مواجهة أكاذيب بوتين، والاعتراف بأن اتخاذ خطوات لاستعادة رغبة الشعب في البحث عن الحقيقة والتحدث مع أولئك الذين يختلفون معهم يعد "حيوياً لأي جهد في إطار الدعاية المضادة".

ويرى اليوكوف أن تأثير الكرملين المروج لفكرة أن جميع مصادر المعلومات

موسكو - تختلف جهود الكرملين الدعائية عن سابقتها السوفييتية بسبب التكنولوجيا التي يمكنها الوصول إليها وأهدافها الشاملة المختلفة.

ونجح في السابق التصدي للجهود السوفييتية بتوفير المعلومات التي سلطت الضوء على عدم صحتها، وهي مهمة كانت أسهل لأن الشعب السوفييتي وصل بالفعل إلى درجة التهمك من رسائل الكرملين. لكن الجهود في عهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أصبحت أكثر مكرراً لأن المتخصصين في المعلومات ليسوعون لإقناع الآخرين ولكن لتقسيمهم مع الترويج للأفكار القائلة بأن جميع وسائل الإعلام متحيزة وأن الشعب يجب أن يستمع إلى كل ما يقوله الكرملين ويفعله.

ويرى الخبير الروسي مكسيم اليوكوف أن النظام الحالي لا يهتم كثيراً بالحقيقة، وقد يكون سعيداً حتى بإظهار

الآن هي نفسها التي واجهها أسلافهم مع السوفييت. وإذا لم يفعلوا ذلك فإن جهودهم لفضح الأكاذيب، كما يؤكد الباحث الروسي، قد تؤدي إلى نتائج غير متوقعة في مساعدة دعاة بوتين من خلال لعب دور في رواية موسكو الحالية بأن جميع المواقف مدفوعة بالسياسة وليس الانتماء بالحقيقة، مما سيدفع العديد من الروس إلى الاستنتاج أن عليهم اتباع زعيمهم وما يرون أنه رأي الأغلبية. كما اعتبر أن "الدعاية الكرملين هي أكثر تعديلاً مما تبدو عليه"، لأنها "لا تنشر معلومات غير دقيقة فقط، بل تستغل أيضاً العلاقات بين الأفرار، وتؤثر على كيفية رؤية المواطنين لبعضهم البعض، وتقسيم فرص انضمام الآخرين إلى التحرك الجماعي، وتحديد استعدادهم للانخراط في محادثات سياسية، سواء من خلال استهلاك المعلومات من وسائل الإعلام مع وجهات النظر التي يحملونها أو المشاركة في المناقشات مع المعارضين".

ولأن هذا هو الموقف الذي يريد دعاة الكرملين ترسيخه، نادراً ما يكون توفير الآخرين لمعلومات صادقة حول حدث ما كافياً لتغيير آراء أولئك الذين يستهدفهم رسائل الدعاية الروسية.

ويعتبر اليوكوف أن "من المهم مراعاة هذه الآثار غير المباشرة للدعاية" بالنسبة إلى أولئك الذين يريدون مواجهة أكاذيب بوتين، والاعتراف بأن اتخاذ خطوات لاستعادة رغبة الشعب في البحث عن الحقيقة والتحدث مع أولئك الذين يختلفون معهم يعد "حيوياً لأي جهد في إطار الدعاية المضادة".

ويرى اليوكوف أن تأثير الكرملين المروج لفكرة أن جميع مصادر المعلومات



البوتينية مسيطرة

ناجون يتهمون خفر السواحل اليوناني بالتسبب في انقلاب قاربهم

وقال نيكوس سبانوس وهو ادميرال متقاعد في خفر السواحل اليوناني، إنه من غير المرجح أن يكون قارب خفر السواحل قد حاول القيام بخطوة خطيرة مثل سحب قارب الصيد المنكوب. وأضاف "كان هدف خفر السواحل هو التواصل بشكل أفضل لمساعدة القارب وتقييم الوضع، هذا ما أفهمه. لأنهم إذا حاولوا سحبه أو أي شيء آخر، لكان ذلك محفوفا بالمخاطر وما كانت هذه الطريقة الصحيحة". وعندما انقلب القارب "أدريانا" وغرق على بعد 47 ميلا إلى الجنوب الغربي من بيلوس في المياه الدولية التي تقع ضمن اختصاص سلطة البحث والإنقاذ في اليونان، كان يقل ما بين 400 و750 مهاجرا معظمهم من سوريا ومصر وباكستان، وفقا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وعُثر على 104 ناجين، لكن رجال الإنقاذ قالوا إنه من غير المرجح العثور على آخرين، سواء أحياء أو أمواتا، في واحدة من أكثر المناطق عمقا بالبحر المتوسط. ووفقا للدولة، تم تقديم سجل قارب خفر السواحل إلى السلطات القضائية وحمل تفاصيل عن حالتين تفصل بينهما ساعتان عندما اقترب خفر السواحل من "أدريانا".

عندما انقلب القارب «أدريانا»، وغرق كان يقل ما بين 400 و750 مهاجرا معظمهم من سوريا ومصر وباكستان

وجاء في السجل أن خفر السواحل اقترب من قارب الصيد الذي تعطل محركه، وربط حبالا بالقارب ي يقترب منه ويتحدث مع من كانوا على متنه لتقييم الوضع وما إذا كانوا بحاجة إلى المساعدة. وصرخ الأشخاص الذين كانوا على متن القارب "لا تساعدونا" و"سنذهب إلى إيطاليا" و"فكوا الحبل"، وفقا للسجل الذي ذكر أن المحرك أعيد تشغيله واتجه القارب غربا. وأفاد السجل بأن قارب خفر السواحل اقترب من قارب الصيد على مسافة 70 مترا تقريبا وسمع الكثير من الصراخ، وفي أقل من سبع دقائق انقلب. وذكر الناجون أن القارب "أدريانا" انطلق من شاطئ في مدينة طبرق الليبية أو بالقرب منها في 10 يونيو تقريبا. وقال محمد وهو أحد الناجين، إن مهربي البشر أخذوا أمتعتهم وتخلصوا من زجاجات مياه الشرب قبل أن يصعدوا إلى متن القارب لإفساح مكان للمزيد من الأشخاص.

وردا على تقارير وسائل الإعلام المحلية التي نقلت عن بعض الناجين قولهم إن قارب الصيد تم سحبه، نفى المتحدث باسم خفر السواحل علنا في 15 يونيو أن يكون قارب خفر السواحل قد ربط حبالا بقارب المهاجرين في أي وقت. وبعد يوم واحد، عدل خفر السواحل تصريحاته وقال إن قاربهم ربط حبالا بقارب المهاجرين لمساعدته على الاقتراب كي يتواصلوا معه. ونفى أنه حاول في وقت لاحق قطر القارب، قائلا إنه أبقى على مسافة بينهما.



اتهامات لحرس الحدود اليوناني ستطوى كسابقاتها

● مالاكاسا/كلاماتا (اليونان) - أدلى ناجون من غرق قارب أودى بحياة المئات من المهاجرين على الأرجح بالقرب من اليونان بشهاداتهم عن مهربي بشر بشر شمال أفريقيا كدسولهم في قارب صيد متهاك. وتحذروا عن الجحيم الذي عاشوه على متنه دون طعام أو ماء. وقال البعض أيضا إن أفعال خفر السواحل اليوناني عجلت بالنهاية المأساوية. وأخبروا السلطات القضائية عن محاولة فاشلة لسحب قارب الصيد المكسد بحمولة زائدة، مما أدى إلى انقلابه في الساعات الأولى من يوم 14 يونيو الماضي. ووفقا للدولة، ورد الحديث عن محاولة كارثية من خفر السواحل لسحب القارب في ست من أصل تسع إفادات لناجين قدموا لمسؤولين في القضاء اليوناني يحققون في أسباب المساة. وقال أحد الناجين السوريين إنه ومهاجرين آخرين على متن القارب "أدريانا" الذي تعطل في طريقه إلى إيطاليا، صرخوا قائلين "توقفوا!" بعد أن ربط قارب خفر السواحل اليوناني حبالا بقارب المهاجرين وبدأ في قطره مع زيادة السرعة. وأضاف أن قارب المهاجرين أخذ يميل يمينا ويسارا ثم انقلب. وقال ثلاثة شهود آخرين إنهم لا يعرفون سبب انقلاب القارب. وتعارض أقوال الشهود الستة مع التصريحات العلنية لخفر السواحل والحكومة في اليونان اللذين نفيا أي محاولة لسحب القارب، وقالوا إنه انقلب عندما كان خفر السواحل يبعد عنه بنحو 70 مترا.

وقالت وزارة النقل البحري التي تشرف على خفر السواحل إنها لا تستطيع التعليق على قضايا محل تحقيق سري ومستمر يجريه الإعداء.

وأدلى الناجون التسعة بشهاداتهم يومي 17 و18 يونيو الماضي أمام المحققين الذين أجروا تحقيقا أوليا في الكارثة. في شهر يونيو الماضي. واطلقت مصر إستراتيجية 2016 - 2026 لـ"تجفيف منابع الهجرة غير الشرعية"، حسب هيئة الاستعلامات المصرية.

ومنذ العام 2016 لم يبحر أي مركب على متنه مهاجرون غير نظاميين من السواحل المصرية. وفي أغسطس 2022، أعلنت المفوضية الأوروبية عن تمويل قدره 80 مليون يورو لمصر من أجل "إدارة الحدود"، خصوصا عمليات البحث والإنقاذ ومراقبة الحدود البرية والبحرية.

مصريون يخاطرون بحياتهم من أجل الهجرة إلى أوروبا

رحلات الهجرة غير الشرعية ستستمر ما دام الشباب غير قادرين على فتح آفاق اقتصادية



عندما يستوي الموت والحياة

القارب والسلطات لم تكشف عن عدد المصريين المفقودين. وكان الإعلامي المصري البارز عمرو ادب أعلن عبر برنامجه على فضائية "إم بي سي مصر" أن 200 مصري تقريبا كانوا على متن الزورق. لكن حتى الآن لا يزال الأب يجهل مصير ابنه. وقال "كل ما فعلته هو الذهاب إلى (جمعية) الهلال الأحمر وقدمت لهم بياناته وأجريت تحليل الحمض النووي لتقديم العينة لوزارة الخارجية". وأكدت الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (فرونكتس) في تقرير صدر في 16 يونيو الماضي "منذ بداية العام الحالي وحتى الآن، لا يزال وسط البحر المتوسط هو الطريق الأكثر نشاطا إلى الاتحاد الأوروبي". وأشارت إلى أن "أكثر من 50 ألف عملية رصد (لمهاجرين غير نظاميين) أبلغت عنها سلطات وطنية". إلا أن بعض الراغبين بالهجرة ينجحون في الوصول إلى وجهتهم.

عسكرة الحدود ليست حلا

بفعل تزايد التهديدات والتحديات الأمنية برزت مقاربات وتصورات للباحثين المهتمين بقضايا الهجرة وهي تستجيب لم تغيرات المجتمعات، ومعالجة الاحتياجات الأمنية، ما أدى إلى ربط مفهوم الأمن الإنساني المهتم بجميع الجوانب الأمنية للفرد، بما فيه الأمن الصحي الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، بأمن الدول أي ما يدخل في المقاربة الكلاسيكية المهتمة بالأمن المادي القومي والعسكري.

ورأى خليل أن "عسكرة الحدود ليست حلا"، مشيرا إلى أن ما يحدث الآن هو "انتقال المعضلة (إلى مكان آخر)، المصريون الآن يعبرون إلى ليبيا، لبدء رحلتهم من الساحل الليبي. وكانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا اعربت في 12 يونيو الماضي عبر بيان عن قلقها إزاء الاعتقال التعسفي الجماعي للمهاجرين وطالبي اللجوء، حيث اعتقلت السلطات الليبية الآلاف من الرجال والنساء والأطفال من الشوارع ومن منازلهم أو في أعقاب مظاهرات لما يزعم بأنها مخيمات ومستودعات للمخترجين بالبشر".

وفي هذا الصدد أشار خليل إلى تشديد "العقوبات المفروضة على المهريين وما يمتلكه خفر السواحل من أسلحة"، وعدم تمكن المراقبين الحقوقيين من الوصول إلى هذه المناطق. ورأى أن رحلات الهجرة ستستمر "ما دام الجيل الجديد غير قادر على التعبير عن رأيه أو فتح آفاق اقتصادية في مصر".

القارب والسلطات لم تكشف عن عدد المصريين المفقودين. وكان الإعلامي المصري البارز عمرو ادب أعلن عبر برنامجه على فضائية "إم بي سي مصر" أن 200 مصري تقريبا كانوا على متن الزورق.

لكن حتى الآن لا يزال الأب يجهل مصير ابنه. وقال "كل ما فعلته هو الذهاب إلى (جمعية) الهلال الأحمر وقدمت لهم بياناته وأجريت تحليل الحمض النووي لتقديم العينة لوزارة الخارجية". وأكدت الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (فرونكتس) في تقرير صدر في 16 يونيو الماضي "منذ بداية العام الحالي وحتى الآن، لا يزال وسط البحر المتوسط هو الطريق الأكثر نشاطا إلى الاتحاد الأوروبي". وأشارت إلى أن "أكثر من 50 ألف عملية رصد (لمهاجرين غير نظاميين) أبلغت عنها سلطات وطنية". إلا أن بعض الراغبين بالهجرة ينجحون في الوصول إلى وجهتهم.

وأرجعت الوكالة أسباب بحث المصريين عن الهجرة إلى "العوامل الاقتصادية والبحث عن عمل"، خصوصا في ظل أزمة اقتصادية تعاني منها مصر بسبب نقص النقد الأجنبي وارتفاع معدل التضخم. وكذلك لفتت إلى أنه "من المحتمل أيضا أن يكون وضع حقوق الإنسان في البلاد عاملا مؤثرا للعديد من المهاجرين المصريين الراغبين في السفر إلى الاتحاد الأوروبي"، مشيرة إلى قلق المنظمات الحقوقية "بشأن القيود المفروضة على حرية التعبير، وسوء أوضاع السجون، وحالات الاختفاء القسري".

وتؤكد السلطات المصرية أنها تقف في الصفوف الأمامية لمكافحة الهجرة غير النظامية إلى الشواطئ الأوروبية، لكنها تحتاج إلى التمويل للاستمرار في القيام بهذه المهمة.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وصف مصر بأنها أحد "أهم شركائها (فرنسا) الإقليميين"، مثنيا دورها "في إرساء دعائم الاستقرار في الشرق الأوسط ومنطقة البحر المتوسط

الهاجس الاقتصادية تشكل أحد أهم وأبرز أسباب مخاطرة الشباب المصري بأرواحهم أملا في العبور إلى الضفة الأخرى للمتوسط. ورغم تعزيز مراقبة السلطات الأمنية المصرية لموانئها لا يزال المصريون في طليعة المهاجرين غير الشرعيين ما يحتم إعادة النظر في المقاربة المعتمدة في مكافحة الظاهرة.

متن قارب صيد قبالة سواحل اليونان. ففي ليل 13 - 14 يونيو الماضي، غرق زورق صيد قديم ينقل عددا كبيرا من المهاجرين أبحر من ليبيا ففضي فيه 82 شخصا على الأقل وفقد المئات، في واحد من أكبر حوادث غرق مراكب الهجرة إلى أوروبا.

وقال والد أحد المصريين الذين كانوا على متن القارب لووكالة فرانس برس "آخر مرة تحدثت فيها مع ابني كانت مساء السابع من يونيو، حينها قال لي إنهم سيبحرون" بعد يومين.

وتابع الرجل الذي طلب عدم ذكر اسمه "أنا لا أعرف سوى أنه كان على متن قارب متجه إلى إيطاليا كما يفعل العديد من أصدقائه في القرية". في إشارة إلى ابنه البالغ من العمر 14 عاما. وقال بأسى "لم نتوصل إلى شيء حتى الآن ولم يتواصل أحد معنا منذ 15 يوما".

هجرة الأطفال

كانت المنظمة غير الحكومية منصة اللاجئين في مصر in Egypt أشارت إلى أن من بين المفقودين في غرق المركب، 13 مفقودا من قرية النعام في محافظة الشرقية بدلتا النيل، وجميعهم من الذكور وتتراوح أعمارهم بين 13 و35 عاما بينهم تسعة أطفال دون سن 18. وتفيد السلطات أن 43 مصريا نجوا من غرق المركب. إلا أن المنصة تلقت عشرات المكالمات من عائلات الضحايا بشأن أي معلومات حولهم. وقال نور خليل المدير التنفيذي للمنصة إن أكثر من 40 عائلة من قريتين بمحافظة الشرقية طلبت المساعدة. واتخذ أكثر من 100 من ركاب القارب من مياه البحر، بحسب بيانات الأمم المتحدة التي أشارت إلى أن المركب كان مكتظا بما يتراوح بين 400 و750 راكبا بينهم أطفال ونساء. وأوضح خليل "ليست لدينا أرقام محددة للمصريين الذين كانوا على متن

القاهرة - تشكل الظروف الاقتصادية السيئة وحالة التردّي الاجتماعي سببا رئيسيا في لجوء الكثير من الشباب المصري العاطل عن العمل إلى ترك البلاد والبحث عن فرصة عمل في مكان آخر من خلال امتطاء قوارب الموت والمغامرة في البحر المتوسط.

ثلث من وصل إلى سواحل إيطاليا في عام 2022 من أطفال، بمفردهم أو منفصلين عن ذويهم، كانوا مصريين

وتبذل السلطات الأمنية المصرية المقيدة باتفاقيات مع الاتحاد الأوروبي، مقابل الحصول على دعم مالي. جهودا كبيرة لمحاصرة الهجرة غير الشرعية عبر موانئها وتمكنت إلى حد كبير من القضاء على الظاهرة، لكن الشباب اليائسين غيروا تكتيكاتهم واتخذوا من الموانئ الليبية منطلقا لرحلة البحث عن مستقبل أفضل.

ويجادل خبراء أن الحلول الأمنية بمفردها تظل قاصرة عن مكافحة الظاهرة أو تطويقها ما لم تكن مرفوقة بإبعاد تنموية داخلية تتنجح للشباب البقاء في بلداهم.

ويؤكد هؤلاء الخبراء على ضرورة دعم الشباب المصري في بلده وفتح آفاق اقتصادية واجتماعية أمامهم بدل إنفاق الأموال على المقاربة الأمنية التي تثبت فشلها يوما بعد يوم.

وفي سيناريو يتكرر، تستقل مجموعات الشباب الراغبين بالهجرة أحد قوارب الصيد لمحاولة الوصول إلى السواحل الأوروبية. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، غرق العشرات كانوا على

تحرك إيراني إستراتيجي لربط جنوب القوقاز بالمحيط الهندي

تعاون ثلاثي يهدد التوازن الجيوسياسي في جنوب القوقاز



طهران تسير لتعزيز شراكاتها

أن تحاول إيران نقل جزء على الأقل من هذه الحركة إلى الطريق البري الأزميني - الجورجي والطريق الإيراني - الروسي في بحر قزوين. بينما ساعدت مشاركة الهند المتزايدة في ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب على تعزيز دور البلاد في ثلاثة مسارات رئيسية لهذا الممر (الطريق الغربي بين روسيا وأذربيجان وإيران والهند، والطريق عبر بحر قزوين بين روسيا وإيران والهند، والطريق الشرقي بين روسيا وآسيا الوسطى وإيران والهند). سيؤدي استخدام نيويدي الممرات للطريق بين إيران وأرمينيا وممر الخليج والبحر الأسود إلى رفع دور ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب في منطقة جنوب القوقاز والبحر الأسود التي خطا فيها منافسها (الصين وباكستان) خطوات مهمة لتعزيز مكانتهما خلال السنوات الأخيرة.

بمطرق أرمينيا. وتعتبر البنية التحتية غير الملائمة للنقل في بريغان والطريق السريع بين الشمال والجنوب غير المكتمل من العراقيل الرئيسية. ويمر الطريق البالغ طوله 400 كيلومتر من بريغان إلى مغري على الحدود الإيرانية عبر مناطق جبلية ويبقى ضيقاً للغاية، مما يصعب مرور الشاحنات ويعطله، خاصة خلال فصل الشتاء. كما خفض غياب خط سكة حديد بين إيران وأرمينيا من حجم البضائع المنقولة على طول هذا الجزء من الممر وسرعة العمليات التجارية. لذلك سيبقى الممر الذي يمر عبر إيران وأذربيجان وروسيا (استارا - باكو - داغستان) المسار الرئيسي لمشروع ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب في المستقبل المنظور. وتعتبر في الوقت الحالي شاحنة في المتوسط الحدود المشتركة بين إيران وأذربيجان كل سبع دقائق. ومع ذلك، من المرجح

كما أعلنت طهران في 25 مايو الماضي عن إنشاء منطقة تجارة حرة مشتركة بين أراس (إيران) ومغري (في مقاطعة سيونيك). لذلك سيختلف تعميق علاقات العبور والتجارة بين الهند وإيران وأرمينيا عن مشروع ممر زانجيزور بالتركيز على تطوير ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب وممر الخليج والبحر الأسود، حيث سيمر كلاهما عبر مقاطعة سيونيك. ولا تؤيد روسيا لصالح أذربيجان وتركيا ولا تشارك طهران مخاوفها بشأن ممر زانجيزور. وقد يشير قرار موسكو الأخير الذي يقضي بفتح قنصلية في كابلان إلى خطوة نحو إعادة تعاون روسيا مع جنوب القوقاز. خاسا، تتمتع الطرق البرية الإيرانية - الأذربية - الروسية داخل ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب ببنية تحتية عالية الجودة مقارنة

بهستي وشهيد كالاناري في منطقة تشابهار الحرة التي نمت منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا. وأنشأ رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان في هذا الإطار "فرقة عمل مشتركة بين الوكالات بهدف إنشاء طريق جديد لنقل البضائع الدولية ولتصبح من المشغلين في ميناء تشابهار الإيراني". يقول المحلل كاليجي إنه يمكن اعتبار عرقلة تطوير ممر عبر بريغان جزءاً من جهود طهران التي تهدف إلى تعزيز وجودها في مقاطعة سيونيك بجنوب أرمينيا التي تشترك في الحدود معها. ويُذكر أن الممر هو ممر زانجيزور الذي يمكن أن يعيق التدخل الإيراني في حركة العبور الإقليمية. وقررت إيران في الأثناء فتح قنصلية في بلدة كابلان الأرمينية بالتوازي مع إجراء تمرينين عسكريين كبيرين، "فتحان خبير" في أكتوبر 2021 و"إغدار" في أكتوبر 2022.

تتحرك طهران على أكثر من صعيد لتثبيت نفسها عنصراً إستراتيجياً في أغلب الملفات الآسيوية، ومنها ملف النقل حيث تحاول استعادة توازن القوى في جنوب القوقاز من خلال ربطه بالمحيط الهندي، مركزة على التعاون الاقتصادي الناعم الذي سيعزز مصالحها لكنه يهدد التوازن الجيوسياسي في المنطقة، ويرى البعض أنه يمكن أن يمهد لتعاون عسكري على المدى البعيد.

دورا أكبر في الممر الثاني. كما تخطط أرمينيا والهند لتوسيع حضورهما في الممرين إثر التغييرات في ميزان القوى في جنوب القوقاز بسبب حرب ناغورني قره باغ الثانية وشن روسيا حرباً على أوكرانيا. وتحاول إيران في هذه الأوضاع إبراز الاحتياجات والمقاربات المشتركة بين أرمينيا والهند فيما يتعلق بممر الخليج والبحر الأسود، بالتوازي مع تطوير طرق العبور والتجارة على طول ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب. ووقع الاختيار على طهران لتكون "الوصى على الاتفاقية" المسؤولة عن تنسيق المطالب ووضع المسارات الأخيرة على الوثائق بين برلمانات الدول الخمس الأخرى المشاركة في ممر الخليج العربي والبحر الأسود (أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وبلغاريا واليونان). ولعبت إيران دوراً مركزياً في إنشاء طرق عبور إلى منطقة البحر الأسود منذ 2016. ونتيجة لذلك تامل في إنشاء "توازن عبور" في جنوب القوقاز كجزء من "نهج السياسة الخارجية المتوازن"، واعتماد ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب وممر الخليج والبحر الأسود لتعزيز نفوذها في المنطقة.

وأشطن - عُقدت في بريغان أول مشاورات سياسية ثلاثية بين نواب وزراء خارجية إيران والهند وأرمينيا في أبريل الماضي. وركزت الأطراف المتحاور على "القضايا الاقتصادية وقنوات الاتصال الإقليمية"، وانفتحت على مواصلة المشاورات بالصيغة الثلاثية. ويقول المحلل فالي كاليجي في تقرير مؤسسه عرب دابجست الاستشارية "إن لتشكيل هذا الثلاثي تداعيات إستراتيجية رئيسية يمكن أن تخلخل التوازن الجيوسياسي في جنوب القوقاز". أولاً، يمكن اعتبار تزايد التعاون بين إيران وأرمينيا والهند جزءاً من جهود طهران لاستعادة توازن القوى في جنوب القوقاز بعد حرب ناغورني قره باغ الثانية. ويتناقض هذا التكتل مع التعاون الثلاثي بين باكستان وتركيا وأذربيجان، الذي كانت مناورات "الإخوة الثلاثة" العسكرية في سبتمبر 2021 من أكثر تجلياته أهمية.



فالي كاليجي

التعاون الثلاثي

سيركز على التوازن

الناعم

لكن لا يرجح كاليجي، وهو خبير في قضايا آسيا الوسطى والقوقاز، أن يمتد نطاق التعاون الإيراني - الأزميني - الهندي في المستقبل القريب من المصالح الاقتصادية والتجارية والنقل إلى المجال العسكري. ويبدو أن طبيعة هذا التعاون الثلاثي الخاص ستركز على "التوازن الناعم" (الاقتصادي) مقابل العلاقات الثلاثية لأذربيجان وتركيا وباكستان في جنوب القوقاز، بدلاً من "التوازن الصعب" (الأمن العسكري). ثانياً، تشترك أذربيجان وأرمينيا في مشاريع ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب وممر العبور بين الخليج والبحر الأسود، لكن التوترات بين باكو وبريغان تجعل أذربيجان أكثر نشاطاً في الممر الأول، بينما تلعب أرمينيا

حان الوقت لتخطط أوروبا لمرحلة ما بعد بوتين

استقرار داخلي في روسيا فرصاً جديدة لأوكرانيا في أرض المعركة، ويعين على أوروبا استغلال تلك الفرص بتزويد أوكرانيا بالدعم الذي ستحتاجه لاستغلال أي ضعف محتمل للجيش الروسي. وربما أدى تمرد بريغوجين إلى الحد من القلق إزاء إمكانية أن يتجاوز بوتين الدعم الغربي لأوكرانيا وبالتالي تصبح الحرب في صالحه. والآن، يبدو أن الساعة تدق ضد روسيا (وتلاحمها الداخلي)، بدلاً من أن تدق ضد أوكرانيا. وتشير فيكس أن تقريرها إلى أن الاهتمام الرئيسي للغرب ينصب على إخراج روسيا من أوكرانيا، وليس حدوث تغيير للنظام في موسكو. ولهذا السبب، تبنت الولايات المتحدة وأوروبا تصريحات شديدة الانضباط بالنسبة إلى التمرد، تمثلت في وصفه بأنه شأن روسي داخلي، في حذر لتجنب أي اتهامات بأن هناك تدخلاً غربياً. وأدى التنسيق الوثيق، مثل اتصالات الرئيس الأميركي جو بايدن مع كبار المسؤولين في لندن وباريس وبرلين، والاتصالات من جانب كبار الدبلوماسيين والعسكريين الأميركيين مع نظرائهم الأوروبيين إلى ضمان توفر رسالة موحدة عبر الأطلسي في لحظة أزمة مع روسيا. ومع ذلك تقول فيكس إن الرسائل المشتركة لن تكون كافية إذا تحرر مثل هذا السيناريو. فهناك حاجة إلى استعداد تفصيلي لمستقبل يكون فيه أي تحدٍ آخر للنظام الروسي أكثر نجاحاً من تحدي بريغوجين الأخير، وهو ما يمكن أن يحدث أسرع مما هو متوقع.

شراكة ونظام سفر بدون تأشيرة مع الاتحاد الأوروبي. ومن السيناريوهات الأخرى إمكانية اندلاع صراعات مع إقليم ترانسنيستريا الانفصالي في مولدوفا الذي تدعمه روسيا وكذلك منطقتي أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا في جورجيا.



ليانا فيكس

أوروبا أول من سيواجه

تداعيات عدم

الاستقرار في روسيا

وعلى قمة الناتو بحث الانتشار وأسلحة الدمار الشامل. فعلى الرغم من أن الولايات المتحدة هي المحاور الرئيسي لإدارة العلاقات النووية مع روسيا، ينبغي أن يكون انتشار أسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الأسلحة الكيميائية والبيولوجية محل اهتمام من جانب صانعي السياسات الأوروبيين، في ضوء حدود أوروبا البرية الطويلة للغاية مع روسيا. كما على القيادة الأوروبية بحث أمن حلفاء الناتو المجاورين لروسيا. إذ من الممكن أن تمثل أي نهاية لاكتكار الدولة لاستخدام القوة داخل روسيا، وكذلك احتمال ظهور قيادة روسية جديدة متطرفة، تهديدات لحلفاء الناتو المجاورين لروسيا وزيادة خطر التصعيد. هنا، سيكون مطلوباً رسالة ردة قوية من جانب الولايات المتحدة والناتو. كما على الناتو مناقشة الحرب في أوكرانيا، إذ من الممكن أن يوفر أي عدم

من التحرر أو بكلهما. وينبغي القيام بعملية التخطيط هذه داخل الاتحاد الأوروبي وكذلك حلف شمال الأطلسي (ناتو). ويجب أن تتجاوز تصورات السيناريوهات، وأن يتم بدلاً من ذلك وضع خطط مواجهة طارئة تتعامل مع تداعيات الاضطراب السياسي وأي فراغ في السلطة في روسيا. ووفرت مناقشات وزراء الخارجية الأوروبيين في 26 يونيو نقطة بداية، وتعتبر قمة الناتو في فيلنيوس يومي 11 و12 يوليو الجاري فرصة أخرى لإجراء حوار سري بشأن التداعيات وردود الفعل المحتملة. وترى فيكس أنه ينبغي أن تصدر مجموعة من النقاط المهمة قائمة مناقشات قمة الناتو، منها تدفقات ونزوح مئات الآلاف من المواطنين الروس والأوكرانيين إلى فرض ضغوط كبيرة للغاية على حدود الاتحاد الأوروبي. والتعامل الحالي مع اللاجئين الروس متفاوت وبيروقراطي، حيث تفرض بعض دول الاتحاد الأوروبي قيوداً أكثر صرامة بسبب المخاوف الأمنية. ومن المحتمل أن يؤدي أي عدم استقرار يتسم بالعنف في روسيا إلى أن يكون هناك تدفق للاجئين منها أكبر كثيراً وستكون أوروبا هي وجهتهم الأولى، إلى جانب تركيا، وجنوب القوقاز، وآسيا الوسطى. ومن الممكن كذلك أن يسفر أي فراغ في السلطة في روسيا عن اندلاع صراعات في مولدوفا، وهي دولة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وفي جورجيا، التي تربطها اتفاقية

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن التمرد كشف الهشاشة والانقسامات داخل روسيا، ودعا إلى توخي الحذر. وأوضحت الخبيرة أن الدول الأوروبية سوف تكون من بين أول من يواجهون تداعيات عدم الاستقرار في روسيا. وهذه الدول في حاجة إلى خطة لمواجهة احتمال حقيقي بأن تتسم روسيا في ما بعد بوتين بنهج قومي يميني متشدد أو فوضى بدلاً

وخاصة في أوروبا الغربية، افتراض أن أي تحدٍ مباشر للنظام هو مجرد أماني. وتقول ليانا فيكس الخبيرة بمجلس العلاقات الخارجية الأميركي في تقرير نشره المجلس إن التمرد الذي قام به يفغيني بريغوجين زعيم فاعنر أوضح تماماً هشاشة نظام الرئيس الروسي. وهذه دعوة إلى اليقظة بالنسبة إلى الأوروبيين. فلم تعد أوروبا تواجه خياراً ما بين بوتين وعدم الاستقرار. فيوتين هو عدم الاستقرار، داخلياً وخارجياً.

بممثل عدم الاستقرار الداخلي في روسيا قلقاً دائماً للأوروبيين بسبب موقعهم الجغرافي القريب منها. وقبل غزو روسيا لأوكرانيا، كان الكثير من السياسيين الأوروبيين متفككين على تصور أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يكون دكتاتوراً فظاً، لكنه على الأقل يوفر الاستقرار في روسيا بينما البدائل له يمكن أن تكون أسوأ. وبعد الغزو، واصل الساسة،



عدم استقرار روسيا خطر يهدد أوروبا بأكملها

صار علينا أن نعتذر من فلسطينه

فاروق يوسف
كاتب عراقي



ما يريد وهو يعرف أن فلسطينه ستبقى على الأرض بقوة بقائها في القلوب. لا بأس أن ياسرنا عصفور إلى قفصه الذي هو عبارة عن قضبان مرسومة على ورقة. لم يطلب منه أحد أن يبقى معنا. كانت خارطة فلسطينه قد اكتملت مع حبل المشنقة. لم يفكر أحد من أعدائه في أن رصاصه في القلب كانت ستصيب فلسطينه. قالها مطمئنا وبمزاج أسطوري "فلسطين عربية". تحدى رجولتنا كلها بانوثة فلسطينه التي عرف أنها تمرح بين الملائكة.

كانت فلسطين كوكبنا الذي نعرف أنه يسبح في المجرة. غير أنه الكوكب الذي لا يفارق صوته. تلك سلسلة تقود إلى مفاتيح بيانو نسيت في عتمة كنيسة. لن يعود العازف من حرب الثماني سنوات إلا معاقا. ولكن فلسطين تلمع مثل نجمة في عينيه.

لم تكن نعرف شيئا عن طغيان حاكمنا يوم كنا أطفالا. لم يكن الطغيان غريبا عنا ولم يكن الطاغية عدوا. الأب والمعلم وسائق الباص وياض الخضرة وشرطي المرور ولن نصل إلى أبعد. لا رجل الأمن كان في متناول النظر ولا الحزبي الذي ذهب بعيدا في خيالاته القومي. كان عالما يمتد بين دفتر المدرسي وعلم الخميس. غير أن فلسطين كانت كلمة السر التي حرصنا على أن لا ننتقل بها إلا بعد أن نغسل أسناننا لكي تحلق في الفضاء مثل قطرة عطر تمتزج بالغيوم.

كان الطاغية فلسطينيا أكثر منا. هو يعرف ماذا يقول وأين تقع كلمته ونحن نتجهج الحروف الستة. ببراءة خبرتنا ظلت فلسطين تقترب وليس علينا سوى أن نغمض عيوننا لنراها في الحلم. رمشة عين هي المسافة التي تفضل بين الحلم والواقع. كم سهرنا على أحلامنا لتضعنا في قلب المدن التي تشبه الأحجار الكريمة التي تزين الخواتم. هناك على البحر تتمدد حيفا وبيافا وعكا تحت الشمس فيما تتسلق القدس سلما إلى السماء كل نهار. لأن نهارها لا ينتهي إلا بعد أن يرفع الأنبياء سجدات صلواتهم عن أرضها فقد ظل لمعانها يخترق ليلنا مثل رف عاصفير لا نهاية لصفيره.

هل كانت فلسطين لنا أم له؟ لطالما حملنا زجاج نوافذ المدرسة في ذكرى النكبة التي لم تكن نعرف شيئا عنها. تظاهرة من أجل لا شيء. لم تكن نهول بالحجارة من أجل أرض بل وراء فكرة. تشبه فلسطين فتاة تعبت الرياح باطراف تنورتها فيما الشباب يرسلون إليها قبلاتهم في الهواء. حين هُزمت هُزمت جيوشنا، هُزمت أنظمتنا، هُزمت عربيتنا لم تهزم فلسطين. تلك حقيقة لن تجد لها طريقا سالكة في لعبة الكلمات المتقاطعة. كان علينا أن نفتح قوسا لم نغلقه إلا حين قال الطاغية وقد التفت على رقبته حبل المشنقة "فلسطين عربية". تلك وصيته. يا لئلا ويا لئله. صرنا غرباء من أجله وصار غربا من أجلنا. صارت فلسطين هي القاسم المشترك بيننا في الغربتين.

نحبه أو نكرهه. ذلك ليس السؤال. نحب فلسطينه أو نكرهها. ذلك هو السؤال. ليست فلسطينه ولا فلسطيننا كيانا غامضا. جغرافيا مشى عليها التاريخ بقدمي شاعر. سيكون لموسيقى صوتها وقع نايات الرعاة في حقول الزيتون. سنرى صورتنا بالأسود والأبيض. هل سيأخذ فلسطينه معه ويقي لئلا فلسطيننا؟ مطمئنا سيفعل



قوة القانون وقوة الدولة في مصر

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



والجهات المسؤولة عن تنظيم المرور، خاصة أن العديد من المخالفات التي توجه إلى قائدي السيارات يمكن تغديها بطرق قانونية مختلفة لاحقا. تشعر الشعوب بالراحة في كنف القانون والعدالة في تطبيقه، وتنتعش قوة الدولة في ظله، وربما يكون الرئيس السيسي أراد في حالة ميناء الإسكندرية إنهاء سريعا لأزمة لأسباب تتعلق بالمشروع والدواعي المصلحة العامة، وهو ما يصعب القياس عليه. رئيس الدولة هو رمز لقوة القانون وقوة الدولة معا، والتهاون فيهما أو في أحدهما له تبعات خطيرة، كما أن الانتصار لأحدهما على حساب الآخر له تبعات أشد خطورة، الأمر الذي رفضه السيسي في مواقف كثيرة من قبل، إلا أن التوفيق قد خانته في حالة ميناء الإسكندرية، حيث ترك انطباعات قاتمة بشأن قدرة الدولة على نزع ملكية أي شيء من أي شخص وقتما تشاء، وهو ما يصطبغ معه تأثيرات سلبية. تأتي المشكلة الحقيقية من ترانها مع مشروعات تنموية كثيرة انتزعت فيها ملكية مبان وأراض في مناطق عدة بهدف المنفعة العامة ولم يتم تعويض أصحابها بالصورة المرضية ماليا، ما أوجد احتقانا كبيرا لدى فئات متضررة شعرت بأن القانونيين الوضعي والإنساني في غير صالحها. وتأتي المشكلة الثانية من تداعيات الموقف المتفاوتة على ملكية البعض للعقارات بانواعها، فلا أحد معصوم أمام قوة الدولة ولو كان القانون منحازا إليه أو يقف في صفه، ما يمكن أن يؤدي إلى ركود في قطاع حيوي (البناء) يمنحه الرئيس السيسي اهتماما خاصا، ويمثل انتعاشه بالتبعية انتعاشا لقطاعات أخرى تقوم عليه، فامتلاك العقارات في مصر مجال تنشط فيه الدولة بكتافة، وإذا تمادت في الهدم أو الاستحواذ بلا سند قانوني بحجة المصلحة العامة سوف يواجه القطاع ركودا الفترة المقبلة.

ينطوي درس ميناء الإسكندرية على رسائل عديدة، أبرزها ضرورة تنقية الإدارات المحلية مما لحقها من فساد واسع، تسبب في تقنين مخالفات وإضفاء مشروعيتها عليها، وأحيانا التضحية بمواطنين راحوا ضحية الغش والتلاعب في أساسيات البناء. وبنات الحكومة مدانة أمام الناس، فالرئيس السيسي عندما أطلق تصريحه بمصادرة مبنى الإسكندرية وانتزاع ملكيته من صاحبه اعترف بأن محافظها ووزير النقل غير قادرين على مجابهة صاحب المبنى بسبب حجته القانونية وضعف المسؤولين. إذا كان الرئيس المصري عزز قوة الدولة بما أصدره من قرارات للحصول على تنازل صاحب العقار للمنفعة العامة، فقد فتح الباب أمام بعض المسؤولين لمصادرة ما يريدون مصادرتهم بالحق أو الباطل، ما يعني التقليل من جدوى القانون الذي يمثل الجانب المضيء في الدولة ويعزز قوتها المادية والمعنوية.

يستطيع أي محام شاطر، ملم بخفايا القوانين في مصر وداهليزها المتنوعة، أن يستفيد مما تحويه من ثغرات تسمح بتفسيرات وتاويلات تمكنه من الحصول على حق ملك آخرين بقليل من البحث، فهناك قوانين معمول بها مضت عليها عقود طويلة ولم تشهد تعديلا أو تحديثا يتناسب مع ما جرى من تطورات على صلة بها، ومن هذه الزاوية ينشأ الجدل الفلسفي المتكرر حول تطبيق الحق أم العدل. من المهم أن تكون الدولة قوية وتملك أدوات تشعر المواطنين بهذه القوة في الحدود الإيجابية التي تبعدها عن فكرة البطش أو الظلم. وقد وصلت مصر إلى مرحلة متقدمة من القوة المادية بعد أن استعاد الجهاز الأمني لياقته التقليدية، وزاد عليها توظيف الكثير من الإمكانات التكنولوجية، وهي مسألة بقدر ما تريح النظام الحاكم يمكن أن تزججه إذا انحرقت هذه القوة عن مسارها وأخذت طريقا غير متسق مع القانون.

تحترم الدول من درجة احترامها لقوانينها وحض الناس على التمسك بها من خلال المساواة في عملية تطبيقها، وفي حالة غيابها سوف تغيب معها أشياء قيمة كثيرة يصعب تعويضها، من بينها ضعف الدولة التي لن تسعفها القوة وحدها للحفاظ على مكانتها لدى شريحة كبيرة من المواطنين ورمزيتها في العقل الجمعي العام.

من يشاهد فوضى المرور في بعض الشوارع والميادين في القاهرة وضرب فئة من المصريين عرض الحائط بإرشاداتها على الفور يشعر بوجود الفساد يصعب التصدي لها وتتم بصورة شبه شرعية، كما أن بعض القوانين صيغت بطريقة حمالة أوجه.

الرئيس شيئا ولا تزال قائمة، ومن الطبيعي في ظل انشغالاته ألا يكون ملما بكل كبيرة وصغيرة في البلاد، لكنه إذا ترك القانون يأخذ مجراه لحدثت المشكلة. وفرت الخبرة في التعامل مع البيروقراطية المصرية الفرصة للحايل الكثير من المستغنين وبعض رجال الأعمال، والحصول على التصاريح الرسمية اللازمة، ومن هنا تاتي المفارقة، فقد تكون الأوراق سليمة من الناحية القانونية، غير أنها ضد مصلحة الدولة التي تملك من أدوات القوة ما يمكنها من الدفاع عنها، فإيهما تصبح له الغلبة؟

العارفون بالجهاز الإداري للدولة العميقة يعرفون أن الكثير من الجرائم ترتكب باسمه وثمة أوجه للفساد يصعب التصدي لها وتتم بصورة شبه شرعية كما أن بعض القوانين صيغت بطريقة حمالة أوجه

يصعب في الحالة المصرية الحديث عن انتصار جانب على آخر تلقائيا، فالانتصار للقانون كامر طبيعي في أي دولة، لكن العارفين بالجهاز الإداري للدولة العميقة يعرفون أن الكثير من الجرائم ترتكب باسمه، وثمة أوجه للفساد يصعب التصدي لها وتتم بصورة شبه شرعية، كما أن بعض القوانين صيغت بطريقة حمالة أوجه.

توقف الكثيرون عند تصريح للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أخيرا أشار فيه إلى أنه أمر باعتقال شخص إلى حين تنازله عن ملكية مبنى لصالح أحد الموائى بمدينة الإسكندرية، وهو دليل قد يوحي بقوة الدولة لكنه لا يحمل تقديرا لقوة القانون، لأن محامي الرجل أكد أنه حصل على التراخيص اللازمة لإقامة المبنى بالطرق الشرعية.

قد تكون الواقعة طواها النسيان مع تزامم الأحداث في مصر، لكن دلالاتها سوف تظل باقية، لأنها أكبر من تنازل شخص عن ملكية مبنى لصالح العام، فإذا كان على الحكومة مواجهة مشكلة إخلاء المبنى من ساكنيه، فهي أيضا تقلل من الثقة في الإجراءات القانونية المتبعة، ولو تم الحصول عليها بالتحايل والأساليب المتلوية، فالمسؤول عن ذلك من صرح لصاحب العقار بالبناء وتركيب جميع المرافق.

لدى رئيس الدولة صلاحيات كبيرة تمكنه من اتخاذ ما يراه ضد الرجل وكل المسؤولين الذين منحوا العقار شكلا قانونيا، ولذلك فالتركيز على الشق الأول يشير إلى قوة الرئيس، وتجاهل الشق الثاني يمثل عوارفا في تطبيق القانون، وهي إشكالية تواجه الكثير من الدول التي تعتمد على قوتها المفرطة وليس قوة القانون الذي يمنحها أهمية مضاعفة.

علم الرئيس السيسي بموقف المبنى القريب من الميناء وتصرف مباشرة وأنهى بكلمة واحدة حاجة الدولة إلى المبنى، غير أن هناك مبانى متعددة لا تحظى بشريحة قانونية ولا يعلم عنها



رسم خارطة اليمن بالحوار والحروب



السياسية حول شكل الجنوب القادم، وإن كان المجلس الانتقالي قد استطاع أن يقطع شوطاً لافتاً في فرض سيطرته على مساحة مهمة من جغرافيا الجنوب التي يطلق عليها خصومه تسمية "المثلث" في إشارة إلى مناطق نفوذ المجلس في محافظات الضالع ولحج وعدن، والذي يسعى خصومه لمحاصرته في هذا المثلث ومنعه من التمدد شرقاً، بل وإغراقه في صراعات حقيقية ومفتعلة في هذه المساحة، بينما لا يزال الحديث عن مستقبل الجنوب وخارطته النهائية مجرداً بعض الشيء في ظل ملامح صراع قادم سيفضي في نهاية المطاف إلى رسم تلك الخارطة جنوباً، كما حدث في الشمال.

الإيراني في تسعينات القرن الماضي وتمحورت حول حكم محلي كامل الصلاحيات للمحافظات وليس إدارة جزئية وشكلية كما حدث بعد ذلك، وخصوصاً أن تصريحات الرئيس العلمي لم تتطرق أبداً إلى مشروع الأقاليم المنبثقة عن مؤتمر الحوار والتي بموجبها أصبحت حضرموت وشبوة والمهرة إقليماً واحداً. أعادت الحرب رسم خارطة القوى إلى حد كبير في شمال اليمن الذي أصبح جله اليوم تحت سيطرة الحوثيين بدون منازع، فيما تؤكد المؤشرات أننا بصدد جولة مشابهة من الصراع ولكن هذه المرة في جنوب اليمن، حيث لم يستطع طرف واحد حتى الآن إحكام سيطرته ورؤيته

للتحولات المتسارعة في خارطة اليمن الجيوسياسية وتدافع العديد من الأطراف لبيسط سيطرتها على وقع ما يبدو أنه انتهاء لحرب اليمن في شكلها السابق التي استمرت لثمانين سنة. وقد نهض المشروع الجديد مع زيارة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العلمي إلى حضرموت وتصريحاته التي تحدث فيها عن منح السلطة المحلية في المحافظة كامل الصلاحيات لإدارة المحافظة الغنية إدارياً وأمنياً وعسكرياً واقتصادياً واعتبار ذلك تجربة يمكن تعميمها على محافظات أخرى، في إشارة لم تتضح بعد أبعادها وهل هي عودة إلى فكرة غائرة تبناها رئيس الوزراء اليمني الأسبق الدكتور عبدالكريم

الجنوبي الذي ظل منذ تأسيسه في 2007 يرفع شعار فك الارتباط واستعادة دولة الجنوب إلى حدودها قبل 1990، ولكن مخاوف هذا التيار اتسعت وترسخت بعد إجهاض مخرجات مؤتمر الحوار الوطني واجتياح الحوثيين للجنوب في العام 2015 بشكل أعاد للأذهان اجتياح 1994 الذي كان الحافز الأساس لنشوء الحراك الجنوبي وما تلا ذلك من دعايات. في 2015 تلاشت فكرة الأقاليم الستة التي خرج بها مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتم دفنها تحت ركام الحرب التي كانت فكرة الأقاليم إحدى أبرز أسبابها الخفية، ولكن هذه الفكرة عادت مجدداً خلال السنوات القليلة الماضية، ولكن بصور مختلفة، حيث تبنت المجلس الانتقالي الجنوبي مشروعاً لدولة اتحادية، على جغرافيا الجنوب هذه المرة، في صيغة تلمبي مخاوف وتحفظات المناطق في هذه الجغرافيا الشاسعة ومترامية الأطراف والتي تشكل ما يعادل 70 في المئة من مساحة "الجمهورية اليمنية"، وسعى المجلس عبر تبني هذا المشروع لنزع فتيل صراعات قديمة وطماننة أنصاره وأعدائه على حد سواء في الجنوب بأن شكل الدولة الجنوبية المرتقبة سيلبي طموحات كافة المحافظات والقوى السياسية الجنوبية ويحترم خصوصياتها ويمكنها من ثرواتها وإدارة السلطة والثروة في تلك المحافظات بعيداً عن فكرة الهيمنة المناطقية والدولة المركزية التي عانى منها الجنوبيون سابقاً سواء قبل الوحدة مع الشمال أو بعدها. وفي طيات الصراع اليمني السياسي والعسكري وأبعاده الإقليمية، نهضت مجدداً فكرة الأقاليم أو ما يشبه الحكم الذاتي، ولكن بصيغة ثالثة، لم يتضح بعد إن كانت امتداداً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني بالقياس الستة، أم استجابة

السياسي والنفوذ العسكري والأمني، كما حملت هذه الفكرة في طياتها حلاً للقضية الجنوبية من وجهة نظر تلك القوى والمكونات السياسية التي رأت في تقسيم البلاد إلى ستة أقاليم في إطار اتحاد واحد خياراً أقل فداحة من تحويلها إلى شطرين متنازعين، كما منح هذا الخيار مخرجاً للقضية صعبة، عبر حل ما تسمى "مظلومية صعبة"، آنذاك والتي يغلب عليها الطابع الثقافي والأيدولوجي من خلال دمج مناطق "شمال الشمال" اليمني في إقليم واحد متجانس مذهبياً واجتماعياً. كانت فكرة الأقاليم حلاً مغرباً للهروب من الكثير من التعقيدات والأزمات التي تحاصر اليمن في ذلك الوقت، ولكنها بالرغم من ذلك لم تلب تطلعات الكثير من القوى الصاعدة أو تلك التي خسرت الكثير من امتيازاتها السياسية، وكان في مقدمة الراضين لفكرة الأقاليم ثلاث قوى مؤثرة، حيث لم يخف الرئيس اليمني الأسبق ورئيس حزب المؤتمر الشعبي العام آنذاك علي عبدالله صالح رفضه لفكرة الأقاليم باعتبارها تمهيداً لتمزيق جغرافيا البلاد وهدماً لأهم مشروع سياسي ظل يفاخر به وهو توحيد اليمن. الحوثيون أيضاً أبدوا اعتراضهم على فكرة الأقاليم، أولاً لأنه تم تصميمها بحيث تحرمهم من أي منفذ بحري في إقليم أزال الذي يضم محافظات الشمال المكتظة بالسكان والفقيرة من الموارد (صنعاء، عمران، ذمار، صنعاء)، كما لم يكن هذا المشروع يلبي طموحاتهم السياسية والأيدولوجية التي اتضحت ملامحها بعد ذلك بعام تقريباً عندما اجتاحت ميليشياتهم صنعاء ثم سعت للتمدد جنوباً قبل طردها من الجنوب بإرادة محلية جنوبية تعاضدت مع إرادة إقليمية سعت لكبح جماح هذه الميليشيات المندفعة. جنوباً لم تكن فكرة الأقاليم تلمبي رغبة التيار العريض في الحراك



صالح البيهثاني صحافي يمني

في العام 2013 توصلت القوى والمكونات السياسية اليمنية إلى صيغة معقدة لاستحداث نظام اتحادي جديد في اليمن يقوم على فكرة تقسيم البلاد إلى ستة أقاليم تتشابه مع بعضها من نواح عديدة، وكانت تلك الفكرة باعتماد المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني الشامل حلاً جذرياً للعديد من مشاكل وأزمات اليمن المزممة وفي مقدمتها القضية الجنوبية وقضية صعبة، إضافة إلى قضايا عديدة ظلت حاضرة على مستوى الأزمات اليمنية الصامتة التي كانت محسوسة ولكنها مغيبة ومنسية في ذات الوقت، وعاجزة عن شق طريقها إلى سطح المشهد اليمني المكتظ بالأزمات والصراعات.

فكرة الأقاليم كانت حلاً مغرباً للهروب من الكثير من التعقيدات والأزمات التي تحاصر اليمن ولكنها لم تلب تطلعات الكثير من القوى الصاعدة أو امتيازاتها السياسية

جاءت فكرة الأقاليم من وجهة نظر القوى السياسية اليمنية كحل نهائي لعقدة هيمنة المركز سواء كان صنعاء أو عدن، وللتعاوي مع شعور جارف لدى مناطق الأطراف اليمنية بالغبن التاريخي والاستحواد على ثرواتها وهيمنة مناطق بعينها على القرار

بريغوجين فشل في تحركه ونجح في كشف المستور

وبريوغاندا الكرملين التي أوهمت الجميع بأن كل شيء يسير على ما يرام، وأن تأخر الحسم يجري ضمن تكتيك تفهمه القيادة الروسية فقط وتفسره كيف ما تشاء، ولكن الحقيقة هي أن بوتين مجرد أسد من ورق، وأن ما فعله بريغوجين قد يكون خيانة في نظره ولكنه جراءة وشجاعة في قول الحق في نظر الآخرين.

يتوالى بعد سقوط سوروفيكين سقوط العديد من الشخصيات العسكرية. وقد يفتح هذا الباب للسياسيو الثاني، وهو فرضية وجود صراع أجنبي في قلب منظومة الدفاع الروسية، منقسمة بين مؤيد ومعارض لاستمرار العملية العسكرية، وقد كان بريغوجين يتلوا رئيسياً في كشف خيوط ذلك الصراع. أما السيناريو الثالث فقد يكون اعتقال سوروفيكين خالياً من أي أدلة على التواطؤ ومستنداً على درجة قربته بقائد فاغنر، وبالتالي يراد منه محاولة تخويف القيادات العسكرية المعارضة للحرب والمتعاطفة مع بريغوجين بغية إحباط أي محاولة قد تأتي في المستقبل. وأياً كان سبب اعتقال سوروفيكين فإن ذلك يعني بأن هناك حرباً خفية تجري في قلب روسيا ربما قد تمهد لحدث كبير في الأيام القادمة.

كلما ابتعدت إمكانية الحسم في حرب أوكرانيا، كلما فقد بوتين توازنه الداخلي، وزاد احتمال أن تتفجر خصومات داخلية أخرى، ربما قد يغذيها الغرب، أو ربما تغذيها المصالح الشخصية للمتضررين من العقوبات الغربية على روسيا، ولكنها في الأساس نابعة من فكرة أن بوتين الذي شرعن لنفسه الدخول في حرب يسترجع فيها أوكرانيا بحجة منعها من الانضمام إلى الناتو، لا يجد لنفسه تبريراً لجم الكلفة التي لم تضمن شيئاً في صالح الروس إلى حد الآن، ومع دخول فنلندا واقترب انضمام السويد إلى الناتو أصبحت لدى الروس قناعة بأن شرعية الحرب في أوكرانيا لم تضمن حماية الأمن القومي الذي برر به بوتين خطوته للسير نحو المجهول.

ولهذا فمن غير المستبعد أن تكون خطوة بريغوجين مقدمة لارتفاع الأصوات ضد بوتين في الأيام القليلة القادمة من قلب موسكو.. فبعد خطوة بريغوجين وانسحابه من المازق الأوكراني بتلك الطريقة التي جلبت العديد من علامات الاستفهام، أصبح من الواقعي للروس الاعتراف بأن بريغوجين قد كشف التعقيم الإعلامي

كلما ابتعدت إمكانية الحسم، كلما فقد بوتين توازنه الداخلي، وزاد احتمال انفجار خصومات داخلية أخرى ربما يغذيها الغرب أو ربما تغذيها المصالح الشخصية للمتضررين من العقوبات الغربية على روسيا

تحتسب عواقبها جاءت بمثابة القطرة التي أفاضت الكاس، وأبانت عن تطور الخلافات بين القيادات العسكرية من جهة وزعيم فاغنر من جهة أخرى لتصل مرحلة المواجهة، فبريغوجين الذي أدرك بأن قواته تستعمل ككبش فداء حاول مراراً وتكراراً عبر تليفون أن يمرر رسائل يعلن فيها عدم رضاه عن الطريقة التي كانت ترسم بها الخطط العسكرية، والتي كبدت قواته العديد من الخسائر المادية والبشرية، وكان القيادات العسكرية تريد أن تنسب النجاحات إليها، وأن تتنصل من جميع الإخفاقات الميدانية على محور دونيتسك وباخموت وتنسبها إلى قيادة فاغنر.

ومن هنا أتت فكرة التمرد الذي أراد من خلاله بريغوجين أن يكسب المستور وأن يوضح بأن وزير الدفاع سيرغي شويغو وقائد القوات المشتركة المنتشرة في أوكرانيا فاليري غيراسيموف قد وضعوا مهمة إضعاف فاغنر ضمن أولويات العملية العسكرية من منطلق العداوة التي تجمعهما ضد بريغوجين.

بعد أسبوع من عملية التمرد الفاشلة أتى الدور اليوم على الجنرال سيرغي سوروفيكين الذي يخضع للتحقيق بتهمة التواطؤ مع بريغوجين، وهو ما يضعنا أمام سيناريوهات وقرارات عديدة أبرزها أن الجنرال سوروفيكين قد خطط فعلاً للتمرد مع بريغوجين، وهو أمر بمنتهى الخطورة ويعني أن هذا التامر أتى من قلب الجيش النظامي، وقد

فيه نوع من المجازفة التي لا يمكن أن تصل بصاحبها إلا إلى حبل المشنقة، ولكن ما فعله بريغوجين كان اختراقاً حقيقياً لحاجز الخوف ومخاطرة حقيقية في الوقت الذي لا تجرؤ فيه النخبة في روسيا على مجرد التفكير في إبداء الرأي ومعارضة الاتجاه الذي رسمه بوتين والذي أقدم من خلاله البلاد في جولة جديدة من حرب بدأت في 2014 بضم القرم، ولكنهم الآن يتسألون عن كيفية نهايتها وعواقبها على المدى البعيد، خاصة أن فاتورتها المكلفة بمعدل 300 مليون دولار يومياً، إن صحت فهي تعني أن الخزينة الروسية قد تضرتت بشكل بالغ وأن الشعب الروسي سيتحمل جزءاً من أعباء هذه الفاتورة.

لم يات قرار بريغوجين بالتمرد بين ليلة وضحاها، ولكن الخطوة التي لم

هي أيضاً البداية بعد فشل تمرد فاغنر بقيادة يغبيني بريغوجين، والذي كشف بوضوح الصراعات التي تجري وراء الكواليس والتي أزدادت مع مرور الوقت ومع العديد من الإخفاقات في إحراز تقدم يحسم بعد مضي عامين من دخول روسيا معركة عسكرية من المؤكد أنها لن تحدد مصير الرئيس فلاديمير بوتين فحسب بل مصير البلاد بأكملها، والتي ربما قد تتجه إلى سيناريو التغيير السياسي وخطر التقسيم في حال الفشل في أوكرانيا.

قد يرى البعض أن استئصال مصطلح التغيير السياسي أو التقسيم أمر فيه الكثير من المبالغة، ذلك لأن ما قام به بريغوجين لم يصل إلى حد تهديد وجودي للكرملين، وأن مهمة تنفيذ انقلاب على رجل ذي تكوين مخابراتي يمثل أعلى هرم السلطة أمر



فائل المناصفة كاتب فلسطيني

"عندما فشل انقلاب موسكو عام 1991، اتصلت بصديقتي التي أصبحت زوجتي الآن وقلت لها إن كل شيء انتهى... فرددت ضاحكة: كلا إنما هي البداية".

هكذا بدأ رالف بولتون مراسل رويترز مذكراته عن أحداث "البوتش" الذي نظمها الشيوعيون السوفييت ضد ميخائيل غورباتشوف والذي فشل بعد 3 أيام من بدئه، ولكن عودة غورباتشوف إلى ممارسة مهامه كرئيس للاتحاد السوفياتي لم تكن كافية لتحمي الإمبراطورية من الانهيار بل إنها كانت الشرارة المؤقتة لل نار التي التهمت كل شيء.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



قفزات أسعار الفائدة تترك أثارا قاسية على الأسواق

غيمة من المخاطر تلقي بظلالها على العقارات والقطاع المصرفي والتجارة البينية ونشاط الشركات



يراقب المحللون التأثيرات الكبيرة التي يمكن أن تخلفها المستويات التاريخية لأسعار الفائدة على العديد من القطاعات الحيوية، ما يجعلها تتعرض للمزيد من الألم خلال المرحلة المقبلة، في ظل غياب حلول جذرية وسريعة لأسوأ أزمة يمر بها الاقتصاد العالمي.

لندن - بدأت الأسواق في حالة تاهب بشأن القطاعات التي ستتضرر في ظل أكبر قفزة في أسعار الفائدة منذ عقود، مع تحركات كبيرة هذا الشهر في بلدان كثيرة مثل بريطانيا والنرويج للتذكير بأن التشديد لم ينته بعد.

ويحذر صندوق النقد الدولي من أن البنوك المركزية على مستوى العالم قد تحتاج إلى وقت أطول لخفض التضخم وأن نوبة جديدة من الاضطراب المالي يمكن أن تجعل العملية أطول أمدا.

وعاد الاستقرار منذ اضطرابات البنوك في مارس الماضي، لكن أضواء التحذير تومض في أماكن أخرى والتوترات في روسيا توفر حفزًا محتملاً آخر للتوتر.

وتبدو السويد، حيث ارتفعت أسعار الفائدة فيها مرة أخرى الخميس الماضي، واحدة من الأسواق التي يجب مراقبتها مع تحرك رهون العقارية لأصحاب المنازل بحظي ثابتة مع معدلات الفائدة. ونسبت رويتز إلى ريتشارد بورتس، أستاذ الاقتصاد بكلية لندن لإدارة الأعمال، قوله إن أسواق الإسكان في منطقة اليورو تبدو وكأنها "تتجمد" مع تراجع المعاملات والأسعار.

وأضاف أنه "يمكنك توقع الأسوأ في عام 2024 عندما تظهر التأثيرات الكاملة لرفع أسعار الفائدة".

وبعد أن استفاد قطاع العقارات التجارية من حقبة معدلات الفائدة المنخفضة لاقتراض الكثير من الأصول وشراء الأصول العقارية، فإنه يكافح مع ارتفاع تكاليف إعادة تمويل الديون مع ارتفاع أسعار الفائدة.

وقال توماس موندي، رئيس إستراتيجية أسواق رأس المال في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في شركة العقارات جي.آل.آل، إن "أهم شيء هو أسعار الفائدة. لكن ليس فقط أسعار الفائدة، ما هو مهم بنفس القدر هو إمكانية التنبؤ بالمعدلات".

وأضاف "إذا استقرنا على الفائدة، يمكن أن تكثف أسعار العقارات. ولكن حاليا، فإن التأخر في تعديل أسعار العقارات سيفرز لنا بيئة غير مؤكدة".



ريتشارد بورتس

الأسوأ في 2024
عندما تظهر التأثيرات
الكاملة لرفع الفائدة



توماس موندي

التأخر في تعديل
أسعار العقارات سيفرز
لنا بيئة غير مؤكدة



فلوريان إيليو

لم تعد للبنوك القدرة
على الختباء من الوضع
المالي المشدد

وفي ضوء الوضع الراهن الذي لا يبنى بتحسين على المدى القريب خاصة مع نهاية عام 2023، ينظر المحللون إلى بعض نقاط الضغط التي قد تزيد الأمور سوءا.

ومثلما تعززت الأمل في إنهاء رفع أسعار الفائدة الفيدرالية لسوق الإسكان في الولايات المتحدة، تعاني العقارات السكنية الأوروبية من ارتفاع الأسعار بشكل مبالغ فيه.

وتشكل القفزة في أسعار الفائدة بالملكة المتحدة إلى 5 في المئة من ربع نقطة مئوية قبل عامين عاملا يجعل الكثيرين في مازق حقيقي.

لا شيء يدعو إلى التفاؤل!

أند بوزر "لقد بدأنا نشهد تفاقم الأزمة في مجال الشركات، خاصة في النهاية المنخفضة حيث يوجد لديك معظم ديون ذات معدل عام".

ووسط ذلك هناك تداعيات فورية لأسواق السلع من النفط الخام إلى الحبوب، وهي الأكثر حساسية للتغيرات المحلية في روسيا.

كما أن تأثير الضربات، من ضغوط التضخم إلى النفور من المخاطرة في حالة حدوث تصعيد كبير، يمكن أن تكون له عواقب بعيدة المدى على البلدان والشركات التي تشعر بالفعل بالحرارة من ارتفاع معدلات.

وقالت تينا فوردهام، الإستراتيجية الجيوسياسية ومؤسس شركة فوردهام غلوبال فوريسايت، "لم يعد بإمكان الرئيس فلاديمير بوتين الادعاء بأنه ضامن للاستقرار الروسي، ولن تحصل على هذا النوع من التجزئة والتحديات للنظام في نظام مستقر وشعبي".

وفي الوقت ذاته تطارد فرص الابتعاد عن الخطر.

وتتوقع وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية أن ترتفع معدلات تخلف الشركات الأوروبية ذات الدرجة الاستثمارية الفرعية عن السداد إلى 3.6 في المئة في مارس 2024، من 2.8 في المئة في مارس الماضي.

ويشير ماركوس لينسباتش، رئيس أبحاث الدخل الثابت في جوليوس بيير، إلى وجود العديد من حالات التخلف عن السداد على مستوى العالم في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2023 كما كانت خلال عام 2022.

وتجري مناجر التجزئة الفرنسية كازينو محادثات مع دائنها بشأن إعادة هيكلة الديون، فيما تكافح أس.بي.سي السويدية من أجل البقاء منذ أن هوت أسهمها في مايو بسبب مخاوف بشأن وضعها المالي. وقال نك كرايمر من وكالة ستاندر

ويعتقد إلبو أن ارتفاع المعدلات دفع بالعديد من قيمة هذه الأصول، إلى ما بين 10 و15 في المئة، إلى أقل من سعر شرائها. وقال إنه "إذا احتاجت البنوك إلى بيعها، فستظهر خسائر غير محققة".

وأكثر الأصول المعرضة للخطر هي الأصول العقارية للبنوك. ويقول رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) جيروم باول إن الاحتياطي الفيدرالي يراقب البنوك "بحذر شديد" لمعالجة نقاط الضعف المحتملة.

وتبدو معايير الإقراض للأسرة العادية هي أيضا مصدر قلق. ويتوقع إلبو أن يتوقف المستهلكون عن سداد مدفوعات القروض في الربع الثالث والرابع من 2023. وأضاف "هذا سيكون كعب أخيل للقطاع المصرفي".

وفضلا عن ذلك كله فإن ارتفاع أسعار الفائدة يؤثر سلبا على الشركات مثل تكلفة ديونها، الأمر الذي يجعلها تعاني

وإند الديون المرتفعة والمعدلات المتزايدة والاقتصاد المتضائل في السويد إلى إنتاج "مزيج سام" من العقارات التجارية.

ويرى خبراء أن قرار بنك أ.ت.ش. إس.بي.أس بترك منطقة المال والأعمال بكناري وأرف في لندن والتحول إلى مكتب أصغر في المدينة يسلط الضوء على اتجاه تقليص حجم المكتب الذي يهز أسواق العقارات التجارية.

وفي خضم ذلك تظل البنوك في بؤرة الاهتمام مع تشديد شروط الائتمان. وقال فلوريان إيليو، رئيس لومبارد أوديبه مدير الاستثمار، "لا مكان للاختيار من هذه الظروف المالية المتشددة، فالقطاع المصرفي يشعر بضغط أي بنك مركزي في العالم".

وتتملك البنوك نوعين من أصول الميزانية العمومية، وهي تلك المخصصة للسائلة، وتلك التي تشمل كمخدرات تهدف إلى كسب قيمة إضافية.

الأردن يسجل تراجعا في فاتورة استيراد الطاقة

عقار - أظهرت بيانات حديثة أن الأردن تمكن من خفض فاتورة الطاقة خلال الثلث الأول من العام الحالي، الأمر الذي يخفف الضغط على الميزانية السنوية.

وتراجعت قيمة واردات البلاد من النفط الخام ومشتقاته والزيوت المعدنية في الفترة الفاصلة بين يناير وأبريل الماضيين لتصل إلى حوالي 985 مليون دينار (1.39 مليار دولار)، مقارنة مع 1.5 مليار دولار على أساس سنوي.

وبحسب تقرير التجارة الخارجية الصادر عن دائرة الإحصاءات العامة والذي أوردته وكالة الأنباء الأردنية الرسمية فقد انخفضت الفاتورة النفطية حتى نهاية أبريل الماضي بنسبة 7.9 في المئة.

وأشار التقرير إلى أن الوقود والزيوت المعدنية تصدرت قائمة الواردات من المشتقات النفطية لتبلغ نحو 438.7 مليون دولار، تلاها النفط الخام بحوالي 318.4 مليون دولار.

وتنظر الحكومة إلى العام الحالي بتفاؤل باعتباره حاسما في طريق تقليص العجز المالي والضغط على الديون بشكل أكبر بالتزامن مع تنفيذ برامج التنمية للابتعاد تدريجيا عن المخاطر التي تسببت فيها الجائحة.

وبند الطاقة في الميزانية العامة من أكبر هواجس الحكومة كل عام بسبب الكلفة المرتفعة للاستيراد، وأثرها على عجز الميزان التجاري وارتفاع أسعار السلع.

وتعد مشكلة الطاقة في الأردن أحد التحديات الأساسية التي تواجه الاقتصاد، وهي في ارتفاع مستمر مع

عبر الإنترنت مع صحافيين في بيروت إن استمرار الوضع الراهن "يشكل أكبر المخاطر".

أرنستو راميرز ريفو
استمرار الوضع
الراهن في لبنان
يشكل أكبر المخاطر

ومع الاستمرار في إجراء تطبيق الإصلاحات، توقع أن يكون هناك "تقص في الاستثمارات الأجنبية وأن يبقى البلد في وضعية غير مستدامة"، في وقت "لا يريد أحد أن يفرض دولة تعجز حكومتها عن الوفاء بالتزاماتها الخارجية".

واعتبر ريفو أن "ثمة حاجة ماسة للغاية للبنان من أجل المضي قدما" بالإصلاحات لأن "الكلفة باهظة للغاية، لا على سمعة البلاد فحسب"، بل أيضا على "الملايين من اللبنانيين العالقين في النظام المصرفي".

وبحسب التقرير، تسارعت وتيرة التضخم لتصل إلى 270 في المئة على أساس سنوي في أبريل الماضي، وارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 261 في المئة. كما تراجع الاحتياطي الإزماني في المصرف المركزي إلى عشرة مليارات دولار مقابل 36 مليار دولار في العام 2017.

وفي حال استمرار الوضع الراهن بغياب الإصلاحات المحلة، فإن إجمالي الدين العام قد يصل إلى 547.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي بحلول عام 2027.

الاقتصاد اللبناني العليل عالق في دوامة المصالح الخاصة

وشلل البرلمان، الوضع الاقتصادي سوءا، ويعوق تطبيق إصلاحات ملحة بشروطها المجتمع الدولي لتقديم دعم مالي.

وشدد تقرير المؤسسة المالية الدولية المانحة على أن "استمرار الوضع الراهن على ما هو عليه يشكل الخطر الأكبر على استقرار لبنان الاقتصادي والاجتماعي، ويقود البلاد إلى طريق لا يمكن التنبؤ به".

واعتبر أن "من شأن التنفيذ الحاسم لخطة شاملة للتعاافي الاقتصادي أن يحد بشكل تدريجي وثابت من الاختلالات وأن يشكل ركيزة للسياسات للمساعدة في استعادة الثقة وتسهيل العودة إلى مسار النمو".

وإجراءات الإصلاح التي أقدم لبنان على تنفيذها حتى الآن، ومنها ميزانية 2022 وقانون السرية المصرفية ومسودة قانون ضوابط رأس المال، لا تصل إلى مستوى تنفيذ الإرشادات التي قدمها مسؤولو الصندوق للسلطات أو التوقعات التي نوقشت.

وأعلن الصندوق في أبريل 2022 توصله إلى اتفاق مبدئي مع لبنان على خطة مساعدة بقيمة ثلاثة مليارات دولار على أربع سنوات. لكن تطبيق الخطة مرتبط بالتزام الحكومة بتنفيذ إصلاحات مسبقة، لم تسلك غالبيتها سكة التطبيق بعد.

ومن بين الإصلاحات إقرار تشريعات تتعلق بإعادة هيكلة القطاع المصرفي وتعديل قانون السرية المصرفية وتوحيد سعر الصرف.

وقال رئيس بعثة الصندوق إلى لبنان أرنستو راميرز ريفو في إيجاز

تقاوم تنفيذ إصلاحات ضرورية وأن عدم التحرك لحل ذلك سيدفع البلاد إلى مصير مجهول".

ويشهد لبنان منذ 2019 انهيارا اقتصاديا صنفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم. وقد خسرت البرية أكثر من 98 في المئة من قيمتها ويات غالبية السكان تحت خط الفقر على وقع قيود مصرفية مشددة وأزمة سيولة حادة.

وأوضح الصندوق أن انهيار الاقتصاد أدى إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي 40 في المئة، ودفع التضخم إلى معدلات غير مسبوقة، واستنزف ثلثي احتياطيات البنك المركزي من العملات الأجنبية.

ويزيد الجمود السياسي مع فراغ سدة الرئاسة منذ أشهر ووجود حكومة تصريف أعمال محدودة الصلاحيات

وقال في ختام مشاورات إجراها المجلس التنفيذي للصندوق مع لبنان خلال الأشهر الفائتة إن "الأزمة المالية في لبنان فاقمتها المصالح الخاصة التي

وجه صندوق النقد الدولي مرة أخرى انتقادات للسلطات اللبنانية بسبب تقاعسها في إجراء إصلاحات حقيقية لإنقاذ الاقتصاد المداعي، والذي يعاني من أزمات حادة منذ أكثر من ثلاث سنوات، على النحو الأمل بسبب القصور الذي يعترى سياسة الحوكمة المتبعة. وحذر الصندوق الخميس الماضي من أن حالة عدم اليقين السائدة في لبنان تشكل "الخطر الأكبر" على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد التي أنهكتها أزمات متعددة، في غياب تطبيق إصلاحات ضرورية ومع استمرار الشلل السياسي.

وقال في ختام مشاورات إجراها المجلس التنفيذي للصندوق مع لبنان خلال الأشهر الفائتة إن "الأزمة المالية في لبنان فاقمتها المصالح الخاصة التي

تقاوم تنفيذ إصلاحات ضرورية وأن عدم التحرك لحل ذلك سيدفع البلاد إلى مصير مجهول".

ويشهد لبنان منذ 2019 انهيارا اقتصاديا صنفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم. وقد خسرت البرية أكثر من 98 في المئة من قيمتها ويات غالبية السكان تحت خط الفقر على وقع قيود مصرفية مشددة وأزمة سيولة حادة.

وأوضح الصندوق أن انهيار الاقتصاد أدى إلى انكماش الناتج المحلي الإجمالي 40 في المئة، ودفع التضخم إلى معدلات غير مسبوقة، واستنزف ثلثي احتياطيات البنك المركزي من العملات الأجنبية.

ويزيد الجمود السياسي مع فراغ سدة الرئاسة منذ أشهر ووجود حكومة تصريف أعمال محدودة الصلاحيات

وقال في ختام مشاورات إجراها المجلس التنفيذي للصندوق مع لبنان خلال الأشهر الفائتة إن "الأزمة المالية في لبنان فاقمتها المصالح الخاصة التي

وجه صندوق النقد الدولي مرة أخرى انتقادات للسلطات اللبنانية بسبب تقاعسها في إجراء إصلاحات حقيقية لإنقاذ الاقتصاد المداعي، والذي يعاني من أزمات حادة منذ أكثر من ثلاث سنوات، على النحو الأمل بسبب القصور الذي يعترى سياسة الحوكمة المتبعة. وحذر الصندوق الخميس الماضي من أن حالة عدم اليقين السائدة في لبنان تشكل "الخطر الأكبر" على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد التي أنهكتها أزمات متعددة، في غياب تطبيق إصلاحات ضرورية ومع استمرار الشلل السياسي.

وقال في ختام مشاورات إجراها المجلس التنفيذي للصندوق مع لبنان خلال الأشهر الفائتة إن "الأزمة المالية في لبنان فاقمتها المصالح الخاصة التي

وجه صندوق النقد الدولي مرة أخرى انتقادات للسلطات اللبنانية بسبب تقاعسها في إجراء إصلاحات حقيقية لإنقاذ الاقتصاد المداعي، والذي يعاني من أزمات حادة منذ أكثر من ثلاث سنوات، على النحو الأمل بسبب القصور الذي يعترى سياسة الحوكمة المتبعة. وحذر الصندوق الخميس الماضي من أن حالة عدم اليقين السائدة في لبنان تشكل "الخطر الأكبر" على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد التي أنهكتها أزمات متعددة، في غياب تطبيق إصلاحات ضرورية ومع استمرار الشلل السياسي.

وقال في ختام مشاورات إجراها المجلس التنفيذي للصندوق مع لبنان خلال الأشهر الفائتة إن "الأزمة المالية في لبنان فاقمتها المصالح الخاصة التي

وجه صندوق النقد الدولي مرة أخرى انتقادات للسلطات اللبنانية بسبب تقاعسها في إجراء إصلاحات حقيقية لإنقاذ الاقتصاد المداعي، والذي يعاني من أزمات حادة منذ أكثر من ثلاث سنوات، على النحو الأمل بسبب القصور الذي يعترى سياسة الحوكمة المتبعة. وحذر الصندوق الخميس الماضي من أن حالة عدم اليقين السائدة في لبنان تشكل "الخطر الأكبر" على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد التي أنهكتها أزمات متعددة، في غياب تطبيق إصلاحات ضرورية ومع استمرار الشلل السياسي.

وقال في ختام مشاورات إجراها المجلس التنفيذي للصندوق مع لبنان خلال الأشهر الفائتة إن "الأزمة المالية في لبنان فاقمتها المصالح الخاصة التي

وجه صندوق النقد الدولي مرة أخرى انتقادات للسلطات اللبنانية بسبب تقاعسها في إجراء إصلاحات حقيقية لإنقاذ الاقتصاد المداعي، والذي يعاني من أزمات حادة منذ أكثر من ثلاث سنوات، على النحو الأمل بسبب القصور الذي يعترى سياسة الحوكمة المتبعة. وحذر الصندوق الخميس الماضي من أن حالة عدم اليقين السائدة في لبنان تشكل "الخطر الأكبر" على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد التي أنهكتها أزمات متعددة، في غياب تطبيق إصلاحات ضرورية ومع استمرار الشلل السياسي.

وقال في ختام مشاورات إجراها المجلس التنفيذي للصندوق مع لبنان خلال الأشهر الفائتة إن "الأزمة المالية في لبنان فاقمتها المصالح الخاصة التي

وجه صندوق النقد الدولي مرة أخرى انتقادات للسلطات اللبنانية بسبب تقاعسها في إجراء إصلاحات حقيقية لإنقاذ الاقتصاد المداعي، والذي يعاني من أزمات حادة منذ أكثر من ثلاث سنوات، على النحو الأمل بسبب القصور الذي يعترى سياسة الحوكمة المتبعة. وحذر الصندوق الخميس الماضي من أن حالة عدم اليقين السائدة في لبنان تشكل "الخطر الأكبر" على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد التي أنهكتها أزمات متعددة، في غياب تطبيق إصلاحات ضرورية ومع استمرار الشلل السياسي.



الاتفاق ضبابية حتى إشعار آخر

عولمة صناعة الرقائق مهتدة بالقيود الغربية المشددة على الصين

دخلت حرب الرقائق بين الغرب والصين مرحلة متقدمة من "الخسونة التجارية" مع اقتراب فرض قيود مشددة على المعدات وكل ما يتعلق بهذه الصناعة التي يتم توريدها إلى الشركات الصينية، الأمر الذي يعتبره البعض تهديداً صارخاً لعودة أشباه الموصلات.

نيويورك/كيون - تستعد الولايات المتحدة وهولندا لتوجيه ضربة مزدوجة جديدة إلى شركات الرقائق في الصين هذا الصيف عبر تقييد مبيعات معدات هذه الصناعة، كجزء من جهود البلدين المستمرة لمنع استخدام تقنيتهما في ثاني أكبر اقتصادات العالم.

وبينما يخطط الهولنديون للحد من معدات معينة من شركة أي.أس.أم.أل الجديدة إلى شركات الرقائق في الصين، فإن تصد الولايات المتحدة تحديقات أخرى لقواعدها الشاملة.

ومن بين الشركات الأخرى التي يمكن أن تتأثر بالقواعد الهولندية الجديدة شركة أي.أس.أم.أل الدولية لترسيب الطبقة الزرية.

ويأتي هذا التحرك بعد يوم من تحذير صناعات الذاكرة الصينية باعتز ميموري تكنولوجيز (واي.أم.تي.سي) من المخاوف الجيوسياسية والأمن القومي لبعض الدول تهدد عولمة صناعة الرقائق في العالم ونموها المستقبلي.

وواي.أم.تي.سي من بين الشركات الصينية الرئيسية التي وقعت في مرمى النيران، بعد أن فرضت واشنطن قيوداً على الصادرات ضدها وأكثر من عشرة لاعبين آخرين في قطاع رقائق الذكاء الاصطناعي الصيني على قائمة سوداء تجارية في العام الماضي.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة تشين نانشيايغ خلال افتتاح مؤتمر سيميكون تشاينا في شنغهاي إن "هذا جعله يشك في ما إذا كانت صناعة أشباه الموصلات العالمية يمكن أن تترك توقعات سابقة بانها قد تشهد مبيعات بقيمة تريليون دولار بحلول عام 2030".

وأوضح أن "هناك الكثير من التدخل الحكومي، ويضاف الكثير من المحتوى السياسي في الوسط"، مضيفاً أنه يتفق تماماً مع التعليقات التي أدلى بها مؤسس شركة تي.أس.أم.سي التايوانية موريس تشانغ في ماسار الماضي حول كيفية العولمة في الشريحة.

وأكد أن "الدرجة العالية من عدم اليقين التي نواجهها ترجع على وجه التحديد إلى تدمير العولمة".

وتتضمن صناعة الرقائق الحديثة أكثر من ألف خطوة وتتطلب ملكية فكرية معقدة وأدوات ومواد كيميائية من جميع أنحاء العالم.

وتعد الصين واحدة من أكبر أسواق الرقائق وتحاول الدولة بناء قدرتها التصنيعية المحلية ولكن في السنوات الأخيرة تعرضت لضغوط من الولايات المتحدة التي تحصر على تقويض هذه الجهود.

وفرضت واشنطن في أكتوبر الماضي قيوداً على تصدير شحنات أدوات صناعة الرقائق الأمريكية إلى الصين مثل لام لابلاجات والمواد التطبيقية لأسباب تتعلق بالأمن القومي، وضغطت على الدول الأخرى مع الموردين الرئيسيين لتبني قيود مماثلة.

وشجب المتحدث باسم السفارة الصينية في واشنطن ليو بينغويو هذه الخطوة حينها، وقال إن الولايات المتحدة "تعمد حصار وعرقلة الشركات الصينية ونقل الصناعات بالقوة ودفعت إلى الفصل"، وإن الصين "ستتابع عن كثب التطورات وتحمي مصالحنا بحزم".

ووافق الرئيس الأمريكي على إجراء لأنظمتها تحتوي على أجزاء ومكونات أميركية.

وليس من غير المعتاد أن تعدد الولايات المتحدة المقترحات قبل إجازة اللوائح، لذلك يمكن أن يتغير التوقيت

مشاريع التطوير في مكة تقود قاطرة الضيافة السعودية وسياحتها

إيرادات موسم الحج وحدها تصل إلى 13 مليار دولار كل عام



التسوق السياحي بنكهة دينية

الناس إنه من الأفضل الخروج من أجل تعليم وعمل أفضل.

ويبدو أحد الطهاة المصريين الذي عمل في مكة لمدة ست سنوات سعيداً بالتطورات الجديدة وإمكانية جذب سياح أكثر ثراءً لأن ذلك يعني المزيد من الأعمال لمطعمه.

ووفقاً لمركز المعلومات العالمي لبناء البيانات، ثمة سبعة وعشرون مشروعاً، تبلغ قيمة كل منها 25 مليون دولار أو أكثر، قيد التنفيذ في مكة. ومن بينها 13 في قطاع الضيافة والتجزئة والسكن، والباقي في قطاع النقل.

وإلى جانب ذلك تبرز مشاريع أخرى بمليارات الدولارات من مجمعات الأبراج، مثل جبل عمر وذاخر مكة، وهي تتحدث عن "مجتمعات حيوية وشاملة" و"روحانية متوازنة".

وتتطلب محاولة المزج بين التقاليد الدينية والابتكار معالجة حساسة من قبل القيادة السعودية، فضلاً عن المطورين والشركات التي تنتقل إليها.

وبينما تعد مكة أقدس مكان للمسلمين، فإن المدينة تحظى باهتمام من قبل السلطات السعودية عبر مظاهر الحدأة من خلال التباهي بالبناء والمشاريع الجديدة الفخمة في طور الإعداد، وأيضاً وجود علامة ستارباكس الأميركية بالقرب من المسجد الحرام.

ولدى سكان مكة مشاعر مختلطة حول التحول الدراماتيكي للمدينة. وقال فجر عبدالله "ليست مكة التي نعرفها"، وأضاف "في السابق كانت هناك أحياء بالقرب من المسجد الحرام، لكنها الآن في الغالب أبراج وجسور".

وتعد إعادة تشكيل الأحياء القديمة مثل أحياء وسعد وجسرول والشويكة لاستيعاب القدرة المتزايدة للسياحة الدينية.

ويؤكد عبدالله أنه رغم رغبة السكان المحليين في العيش في المدينة، فإن أعمال البناء دفعتهم إلى الضواحي، ويقول

تجربة الحج والعمرة وتحسين الخدمات المقدمة.

ويتقاضى أصحاب الفنادق التي تقع على مسافة قريبة أو مطلة على المسجد الحرام مبالغ كبيرة خلال موسم الحج ورمضان، حيث أفضل المواقع مأخوذة بالفعل من علامات شهيرة مثل بولمان ورافيليز وغيرها من الفنادق الفاخرة.

ولذلك تستهدف الشركات مناطق شمال غرب وشمال شرق المسجد الحرام وشارع أم القرى وجميعها تبدو مهية للتطوير.

وخلف اللوحات الإعلانية المشرقة على طول الطريق السريع خليط من الارتفاعات والحفر وأكوام الانقراض الرمادية في البناء الجاري لمشروع تطوير مسار مكة الذي تبلغ كلفته 26 مليار دولار.

وتتمثل الخطة في إنشاء مجموعة بطول 3.5 كيلومتر من الفنادق والمباني السكنية والمتنزهات ومراكز التسوق المؤدية إلى منطقة المسجد الكبير.

وأضافت وسائل إعلام محلية بان الشركة التي تقود المشروع هدمت آلاف المنازل ودفعت أكثر من 2.9 مليار دولار كتعويضات لسكانها على مدى خمس سنوات.

وعلى الجانب الآخر توجد مساكن جحاج منخفضة الارتفاع وليست ذات جودة عالية، فضلاً عن مطاعم ذات ميزانية محدودة ومناجر صغيرة مكثفة بأساسيات الحج حيث يبدو عالم بعيداً عن المستقبل اللامع والراقي لمكة الذي تصوره السعودية.

وتواصلت وكالة أسوشيتد برس مع العديد من المسؤولين السعوديين وشركات البناء باستئصال مفصلة حول السياحة الدينية وخطط تطوير قطاع الضيافة في مكة المكرمة لكنها لم تتلق أي رد.

وفي مؤتمر صحفي عقد هذا الأسبوع في مكة، تحدث المتحدث باسم وزارة الحج عايش الغوينم عن العمل الجاري، قائلاً إن الحكومة "حريصة دائماً على تطوير

مكة الضخم، وهو رابع أطول مبنى في العالم.

وتتقاضى أصحاب الفنادق التي تقع على مسافة قريبة أو مطلة على المسجد الحرام مبالغ كبيرة خلال موسم الحج ورمضان، حيث أفضل المواقع مأخوذة بالفعل من علامات شهيرة مثل بولمان ورافيليز وغيرها من الفنادق الفاخرة.

ولذلك تستهدف الشركات مناطق شمال غرب وشمال شرق المسجد الحرام وشارع أم القرى وجميعها تبدو مهية للتطوير.

وخلف اللوحات الإعلانية المشرقة على طول الطريق السريع خليط من الارتفاعات والحفر وأكوام الانقراض الرمادية في البناء الجاري لمشروع تطوير مسار مكة الذي تبلغ كلفته 26 مليار دولار.

وتتمثل الخطة في إنشاء مجموعة بطول 3.5 كيلومتر من الفنادق والمباني السكنية والمتنزهات ومراكز التسوق المؤدية إلى منطقة المسجد الكبير.

وأضافت وسائل إعلام محلية بان الشركة التي تقود المشروع هدمت آلاف المنازل ودفعت أكثر من 2.9 مليار دولار كتعويضات لسكانها على مدى خمس سنوات.

وعلى الجانب الآخر توجد مساكن جحاج منخفضة الارتفاع وليست ذات جودة عالية، فضلاً عن مطاعم ذات ميزانية محدودة ومناجر صغيرة مكثفة بأساسيات الحج حيث يبدو عالم بعيداً عن المستقبل اللامع والراقي لمكة الذي تصوره السعودية.

وتواصلت وكالة أسوشيتد برس مع العديد من المسؤولين السعوديين وشركات البناء باستئصال مفصلة حول السياحة الدينية وخطط تطوير قطاع الضيافة في مكة المكرمة لكنها لم تتلق أي رد.

وفي مؤتمر صحفي عقد هذا الأسبوع في مكة، تحدث المتحدث باسم وزارة الحج عايش الغوينم عن العمل الجاري، قائلاً إن الحكومة "حريصة دائماً على تطوير

تحت السعودية خطأها لتغيير شكل مكة المكرمة عبر سبيل من مشاريع التطوير والإعمار ضمن خطط الحكومة لجعلها مدينة دينية مستقلة تحظى بالحدأة، بما يمكنها من قيادة الارتقاء بقطاعي الضيافة والسياحة باعتبارهما أحد محاور تنويع الاقتصاد.

مكة المكرمة (السعودية) - تصطف

اللوحات الإعلانية على طريق أم القرى السريع المؤدي إلى المسجد الحرام في مكة المكرمة، وتعرض المساحات العامة المشددة والمتاجر ذات الواجهات الزجاجية والأبراج الأنيقة كجزء من رؤية 2030.

ويهدف المشروع البالغ قيمته 26 مليار دولار إلى جلب المزيد من المسلمين إلى الفنادق الراقية والمساكن ونجار التجزئة والمطاعم في المدينة المقدسة.

ومع انتهاء موسم الحج هذا العام الجمعة، واقترابه من مستويات ما قبل جائحة كورونا عندما جذب البلد في عام 2019 أكثر من 20 مليون زائر في موسم الحج والعمرة يتم دفع مدينة مكة بسرعة إلى نطاق أكبر نحو قيادة قاطرة الضيافة في السعودية وسياحتها.

ويقول خبراء إنه لا يمكن لذي وقطر المجاورتين التنافس مع هذا العرض، حتى مع استضافتهما لأحداث عالمية ومسابقات رياضية عالمية كبرى.

وتهدف أجندة إعادة تشكيل الاقتصاد الطموحة إلى جذب أكثر من 30 مليون سائح ديني سنوياً بحلول عام 2030، وأن تساهم السياحة بما يصل إلى 80 مليار دولار أو 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تقلل السعودية من اعتمادها على النفط.

وتساهم السياحة حالياً بنسبة 4.45 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي للسعودية. وعلى الرغم من عدم وجود أرقام رسمية حول حجم الإيرادات التي يدرها الحج، إلا أنها قد تصل إلى أكثر من 12 مليار دولار.

وقال الخبير الاقتصادي عمر العبيدي لوكالة أسوشيتد برس "لا داعي للقلق على السعودية بشأن المنافسة الأجنبية، حيث توجد مكة واحدة ومدينة واحدة فقط".

وأضاف رئيس جمعية الاقتصاديين البحرينية "هذا أساس رائع لبناء مصدر دخل ناجح، حيث إن تمكن الناس من التسوق وزيارة المتاحف وحضور المؤتمرات أثناء أداء العمرة هو إستراتيجية رائعة لزيادة الدخل".

ولأكثر من عقد من الزمن تمت ترجمة التنمية وسط مكة إلى حصول الأبراج المحيطة بالمسجد الحرام، ويواجه المدخل الرئيسي للمسجد محور برج ساعة

بتروفك تفوز بعقد بناء محطة للغاز في الإمارات

لندن/أبوظبي - فازت شركة النفط البريطانية بتروفك الجمعة بعقد تشييد محطة للغاز بالقرب من أبوظبي، وذلك ضمن خطط الإمارة لتعزيز البنية التحتية لهذا المجال الحيوي.

وذكرت بتروفك في بيان أن شركة بتروفك أبوظبي الوطنية "أندوك" منحتها عقداً بقيمة 700 مليون دولار من أجل القيام بأعمال تطوير وتوسعات في مجمع حيشان العملاق.

ومن المتوقع أن تدعم المحطة، التي تتكون من ثلاثة خطوط لضواغط الغاز والمرافق وأنظمة الطاقة المرتبطة بها، شركة أندوك في زيادة إنتاج الغاز بشكل كبير من مجمع حيشان في غرب أبوظبي.

ويندرج المشروع ضمن الخطط الإستراتيجية لأندوك لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي في الإمارات بحلول 2027، والتوسع في عمليات التصدير مع تنامي الطلب عالمياً.

بتروفك تفوز بعقد بناء محطة للغاز في الإمارات

وأوضحت شركة خدمات حقول النفط البريطانية المدرجة في بورصة لندن التي بدأت تعمل في الإمارات منذ أكثر من ثلاثة عقود أن المشروع يشمل أعمال الهندسة والمشتريات والبناء لمحطة ضغط الغاز الجديدة.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة بتروفك طارق كواش "يسعدنا اختيارنا من قبل أندوك، أحد أقدم عملاء بتروفك، لتنفيذ مشروع الهندسة والمشتريات والبناء الجديد في الإمارات".

وأضاف في بيان "نتطلع بشدة إلى العمل مع أندوك لتطوير مصدر الطاقة الحيوي بشكل آمن ومستدام".

ويقع مجمع حيشان بمنطقة الظفرة على بعد 150 كيلومتراً من أبوظبي، وهو يوفر 80 في المئة من إجمالي احتياجات الغاز اليومية للإمارات، ما يدعم بشكل رئيس مساعي البلد الخليجي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا المورد.

بتروفك تفوز بعقد بناء محطة للغاز في الإمارات

على تعزيز إستراتيجيتها للمشتريات لتعكس ديناميكيات السوق، حيث تركز على ترسية عقود طويلة الأجل على عدد من الموردين.

ويقول المسؤولون فيها إن ذلك يوفر استقراراً في مواعيد التسليم وبأسعار تنافسية للغاية ويتيح هذا النهج الذكي لأندوك تعزيز القيمة، ورفع الكفاءة، وضمان توفر المواد الإستراتيجية في الوقت المحدد، فضلاً عن تعزيز الكفاءة في عملية الإنفاق العام.

ومنذ نوفمبر الماضي أعلنت أندوك عن استثمارها تزيد عن 11 مليار دولار من خلال ترسية عقود مشتريات على مقاولين من الدرجة الأولى، لتوفير أجزاء ومكونات رؤوس الآبار ومعدات إكمال الآبار والخدمات ذات الصلة.

كما قامت أيضاً بعقد العديد من الشراكات مع عمالقة الطاقة مثل إيني الإيطالية، من أجل الاستثمار في حقول الغاز في سواحل أبوظبي الإقليمية.

ويشكل حيشان جوهر عمليات معالجة الغاز في أندوك، حيث يغذى من عمليات الإنتاج البرية والبحرية لإنتاج مجموعة متنوعة من غاز المبيعات وسوائل الغاز الطبيعي والكثفات والكبريت.

وتابع طارق كواش "نتطلع إلى العمل مع أندوك لتطوير مصدر حيوي للطاقة".

ويستطيع المجمع كذلك أن يحقق الاكتفاء الذاتي من توليد الكهرباء مع قدرة تشغيلية كافية لتوليد كهرباء تكفي لإنارة 160 ألف منزل في المتوسط يومياً، وفق تقديرات سابقة.

كما أنه يتضمن وحدة تتعلق بإعادة تدوير ما يعادل متوسط استهلاك المياه وتعمل شركة الطاقة الإماراتية منذ فترة



ليسي شرينيماخر
الخطوة سوف تحقق
أمننا هذه التقنيات
قد تستخدم ضدها

تشين نانشيايغ
لن تحقق صناعة
الرقائق العالمية
مبيعاتها المستهدفة

وأوضح أن "هناك الكثير من التدخل الحكومي، ويضاف الكثير من المحتوى السياسي في الوسط"، مضيفاً أنه يتفق تماماً مع التعليقات التي أدلى بها مؤسس شركة تي.أس.أم.سي التايوانية موريس تشانغ في ماسار الماضي حول كيفية العولمة في الشريحة.

وأكد أن "الدرجة العالية من عدم اليقين التي نواجهها ترجع على وجه التحديد إلى تدمير العولمة".

وتتضمن صناعة الرقائق الحديثة أكثر من ألف خطوة وتتطلب ملكية فكرية معقدة وأدوات ومواد كيميائية من جميع أنحاء العالم.

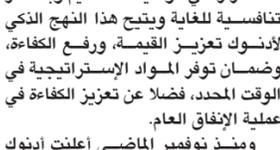
وتعد الصين واحدة من أكبر أسواق الرقائق وتحاول الدولة بناء قدرتها التصنيعية المحلية ولكن في السنوات الأخيرة تعرضت لضغوط من الولايات المتحدة التي تحصر على تقويض هذه الجهود.

وفرضت واشنطن في أكتوبر الماضي قيوداً على تصدير شحنات أدوات صناعة الرقائق الأمريكية إلى الصين مثل لام لابلاجات والمواد التطبيقية لأسباب تتعلق بالأمن القومي، وضغطت على الدول الأخرى مع الموردين الرئيسيين لتبني قيود مماثلة.

وشجب المتحدث باسم السفارة الصينية في واشنطن ليو بينغويو هذه الخطوة حينها، وقال إن الولايات المتحدة "تعمد حصار وعرقلة الشركات الصينية ونقل الصناعات بالقوة ودفعت إلى الفصل"، وإن الصين "ستتابع عن كثب التطورات وتحمي مصالحنا بحزم".

ووافق الرئيس الأمريكي على إجراء لأنظمتها تحتوي على أجزاء ومكونات أميركية.

وليس من غير المعتاد أن تعدد الولايات المتحدة المقترحات قبل إجازة اللوائح، لذلك يمكن أن يتغير التوقيت



طارق كواش
نتطلع إلى العمل مع
أندوك لتطوير مصدر
حيوي للطاقة

ويستطيع المجمع كذلك أن يحقق الاكتفاء الذاتي من توليد الكهرباء مع قدرة تشغيلية كافية لتوليد كهرباء تكفي لإنارة 160 ألف منزل في المتوسط يومياً، وفق تقديرات سابقة.

كما أنه يتضمن وحدة تتعلق بإعادة تدوير ما يعادل متوسط استهلاك المياه وتعمل شركة الطاقة الإماراتية منذ فترة

«سيكرت أنفيجن».. أول مسلسل في عالم مارفل يدور حول التجسس

مسلسل «سيكرت أنفيجن»، ومن بينهم الممثلة كوبي سمولدرز التي تلعب دور ماريا هيل، ودون شيدل، الذي يلعب دور جيمس روديس، الذي يشتهر بلقب «وور ماشين» (آلة الحرب)، ومارتن فريمان في دور العميل روس. ويضم المسلسل وجوها جديدة من بينها بطلة مسلسل «عبة العروش» إيميلى كلارك، والممثل كينجسلي بين أدير في دور زعيم المخلوقات الفضائية المتمرد جرافيك، بالإضافة إلى الممثلة كارمن أجوجو والممثلان كريستوفر ماكديونالد وديرمونت مولروني.

وبالإضافة إلى ذلك، تظهر الممثلة أوليفيا كولمان، التي جسدت دور الملكة إليزابيث الثانية في مسلسل «ذا كراون» (التاج) لأول مرة في عمل تابع لعالم مارفل، حيث تقوم بدور العميلة الاستخباراتية سونيا فالسورث. وقالت كولمان (49 عاما) إنها من محبي أعمال مارفل، مضيفة أنها استمتعت بأداء الدور.

فيليب ديثيليس

لندن - بدأت أعمال عالم مارفل السينمائي في التحول إلى جارية ومملة إلى حد ما بالنسبة إلى البعض، وذلك في ظل التدفق اللانهائي للأفلام ومسلسلات الأكشن.

ولكن أحد مميزات تلك الأفلام والمسلسلات عدم اقتصرها على قصص الأبطال الخارقين التقليدية. فمسلسل «واندا فيجن» الغامض كان مسلسلا كوميديا. وتناول مسلسل «ذا فالكون» أند ذا وينتر سولجر» قضية العنصرية.

والآن يدخل مسلسل «سيكرت أنفيجن» الذي بدأ عرضه في الحادي والعشرين من يونيو الماضي عبر منصة ديزني بلس لأول مرة عالم التجسس.

ويعود سامويل آل جاكسون في دور نيك فيوري، حيث أصبح الآن محور الأكشن، وحظي بفرصة لكي يستعرض شخصيته، التي كانت تظهر في دور شرقي في عدد من أفلام مارفل، مبرزًا مزيدا من العمق والخلفية.

وقال جاكسون (74 عاما) في حوار معه في لندن «هذه فرصة كنا ننتظرها»، موضحا أنه كان حريصا على استكشاف ما يطلق عليه «التغيير» عندما قام الشرير ثاوس باكتساح عدد لا يحصى من الأشخاص، قبل أن يتم إعادتهم لاحقا. وأضاف «إنها محاولة لمعرفة ماذا حدث لنيك فيوري خلال «التغيير» وكيف تبدو حياته خارج حياته العملية. لم نر ذلك من قبل. لذلك هذه فرصة للجمهور لكي يتعرف على جوانب أخرى من حياته خارج عمله».

يعترف الرجل الذي يشتهر بوضع عصاية العين، والذي استعان في وقت من الأوقات بمجهود إيرون مان وكابتن أميركا من أجل منظمة «تسفيد» القوية، بأنه متشدد. ولكن في مسلسل «سكربت أنفيجن» يبدو فيوري مرهقا وملبنا بالشكوك في ظل التحدي الصعب الذي يواجهه.

ببساطة نجد «سكرولس»، المخلوقات الفضائية التي يمكن أن تتجسد في شكل أي إنسان وحتى تحتل ذاكرته، تسمى للسيطرة على الأرض. وقد تمكنت هذه المخلوقات بالفعل من التسلسل إلى مناصب مهمة، كما أنها تمكنت من الاستيلاء على هويات عدة قيادة حكوميين. وتسمى المخلوقات الفضائية للعمل على اندلاع حرب بين روسيا والولايات المتحدة، وبعد ذلك السيطرة على الأرض في ظل الفوضى. ويفضل قدراتهم، فهم دائما ما يسبقون فيوري بخطوة.

وتعود أصول هذه القصة لفيلم «كابتن مارفل» عام 2019، حيث يدور الحدث قبل 30 عاما. حين ذاك يساعد فيوري وكابتن مارفل، الذي جسدت دوره بري لارسون وسكرولس، اللذين كانا لاجئين في ذلك الوقت، حيث تعهدا بالعثور على عالم جديد ليصبح موطنهم. ولكن الاثنان لا يتمكنان من الإيفاء بوعدهما، ولذلك الآن، تحولت بعض المخلوقات الفضائية لتصبح ضد البشرية. ويعد تالوس، الذي جسدت دوره الممثل بن ميندلسون، صديق فيوري بين المخلوقات الفضائية، أحد حلفاء فيوري القلائل. ولكن ابنة تالوس، التي تقوم بدورها إيميلى كلارك، انضمت لقادة المتمرد الغاضبين.

وبجانب جاكسون، تظهر العديد من الوجوه المألوفة في عالم مارفل في

نجوم الدراما يعودون إلى السينما في موسم عيد الأضحى

أفلام كوميدية تحظى بإقبال الجمهور أكثر من الأعمال الدرامية السياسية



نجوم الصف الأول يبحثون عن مجازاة احتياجات الجمهور

والسيناريست سمير الجمل إن نجاح النجم يتمثل في قدرته على تقديم جميع الأدوار التي تبرز مواهبه الفنية، بعيدا عن التخصص الذي لا وجود له في الفن، وأن نجوم الصف الأول يجدون صعوبة في إقناع الجمهور بسبب غزارة تواجدهم التي تتراوح بين أعمال فنية - درامية بالوان مختلفة، فضلا عن حضورهم القوي في الإعلانات والبرامج التي يقدمها بعضهم، ومنهم أمير كرارة. ويضيف في تصريح لـ «العرب» أن تقمص شخصيات عديدة في توقيتات زمنية قصيرة قد يؤدي إلى «حرق النجم» أو انقضاء بريقه، بما لا يجعل هناك شغفا أو اشتياقا بينه والجمهور، وبما يستنزف قدرا كبيرا من طاقة الفنان الإبداعية، وقد يكون ذلك على حساب التدقيق في قيمة الأعمال التي يقدمها بحثا عن الحضور المستمر.

ويوفق العديد من النقاد على أن الانتقال من الدراما الجادة إلى الكوميديا السينمائية يهدف إلى عدم الاكتفاء بقالب فني واحد، خاصة أن الأعمال التي تحمل طابعا تاريخيا أو سياسيا ربما لا تحظى بتوافق الجمهور وتخضع لأهوائه وأيديولوجياته، ومن هنا يجد الفنان نفسه أمام مساهم من الانتقادات تتوالى عليه، فنيا وسياسيا، ويحاول الخروج منها من خلال السعي للعودة إلى أعمال خفيفة اعتاد الجمهور على رؤيتها فيها.

لم يكن من المعتاد على فنان مثل كريم عبدالعزيز أن يبقى على رأس عمل يعرض حقبة تاريخية قريبة، وتعرض لحملات استهداف من جانب تنظيم الإخوان طالت مسلسل «الاختيار» الذي شارك في جزئه الثالث.

ذلك الوضع بالنسبة إلى الفنان أحمد مكي الذي شارك في بطولة الجزء الثاني من مسلسل «الاختيار» قبل أن يقرر العودة إلى تقديم مسلسل «الكبير أوي» في دراما رمضان قبل الماضي، واستمر في الكوميديا عبر المشاركة في الجزء السابع.

وما يبرهن على ذلك أن الأفلام الأعلى إيرادا في تاريخ السينما المصرية جاءت من خلال أفلام «كيرة والجن» والفيل الأزرق» و«ولاد رزق»، كما أن هذا الموسم كان شاهدا على صعود نجوم ورسخ أقدام آخرين، وكان بداية نجومية كريم عبدالعزيز وأحمد حلمي السينمائية في التسعينات مع أفلام كوميدية.

ويوظف الفنان أحمد فهمي هذه الحالة ليعود إلى الكوميديا عبر فيلمه «مستر إكس» بعد أن شارك أخيرا في بطولة مسلسل «سره البائع» الذي عرض في رمضان الماضي ووصف ضمن الأعمال التاريخية وقبلها فيلم «العارف» ووصف ضمن أعمال الأكشن.

يشترك في بطولة «مستر إكس» هنا الزاهد ويومي فؤاد وباسم سمرة ورحاب الجمل ومحمود حافظ ومحمد أنور، وعدد كبير من ضيوف الشرف، منهم أكرم حسني، وعمرو يوسف، ومصطفى خاطر، وريم مصطفى، ومن الرياضيين المذيع إبراهيم فايق وللاعب الكرة السابق مجدي عبدالغني وطل كمال الأجسام بيح رامي، وهو من إخراج أحمد عبدالوهاب وتأليف أماني السويسي.

ولدى بعض النقاد قناعة بأن الموجة السينمائية تحصد وجهات النجوم، والاتجاه حاليًا نحو الكوميديا جعلهم أكثر ارتباطا بها، علاوة على رؤية المنتجين لهذه الأعمال التي تصنف على أنها مضمونة الجذب الجماهيري، مع عرضها في بعض الدول العربية ما يدفع بعض الفنانين للارتباط بها.

وتبقى العبرة لتقييم العمل الفني قائمة على مدى قدرة ورش الكتابة والتأليف لتقديم أعمال كوميدية قوية غابت عن المشهد تقريبا في السنوات الماضية.

وتدور قصة العمل حول إبراهيم الروبي، وهو مهندس تعرض لأمه جعلته يترك القاهرة مع أسرته ويعيش في إحدى القرى السياحية المنعزلة، لكنه بدافع إنهاء إجراءات الميراث يضطر إلى العودة إلى العاصمة بصحبة شقيقه، ويتعرض لمواقف تجعله من أحد المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، ويشترك في بطولة الفيلم أيضا كريم محمود عبدالعزيز ونور اللبنانية وتارا عماد وهو من إخراج بيتر ميمي.

ويعود تقديم عمل كوميدي إلى رغبة كريم عبدالعزيز في أن يطل على جمهوره بمسحة خفيفة وهادئة بعد أن قدم موضوعات سياسية وأمنية مركبة، ما يشي بأنه أصلا أراد العودة إلى قواعده التي انطلق منها بما يكسر حدة الشخصيات الدبلوماسية التي قدمها ولم تكن بنفس إجماع الجمهور والنقاد عليه حينما برع في الأعمال الكوميدية.

وتبدو عودة كريم عبدالعزيز إلى الكوميديا منطقية، لكن الاختبار الحقيقي سيكون للفنان أمير كرارة الذي يعود إلى السينما بعد غياب نحو أربع سنوات منذ فيلم «كازابلانكا».

ويقدم كرارة فيلم «البيع» الآن وتحضر فيه الصبغة الكوميدية بقوة إلى جانب «الأكشن» الذي يجده، في محاولة لمجازاة احتياجات الجمهور لأفلام تجمع بين اللونين بما لها من جمهور واسع لدى فئات الشباب الذين يبحثون عن مثل هذه النوعية من الأعمال الجذابة ويشكلون فئة كبيرة من جمهور موسم عيد الأضحى.

وتدور أحداث الفيلم حول المجرم «سلطان البيع» الذي يقرر التوبة والابتعاد عن مجال الإجرام وتقوده الصدفة إلى لقاء طبيبة صيدلانية تستعد للسفر إلى الخارج، لكن تحدث مفاجأة تقلب الأمور رأسا على عقب وتواجه الطبيبة وسلطان وصديق له مفارقات كوميدية بسبب التعرض لعصابات تريد إعادته إلى الإجرام.

يشترك كرارة في بطولة الفيلم الفنانة ياسمين صبري وباسم سمرة ومحمد عبدالرحمن ومحمد أنور وعباس أبو الحسن، والعمل من تأليف إيهاب لبيل، وإخراج حسين المنباوي، والفيلم أول تعاون بين كرارة وياسمين صبري التي تعود إلى السينما بعد غياب خمس سنوات منذ آخر أفلامها «الديزل».

راهننت مصر بقوة على الدراما كقوة ناعمة من خلالها وجهت خطابا رسميا لحر التطرف ومقاومة الإرهاب والتشدد الذي انتشر بشكل خاص في سنوات حكم الإخوان وما تلاها. وقد نجحت في هذا الرهان بالاستعانة بأبرز النجوم الذين قدموا في الدراما أعمالا باتت راسخة في الذاكرة الجمعية. لكن كثيرا من هؤلاء النجوم قرروا الاتجاه إلى الكوميديا في الآونة الأخيرة.

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - يشهد موسم عيد الأضحى السينمائي في مصر حاليا عودة قوية لنجوم الدراما عبر عدد من الأفلام الكوميدية بعد أن شاركوا السنوات الماضية في تقديم أعمال درامية غلب عليها الطابع السياسي والتاريخي، ما جعلهم أمام اختبار قدرتهم على إقناع الجمهور بالتحول الحاصل في الشخصيات التي يقدمونها أمام قطاعات شعبية اعتادت أن تبحث عن الكوميديا في دور العرض السينمائي بوجوده أخرى.

انتقال الكثير من النجوم من الدراما الجادة إلى الكوميديا السينمائية يهدف إلى عدم الاكتفاء بقالب فني واحد

وتواجد عدد من نجوم الصف الأول سابقا في أعمال هدفت للتوعية من خلال معركة ثقافية وفنية خاضتها جهات مصرية ضد التنظيمات المتطرفة، وأعدت أعمال مثل «الاختيار»، و«كلبش»، و«القاهرة كابول»، و«العائدون»، و«ملف سري» تقديم جو الأكشن والكوميديا في درامية جادة، منهم الفنانان كريم عبدالعزيز وأمير كرارة.

ما بين ناشئين
دشن موسم عيد الأضحى السينمائي عودة عدد من النجوم الكبار إلى الكوميديا التي تجذب فئات عريضة من الجمهور وتعد سمة سائدة في دور العرض السينمائي، بعد أن تراجعت بسبب ضعف الأعمال المقدمة وعدم قدرتها على الإضحاك مقارنة بأعمال حققت نجاحات واسعة قدمت في سنوات ماضية.

ويعود الفنان كريم عبدالعزيز إلى الكوميديا مجددا عبر فيلم «بيت الروبي» الذي بدأ عرضه قبل موسم عيد الأضحى بايام قليلة وحقق في أسبوعه الأول إيرادات وصلت إلى 21 مليون جنيه (700 ألف دولار) وهو رقم كبير بمقاييس السينما هذه الأيام.

ويصور الفيلم في قالب كوميدي اجتماعي برع فيه عبدالعزيز وساهم هذا اللون في تشكيل صورته الذهنية كفنان كبير وحفرها في أذهان شريحة واسعة من الجمهور، بما يتماشى مع أذواق أسر كانت ارتبطت بالسينما دوما في إجازة الصيف.

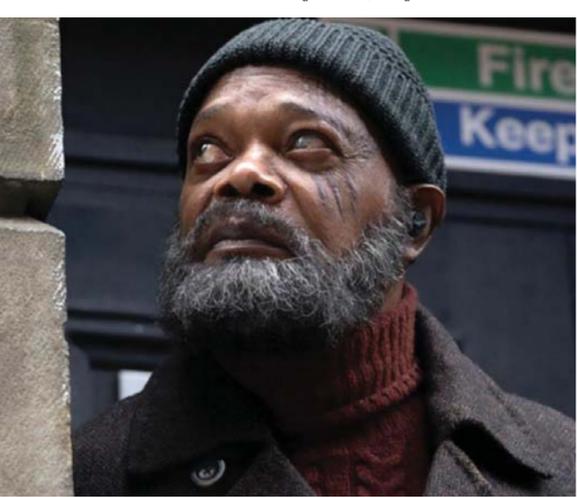


المسلسل الجديد مأخوذ عن كتاب هزلي يحمل نفس الاسم ويقدم تغيرا ممتعا في معارك الأبطال الخارقين المثيرة

وقالت «أداء دور مختلف أمر ممتع للغاية، ولا أعتقد أنني قمت بمثل هذا الدور من قبل». وأضافت «شخص ما يستمتع بالقليل من التعذيب. إنه دور ممتع يستحق تجسيده. وأنا متعجبة بانها مرحلة رغم أنها لا تتسم بالاحترام إطلاقا».

ويقدم المسلسل الجديد، المأخوذ عن كتاب هزلي صدر عام 2008 يحمل نفس الاسم، تغيرا ممتعا عن الكثير من المعارك مع الأبطال الخارقين والآلهة والسحرة والسفر عبر الزمن، والتي تصبح أحيانا ممتعة بصورة كبيرة وفي أوقات أخرى أقل إمتاعا.

وقد تاخر جعل شخصية فيوري شخصية رئيسية، كما أن ذلك يعد جانبا إضافيا من التشويق في العمل، إذ لم يتضح بعد التهديد العالمي الذي يمثله المتمردون من المخلوقات الفضائية. ويتعين على مسلسل «سكربت أنفيجن» أن يزيد من مستوى الإثارة والحماص في الحلقات المقبلة إذ أراد أن يترك أثرا ممتدا كمسلسل للتجسس.



سامويل آل جاكسون في دور مختلف



«أسود وأبيض» فيلم يتوغل في أعماق النفس البشرية

نموذج معاناة إنسانية مشتركة يتحرر أصحابها بالأمل والحلم



ففي زمن طغت عليه القسوة، يهرب الناس من الواقع الأليم الذي يحمل المواجه لكي يعيشوا مساحة خاصة ينعمون فيها بالمزيد من الحلم والأمل ويرتاحون فيها قليلاً من عبء الحياة القاسية. عن امرأتين تعيشان أحلامهما بعيداً عن الواقع، أنتج فيلم سينمائي سوري جديد حمل اسم «أسود وأبيض».

نضال قوشحة

كاتب سوري



خاصة، تحضر فيها مكونات فن السينما بعناصره البصرية، وهو أسلوب دأب عليه المخرج علي إبراهيم، فهو لا يقدم في أعماله السينمائية حالة سردية تقليدية، بل يطرح مجموعة من التفاصيل النفسية العميقة في السيناريو والتي يتبعها برموز ودلالات بصرية تتناغم مع فكرة النص ليقدّم صيغة سينمائية مختلفة. هذا ما يُنشئ سرداً سينمائياً مختلفاً، لا يحقق حالة شعبية من المتابعة لدى الجمهور الذي اعتاد على تقديم الفيلم خطأً روائياً واضح المعالم، لكنه يقترّب من الحالة السينمائية أكثر.

يطرح علي إبراهيم في ثاني أفلامه الروائية القصيرة مع المؤسسة العامة للسينما تجربة جديدة بنحو فيها نحو المزيد من التوغل في أعماق النفس البشرية بحثاً عن مكامن نفسية. في فيلمه الأول «تركوا»، قدم تشكيلاً نفسياً من خلال مجموعة من الأشخاص الذين هم ممثلون، تتماهى فيهم الحياة الحقيقية مع المعيش في التمثيل، بحيث تكون الشخصية متداخلة بين الحقيقة والمهنة، وتتداخل فيها الحقائق والرغبات المشتبهة. وفي فيلمه الثاني «أسود وأبيض» يتماهى زمانان ليكوّن زماناً حكاية تحمل نوى درامية متصاعدة.

يقول مؤلف ومخرج الفيلم عن «أسود وأبيض»: «للتمسّ البياض من عتمة السواد، نزرع حلماً أبيض ليكون أملاً للوصول إلى غد أفضل، لنترقى في حكاياتنا عن سواد واقعنا، على يصبح أجمل». فإنّ عيش حياة أحلى هو الهدف الذي يطمح إليه الناس، ويشكل ديدن حيواتهم في ظل ظروف يومية قاسية تحولها إلى مجموعة من المتابع التي لا تكاد تنتهي.

تزخر السينما السورية بطاقات سينمائية شابة، قدمت خلال السنوات العشر الأخيرة مجموعة من الأفلام التي وصل بعضها إلى منصات الجوائز العالمية، وهي طاقات تعد بتقديم المزيد

دمشق - يقدم الفيلم السوري «أسود وأبيض» عالماً افتراضياً، ويرحل إلى أجواء أكثر إنسانية لعلها تكون مساحة من السلام يزيح بها الإنسان عن نفسه مرارات حاضر قاس يعيشه. في الفيلم الذي أنتجته المؤسسة العامة للسينما بدمشق، اعتماد على قيمة تناقض اللونين الأبيض والأسود في رسم ملامح حياة امرأتين تعيشان في مدينة واحدة وحى واحد وتنتميان إلى عالمين مختلفين، ليعكس الفيلم الروائي القصير من خلال جدلية العلاقة بينهما بعض التناقضات التي لا بد أنها ستكتشف في مساري حياتهما. بعض من الألم وبعض من الحلم، ومساحات مشتركة بينهما هي الجغرافيا والحيز المكاني والزمني الواحد الذي جمعهما، قسوة الحياة تفاعل فعلها وتسحق أحلام البعض تحت نيرها، فتلفظ البعض إلى أفق الحلم هرباً من واقع قاس.

المخرج علي إبراهيم لا يقدم في أعماله السينمائية حالة سردية تقليدية، بل يطرح مجموعة من التفاصيل النفسية العميقة

المراتان في الفيلم تقدمان نموذجاً إنسانياً خاصاً ولكنه بالتأكيد يتحدث عن شريحة عاشت تجربة مشابهة.

تداخل زمني

يعتمد فيلم «أسود وأبيض» على صيغة زمنية مختلفة، سوف يتابعها المتلقي على شاشة العرض، هي صيغة

قصة امرأتين متشابهتين إلى حد الاختلاف

رباب مرهج حمل عنوان «عنها» ويتحدث عن المرأة، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، قدمت فيه شخصية غريبة تعيش صراعاً نفسياً عميقاً بين شخصيتها الحقيقية وضميرها الذي تجسّد شخصاً يراقبها في تفاصيل حياتها اليومية ويؤثر في قراراتها، وتحصل الفيلم على العديد من الجوائز في مشاركات بمهرجانات سورية وعربية. يذكر أن فيلم «أسود وأبيض» من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وهو فيلم روائي قصير كتبه وأخرجه علي إبراهيم وقام بالتمثيل فيه كل من روبين عيسى وصباح السالم ونادين قذور وماهر الراعي والطفلة لامار جبارة.

المعروفة، متكاملًا، فهي معه في الفيلم بدور رئيسي هو دور «سلمى» إحدى المرأتين. حالة التناغم الفني بين الفئتين راسخة، حيث كان إبراهيم متعاوناً فنياً في فيلمها القصير الذي قدمته مع المؤسسة العامة للسينما وحمل اسم فيلم مختلف. وهو يحكي عن عوالم زمنية متداخلة وأمكنة متغيرة، تحمل من خلال صيغة حكاية محددة فيلماً سينمائياً قصيراً ومختلفاً. كما شاركت روبين عيسى قبل فترة في فيلم تجريبي للمخرجة السورية

وبعض الجهات التعليمية الموازية، تمكن هؤلاء من اكتساب المزيد من المعرفة السينمائية التي أهلتهم لصناعة أفلام سينمائية تخاطب لغة العصر. المخرج علي إبراهيم واحد منهم، درس الهندسة لكن شغفه السينمائي دفعه إلى الاهتمام بالعمل السينمائي، فقدم العديد من الأعمال في مهام سينمائية ضمن العمل الإخراجي. عمل مع المخرجين نجدة أنزور وباسل الخطيب وسيف الدين سبيعي، ثم انتقل ليكون مخرجاً سينمائياً يحاول تقديم رؤى سينمائية مختلفة، توحى بأن ثمة اختلافاً في إمكانية الطرح السينمائي. ويبدو التعاون الفني بين علي إبراهيم وروبين عيسى، الممثلة السورية

فيما لو أتيح لها حاضن إنتاجي مناسب، يوفر إنتاجاً مستقراً يمكن هؤلاء الشباب من تقديم رؤاهم الفنية بشكل واضح وقوي.

طاقات شابة

من هؤلاء أسماء وصلت إلى مهرجانات سينمائية عريقة مثل فينيسيا وكان، بل تم ترشيحها لنيل جوائز الأوسكار، وعلى المستوى العربي حقق بعضها مواقع هامة على منصات التوزيع. ومع وجود العديد من منابر المعرفة السينمائية، منها دبلوم العلوم السينمائية وفنونها والمهملد العالي للسينما والجامعة العربية الدولية

مهرجان سفر السينمائي يحيي حكايات المناطق المجهولة



المهرجان يعرض أفلاماً عربية كلاسيكية تعبر عن مناطق وفترات تاريخية مختلفة راصداً كل التغيرات التي طرأت على السينما العربية

قاضي، و«أحلام المدينة» (1984) للمخرج السوري محمد ملص، وغيرها من الأفلام.



«أشكال» يُعرض ضمن فعاليات المهرجان

كذلك يعرض فيلم «شظايا السماء» (2022) للمخرج المغربي عدنان بركة، الذي يبحث في نشأة الكون، وعلاقة الإنسان بالعالم الواسع المحيط به، من خلال ملاحظته ظاهرة طبيعية تحدث في الصحراء المغربية، متمثلة في بقايا التيازك الساقطة من السماء، والتي تتشكل بعد دخولها الغلاف الجوي الخارجي للأرض كاحجار صلبة نادرة. وتشارك المخرجة العراقية عشتار ياسين غوتيريز بفيلمها الوثائقي «بلادي الضائعة» (2022)، الذي تقدم فيه محطات في حياة والدها المخرج المسرحي والفنان العراقي محسن سعدون، الذي اضطر إلى مغادرة العراق، ثم سافر إلى تشيلي حيث تزوج فيها، لكنه أجبر على ترك البلد بعد انقلاب الجنرال أوغستو بينوشيه، ليقيم بعد ذلك في منفاه اللندني.

يُعرض أيضاً فيلم «الملكة الأخيرة» (2022) للمخرجين الجزائريين عديلة بن ديمراد وداميان أونوري، وفيلم في بريطانيا، و15 حدثاً مباشراً على هيئة أسئلة وأجوبة مع خبراء السينما وذلك ضمن 9 مدن بريطانية.

كما يعرض المهرجان أفلاماً عربية كلاسيكية تعبر عن مناطق وفترات تاريخية مختلفة راصداً كل التغيرات التي طرأت على السينما العربية.

ومن بين الأفلام المعروضة في الدورة الثامنة فيلم «أشكال» (2022) للمخرج التونسي يوسف الشابي، وتدور أحداثه في حيّ حداثق قرطاج بالعاصمة التونسية، الذي توقف بناؤه بعد سقوط نظام الرئيس بن علي عام 2011، حيث يقوم شرطي وشرطية بالتحقيق في حوادث مصرع أشخاص حرقاً بطريقة غامضة.

لندن - تتواصل فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان سفر السينمائي التي افتتحت الخميس في المركز العربي البريطاني بلندن، حتى التاسع من يوليو الجاري، وتتنوع العروض على مدن برمنغهام وكارديف وغلغاسكو وهال وليرفربول ومانستستر وأكسفورد ويليموث، بالإضافة إلى العاصمة البريطانية.

دأب المهرجان على عرض أفلام تعبر عن أمكنة وفترات تاريخية مختلفة في السينما العربية، لكنه ركّز هذا العام على أعمال قلما تُشاهد على الشاشة، بحسب بيان المنظمين، الذي يشير إلى أن هذه الأعمال تذهب إلى مناطق جغرافية مجهولة لإحياء حكاياتها، أو تقدم وجهات نظر جديدة حول ما هو مألوف، أو تعود إلى الماضي باستخدام الأرشيف والتاريخ الشفوي للبحث عن قصص منسية.

ويقول القائمون على المهرجان إن أكبر عروضه في نسخته الثامنة لعام 2023 يأتي بالشراكة مع مهرجان شبك، مشيرين إلى أنه سيتم تقديم 11 عرضاً في بريطانيا، و15 حدثاً مباشراً على هيئة أسئلة وأجوبة مع خبراء السينما وذلك ضمن 9 مدن بريطانية.

كما يعرض المهرجان أفلاماً عربية كلاسيكية تعبر عن مناطق وفترات تاريخية مختلفة راصداً كل التغيرات التي طرأت على السينما العربية.

ومن بين الأفلام المعروضة في الدورة الثامنة فيلم «أشكال» (2022) للمخرج التونسي يوسف الشابي، وتدور أحداثه في حيّ حداثق قرطاج بالعاصمة التونسية، الذي توقف بناؤه بعد سقوط نظام الرئيس بن علي عام 2011، حيث يقوم شرطي وشرطية بالتحقيق في حوادث مصرع أشخاص حرقاً بطريقة غامضة.

«طريق الوادي» فيلم سعودي عن العلاجات الشعبية

وأتخذ «طريق الوادي» منحى مختلفاً عن الأفلام الروائية السعودية الأخرى، حيث تضمن أكثر من 10 مواقع تصوير في وسط المملكة وجنوبها، فكان أشبه بالمغامرة الممتعة.

الفيلم يقدم نوعاً جديداً من القصص غير المطروحة في إنتاج الأفلام السعودية ويتحدث عن حالة اجتماعية بأسلوب درامي

وبادر فريق العمل ببناء قرية كاملة لتصوير الفيلم في منطقة تنموه جنوب المملكة والتي سبق مغلماً دائماً لأهالي المنطقة، كما جرى تصوير بعض أحداث الفيلم داخل قصر «النماص» بعد أن كان مغلقاً مدة تجاوزت 8 أعوام.

وقصر المقر أو قصر مدينة النماص أو القصر الفلكي هو عبارة عن قرية تراثية تحتوي على الآلاف من المخطوطات والقطع التراثية، التي تعود إلى مئات السنين، كما يحمل هذا القصر آلاف الخزاف الإسلامية. والمخرج خالد فهد في مسيرته العديد من المشاركات ككاتب ومخرج. بدأ أول أعماله في مجال الإخراج عام 2012 في كندا عندما كان طالبا هناك، وواصل التعلم من خلال دورات ودراسات حول إنتاج الفيلم، وعمل في برامج ومهرجانات سينمائية، واتجه إلى إنتاج الأفلام السينمائية القصيرة منذ عام 2017، وشارك في أكثر من 21 مهرجاناً محلياً ودولياً وحصل على جوائز عن إنتاج الفيلم وكتابة السيناريو.

ويقدم الفيلم نوعاً جديداً من القصص غير المطروحة في إنتاج الأفلام السعودية ويتحدث عن حالة اجتماعية بأسلوب درامي يعتمد على الخيال والمغامرة، وفق تصريحات أدلى بها مخرجه.

ويحكي الفيلم قصة الطفل «علي» الذي هجرت أخته المنزل للدراسة، وهي التي كانت تحيطه بالقبول والمحبة، فيقرر والده اصطحابه في رحلة إلى الوادي صوب معالج شعبي، ليخلصه من مركب النقص لديه.

وبينما يتيه «علي» في الرحلة وعن والده يكتشف، مستعياً بالتجدد والصلابة، أن هذه الرحلة تحبّئ له الكثير من التحديات التي يمكن عبر تجاوزها أن يهزم إعاقة واختلافه.

ويقدم الفيلم نوعاً جديداً من القصص غير المطروحة في إنتاج الأفلام السعودية ويتحدث عن حالة اجتماعية بأسلوب درامي يعتمد على الخيال والمغامرة، وفق تصريحات أدلى بها مخرجه.

ويحكي الفيلم قصة الطفل «علي» الذي هجرت أخته المنزل للدراسة، وهي التي كانت تحيطه بالقبول والمحبة، فيقرر والده اصطحابه في رحلة إلى الوادي صوب معالج شعبي، ليخلصه من مركب النقص لديه.

وبينما يتيه «علي» في الرحلة وعن والده يكتشف، مستعياً بالتجدد والصلابة، أن هذه الرحلة تحبّئ له الكثير من التحديات التي يمكن عبر تجاوزها أن يهزم إعاقة واختلافه.

ويقدم الفيلم نوعاً جديداً من القصص غير المطروحة في إنتاج الأفلام السعودية ويتحدث عن حالة اجتماعية بأسلوب درامي يعتمد على الخيال والمغامرة، وفق تصريحات أدلى بها مخرجه.

ويحكي الفيلم قصة الطفل «علي» الذي هجرت أخته المنزل للدراسة، وهي التي كانت تحيطه بالقبول والمحبة، فيقرر والده اصطحابه في رحلة إلى الوادي صوب معالج شعبي، ليخلصه من مركب النقص لديه.

ويقدم الفيلم نوعاً جديداً من القصص غير المطروحة في إنتاج الأفلام السعودية ويتحدث عن حالة اجتماعية بأسلوب درامي يعتمد على الخيال والمغامرة، وفق تصريحات أدلى بها مخرجه.

الرياض - ستبدأ صالات السينما السعودية عرض الفيلم السعودي «طريق الوادي» يوم 6 يوليو الجاري، بعد أن شارك في عدة مهرجانات سينمائية مهمة منها مهرجان مالو ومهرجان البحر الأحمر السينمائي، وكانت آخر جولاته في مهرجان الدار البيضاء، فيما عرض الفيلم في الرياض للإعلام لأول مرة في يونيو الماضي.

الفيلم من إنتاج مركز إشراف وإخراج وكتابة خالد فهد، وبطولة شيماء طيب وأسيل عمران ونابغ خلف ومحمد الشهري وحمد فرحان ومنصور آش ومطلق مطر وسعيد صالح ورائد الدهش وريان الأحمرى وهاشم الهوساوي وسعد الدهش ومحمد هلال وعلي الأحمرى ونغم المالكي وفرح التميمي وأبان عادل وسيف ناصر.



رحلة غير متوقعة في «وادي ساحر»

تعاون مسرحي تونسي - عراقي يبحث في «الهروب من التوبة»

فلسفة وجودية يكتبها العراقي فلاح شاكر انطلاقاً من خصوصية الثقافة التونسية



عبدالواحد مبروك يخوض رحلة وجودية

الإحيائية للفضاء وتعتمد بالأساس على فضاء فارغ، فضاء واحد ولكنّه متعدد، بسيط ولكنه متحرك ويسمح بتفجير طاقات المؤدي. هو منزل، هو خلوة مظلمة هو شارع طويل وممتد بين العتمة والظلام والظلال، أرضية رمادية شاسعة لا يحددها إلا المفردات الرئيسية للهوية البصرية للعرض والتي تضع المؤدي في تحد مع خصوصيات الفراغ. يوضح البيان المصاحب للعرض أن «داخل هذا الفضاء يحضر الصوت والضوء والموسيقى كلغة دراماتورية، هدفنا في ذلك تعميق المشهد وصلح الدلالة. كما أنّ الملابس تنساب في الألوان وتتدرج من الأسود إلى الأبيض مروراً بالألوان الرمادية أو العكس كما هو الشأن في الإضاءة، والتي تعتمد بالأساس على اللون والمنطلق من الألوان الأولية الأحمر، الأخضر، الأزرق. كما أننا اخترنا أن نقدم أقل عدد ممكن من التفاصيل حتى نجعل من الفراغ تركيبة فنية خالصة».

«الهروب من التوبة» تغوص في عالم ثلاث شخصيات تعاني من قلق نفسي ووجودي تحت وطأة الشعور بالذنب الأزلي

ويقول الفنان «نسعى من خلال هذا العمل إلى البحث عن الأداء الخالي من الشوائب وتعتمد على البساطة الممتلئة في نفس الوقت بالفرجة والمعنى، فالغياب في هذا العمل هو حضور غير الضوء واللون والكتلة والكثافة». وتنتقل الرؤية الإخراجية في مسرحية «الهروب من التوبة» من القوة

وتتطور كل لوحة من لوحات العمل المسرحي من اللحظة الملتقطة خارج سياق الحكاية، فكل لوحة تحمل عنواناً وتاريخاً وزماناً تحدد الأفعال والأحداث الماضية. «لا علاقة لنا بالإن إلابي اللوحة المعلنّة على الآن، فكان الزمان هو إيقاع تراكمي لبناء التشظي لأن البناء أصلاً غير مهم»، هذا ما يوضحه البيان الصحفي، لقد استعدت مسرحية «الهروب من التوبة» المتقبل ليقوم بمهمة البناء أو ربما إعادة البناء للمعنى، بناء المسكوت عنه، فالهدف المعلن الهروب إلى التوبة هو في الحقيقة أصل الأشياء، أما «الهروب من التوبة» فله دوافعه. كان عمل المخرج عبدالواحد مبروك والمؤلف فلاح شاكر مع الممثل يستند على القوة التعبيرية في الأداء بوعي تجريبي ويبتعد عن الاستغفال في السيكولوجي للشخصية، فيفتتح على ما هو إنساني كوني، فهو اشتغال على ما يهم الإنسان

من الأول، فلا ينتظر حكاية، وإنما ينتظر ما سيحدث من جهة وما سيحدثه للحظة الآن». «الهروب من التوبة» تغوص في عالم ثلاث شخصيات تعاني من قلق نفسي ووجودي تحت وطأة الشعور بالذنب الأزلي الذي يدفع الضحايا إلى أن يصبحوا جلايين، إلى أن أتاحت لهم الفرصة ليعيشوا دوامة وجع الضمير والبحث عن الخلاص وربما الاتجاه إلى المخلص أحد أكثر الأساليب شيوعاً؛ لكن هل من الممكن الخلاص دون خسارات موجهة؟ هذا ما تحاول الشخصيات في العرض المسرحي الوصول إليه والتعبير عنه.

عالم وجودي

ويوضح البيان الصحفي أن الفريق العامل على المسرحية حاول منذ بداية الإنتاج في هذا العمل تجديد منهجه والذهاب في المغامرة الفنية إلى حد ما الأقصى، «فنحن لا نروي قصة فقط بقدر ما نقتح صورة بلاغية». تعتمد مسرحية «الهروب من التوبة» على جمالية تمزج بين الصوت والصمت والصورة والمونتاج، حيث يتطور التعبير والفضاء بطريقة متشظية، ويتدفق النص المتشظي أصلاً عبر الصوت والصمت، وحتى ما يقدم من خلال شاشة خلفية هو يتحاور مع ما يحدث على خشبة المسرح فيعبر أفعالاً محدثاً ويصمت حيناً، ويضيف إلى المعاني أفعالاً أخرى. والكلمات والحوارات في مسرحية «الهروب من التوبة» لا تفصح عن الحقيقة بل تحاول إخفاها، فالكلمة هنا هي سلاح للدفاع والهجوم من أجل إخفاء الحقيقة، وهي وسيلة جديدة للمراوغة والهروب. ويقول فريق العمل «تلجأ إلى الأفعال فإذا بها تعري الشخصيات وتفصحها فتنبض الحياة في بعد آخر يستلني شخصيات مسرحية «الهروب من التوبة» لأنها شخصيات ملعونة لا تصلح للحياة، بل هي من يتحمل أسباب تلاتيها وانذارها».

المشكلات الإنسانية الكبرى واحدة مهما اختلفت نظرة كل إنسان إليها، كمسألة التوبة التي تظل موضوعاً شائكاً يمر به كل إنسان في مراحل حياته. والتوبة هي قلق وجودي يتعامل معه كل واحد منا حسب خصوصياته الثقافية والمعرفية، وهو ما تحاول طرحه مسرحية «الهروب من التوبة» التي كتبها العراقي فلاح شاكر لكنه انطلق فيها من خصوصية الحياة في الصحراء التونسية وصولاً إلى كل العالم بما فيه بلاد الرافدين.

أما العراقي فلاح شاكر، الذي يخوض هذه المرة المغامرة المسرحية من تونس، فهو كاتب ومخرج مسرحي وتلفزيوني عراقي قدير، يعد أحد رواد المسرح في العالم العربي ومن أهم وجوهه. كتب العديد من الأعمال المسرحية والتلفزيونية المهمة. تحصل فلاح سنة 1987 على جائزة أفضل مؤلف شباب للموسم المسرحي عن مسرحيته «ليلة من ألف ليلة وليلة»، و«الف رحلة ورحلة».

في مشاركاته بمهرجان أيام قرطاج المسرحية والمهرجانات المسرحية التونسية، كان فلاح دائماً نجماً متوجاً. زار تونس لأول مرة سنة 1991، وتوجت مسرحيته «قصة حب معاصرة» بجائزة أفضل نص في مهرجان قرطاج الدولي. سنة 1995 فازت مسرحيته «مائة عام من المحبة» بجائزة أفضل نص في أيام قرطاج المسرحية، وسنة 1999 فازت «الجنة تفتح أبوابها متأخرة» بجائزة الإبداع الكبرى في المهرجان نفسه.

وبعد غياب لسنوات، أعادته أيام قرطاج المسرحية في دورة 2022 إلى حبيبته الأولى قرطاج كما يصفها، بصفته عضواً في لجنة التحكيم الدولية، وكانت عودته بداية ليحضر في المسرح التونسي كاتباً، وهو الذي عرف بمواضيعه الفلسفية الوجودية واشتغاله الدائم بالإنسان وهو جسد ومعنى وجوده في هذا العالم الزائل. يقول فلاح واصفاً نفسه وأسلوبه في الكتابة المسرحية، في حوار لصحيفة الشراع المغربي التونسية «لست كاتب حكايات ولكن لست كاتب مشاعر. أنا عندي الحكاية هو أن أكون قد عرفت منذ أول صفحتين كل الصراع الموجود، سواء الصراع مع الداخل أو مع الخارج. يمكن القول إن الفلسفة دوراً في أن أشد المتلقي



حنان مبروك صحافية تونسية

تونس - يخوض مركز الفنون الدرامية والركحية بمدينة تونس الواقعة في الجنوب الغربي لتونس تجربة شراكة مسرحية جديدة تقوم على إخراج تونسي لنص خطته أنامل عراقية، تجمع بين الكاتب المسرحي العراقي فلاح شاكر والمخرج التونسي عبدالواحد مبروك، وتأتي بعنوان «الهروب من التوبة» المسرحية يشارك فيها إضافة إلى المخرج وكاتب النص، رياض البديوي الذي وضع الموسيقى الخاصة بالعمل، وجلييلة مداني في تصميم الإضاءة، وأداء كل من عبدالواحد مبروك وحليمة عيساوي وبلقيس جواوي، وهي عمل مسرحي مدعوم من وزارة الثقافة، تحديداً من صندوق التشجيع على الإبداع الأدبي والفني.

خبرات متبادلة

كانت آخر أعمال المخرج والممثل المسرحي عبدالواحد مبروك مسرحية «18 أكتوبر» التي انتقدت الوضع السياسي في تونس، والمخرج معروف بأعماله المشاكسة للسلطة والمجتمع وبأنه يلتزم بالانتصار فقط لحرية المسرح وحرية الإبداع. وهو يخوض هذا العام المنافسة المسرحية بعمل يمكن أن يقال عنه إنه رحلة في عوالم التصوف مستلهمة من مناخات الصحراء في الجريد التونسي المعروف بزوايا الأولياء الصالحين، ولأهمه علاقة خاصة بمفهوم التوبة والتقرب لله عبر أوليائه الصالحين ومرادهم.

«تعبيرات مسرحية» تفتتح دورتها الثانية ببرنامج «مختلفون»

برنامج «مختلفون» هو برنامج تلفزي اجتماعي ترفيهي، يسلط الضوء على شخصيات عاشت الفشل والرفض بسبب اختلافها عن المحيط، تمكنت من تجاوز كل العراقيل بتضاض جهود أصدقاء طيبين يؤمنون بحق الاختلاف. تعبيرات مسرحية من تمثيل: أحمد ياسين الطرابلسي وسندري الرصاصي ومريم المعالج وعائشة ومريم بن عثمان وفاطمة الزهراء العلوي ومحمد الإسكندر وهارون السليطي ومحمود العلوي وعبد الحميد نجار وفارس فؤيد وريم خضراوي ومحمد آدم ومحمد عزيز سعدي وفارس الدريدي وأسر بن عبدالسلام.

يؤطرها متخصصون في المسرح. وتعرض هذه التظاهرة حضور الورشات المسرحية في الحراك الفني والثقافي في تونس، حيث تشكل مساح الهواة والطلاب التي يحضنها عدد من المعاهد والمراكز الثقافية في تونس والورشات الموجهة إليهم رافداً أساسياً للحركة المسرحية في البلاد، رغم أن هذه التظاهرات التي تتوزع على معظم المدن التونسية تتذلل قائمة اهتمامات السياسة الثقافية الرسمية. ويكون افتتاح الدورة الجديدة مع عرض برنامج «مختلفون» عن سلسلة «مختلفون» لعبير مزاح وتاطير الأسنان محمد فهمي بوفان.

تونس - يختتم مسرح أوبرا تونس ورشاته التكوينية للعام 2022 - 2023 لقطب المسرح والفنون الركحية، وذلك من خلال الدورة الخامسة لتظاهرة «تعبيرات مسرحية» التي تنطلق الإثنين الثالث من يوليو الجاري وتتواصل إلى السابع من الشهر نفسه بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي.

تعبيرات مسرحية هي لقاء مسرحي يحتفي من خلاله قطب المسرح والفنون الركحية بمشاريع الورشات التكوينية في المسرح للأطفال والناشئة والشباب والكهول، حيث يتوج هذا اللقاء سنة من تكوين المواهب والطاقات الإبداعية



من عروض التعبيرات في الدورة الماضية

شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي يحتفي بالفنانة سميرة محسن

ويفضل عملها كمنتجة ومؤلفة، كانت الفنانة سميرة محسن هي السبب وراء اكتشاف عدد من النجوم الشباب مثل أحمد عز وخالد سليم والبا البحري وخالد النوي وحسن الرداد وغيرهم. يذكر أن الدورة الماضية من مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي حملت اسم الفنان الكبير نبيل الألفي، وترأس المهرجان شرفياً الفنانة القديرة سميرة أيوب ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الفنان والنجم محمد صبحي، وتديره الدكتورة أنجي البستاوي، ويقام تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية ومحافظة جنوب سيناء.

وكانت إدارة المهرجان برئاسة المخرج مازن الغرابوي كشفت في وقت سابق عن البوستر الدعائي للدورة الثامنة من المهرجان والذي صممه المصمم والمخرج الفني هشام علي، الذي أوضح أن فكرة التصميم ترتكز على شيء مميز في المسرح وهو «الستارة الحمراء»، التي عندما يشاهدها الجمهور فإن أول الأشياء التي تتبادر إلى ذهنه هو المسرح، موضحاً أنه تعامل في التصميم مع مجموعة من العناصر منها الستارة الحمراء وإضاءة المسرح والبؤرة. وأضاف «بما أنها الدورة الثامنة ورقم 8 هو رقم مميز بصرياً فكرت كيف نستخدمه بشكل مختلف وجذاب، ليكون موطفاً مع بؤرة الضوء، وكذلك تكون المظلة في البوستر داخل هذه البؤرة فدخول رقم 8 به نكاد ونغير مباشر، كما أنني اعتمدت في أغلب أعمالها على اللا زمان واللا مكان، واعتمدت في تصميم هذا البوستر على التباين بين اللون والظل والنور».

«شرم الشيخ (مصر) - اختارت إدارة مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي الفنانة سميرة محسن لتحمل الدورة الثامنة اسمها، والتي من المقرر إقامتها في الفترة من الخامس والعشرين إلى الثلاثين من نوفمبر المقبل بمدينة شرم الشيخ في جنوب سيناء. وقد أعربت سميرة محسن عن سعادتها بأن تحمل الدورة الثامنة اسمها خاصة أنها لم تتوقع هذا الاحتفاء من مهرجان شرم الشيخ الدولي أو أي مهرجان آخر، على حد قولها، موضحة أن إخلاص الإنسان وتفانيه في عمله هما اللذان يحققان له النجاح والتميز، وهما اللذان يقدمانه بشكل جيد للجميع. وأشارت الفنانة في تصريحها إلى أنها شهدت ميلاد مهرجان شرم الشيخ الدولي، وظلت متواصلة مع جميع دوراته ما عدا الدورة السابعة، نظراً لانشغالها، مؤكدة أن هذا المهرجان يتطور بشكل ملحوظ عاماً بعد عام، ولديه قدرة على الاستمرار بشكل جيد، لأنه يعتمد على الشباب فهم لديهم دائماً الأمل والتطور والإصرار على النجاح والتجديد، وهي تحب هذا النموذج الفعال. والدكتورة سميرة محسن ممثلة ومؤلفة ومنتجة من مواليد القاهرة، وتخرجت من قسم علم النفس والاجتماع بجامعة عين شمس، والمعهد العالي للفنون المسرحية، وحصلت على الماجستير والدكتوراه من الاتحاد السوفيتي، وترأس قسم التمثيل والإخراج بالمعهد العالي للفنون المسرحية. ظهرت لأول مرة على شاشة السينما وهي في الثامنة عشرة، من خلال فيلم

الفنانة المصرية قدمت مجموعة كبيرة من الأعمال المسرحية مع كبار المخرجين المسرحيين منهم كمال ياسين

كذلك قدمت مع شيخ المخرجين حسن عبدالسلام مسرحية «الإنسان والظل» تأليف د. مصطفى محمود مع الفنان القدير صلاح منصور والفنان محمد وفيق. كما قدمت مجموعة من الأعمال المسرحية مع الفنان والمخرج كرم مطاوع والمخرج جلال الشراوي وغيرهم من كبار المخرجين.

«سانوفي» تعتزم إطلاق خمسة لقاحات جديدة في غضون عامين

ومن المقرر أن تُجرى المرحلة الثالثة من التجارب السريرية والضرورية قبل طرح أي لقاح في الأسواق، للقاح المضاد للمكورات الرئوية في النصف الأول من العام 2024.

أما في ما يتعلق بالفايروس المخولي التنفسي المسؤول عن التهاب القصبيات والالتهاب الرئوي اللذين يموت بسببهما العشرات من الآلاف سنويا، فأعلنت الشركة أيضا عن «نتائج واعدة جدا» لعلاج وقائي هو عبارة عن جسم مضاد وحيد النسيلة يمنع حدوث التهاب القصبيات عند الرضع الذين تقل أعمارهم عن السنة.

واعتكر هذا العلاج بالشراكة مع مجموعة «استرازينكا» البريطانية ويُناع تحت اسم «بيفورتوس»، فيما كان حصل على موافقة لتسويقه في الاتحاد الأوروبي في نهاية عام 2022.

بالنسبة إلى كبار السن، تعمل «سانوفي» على ابتكار لقاح يجمع ما يصل إلى ثلاثة مسببات أمراض (فايروس الجهاز التنفسي المخولي، وفايروس ميتابونوموفايروس وفايروس بارا أنفلونزا) وستبدأ المرحلة الأولى من تجاربه السريرية «بحلول نهاية العام» على قول توسان.

والمخصص للأطفال الذين تراوح أعمارهم بين السنة والخمس سنوات لمساعدتهم على تطوير استجابة مناعية بعد أول موسم يتعرضون فيه للفايروس المخولي التنفسي، قررت «سانوفي» أن «تنتج المرحلة الثالثة من التجارب بدءا من مطلع العام المقبل»، على ما أكد توسان لوكالة فرانس برس.

اللقاح الذي يؤخذ عن طريق الأنف والمخصص للأطفال كانت نتائجه إيجابية



باريس - أعلنت شركة «سانوفي» الفرنسية للصناعات الدوائية عن طموحاتها لابتكار لقاحات في مختلف المجالات العلاجية، مشيرة إلى رغبتها في إطلاق بحلول عام 2025 ما لا يقل عن خمسة لقاحات مبتكرة في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، وهي خطوة حاسمة قبل طرح اللقاح في الأسواق.

وبمناسبة انعقاد مؤتمر مخصص للمستثمرين شهد عرض أحدث بيانات «سانوفي» عن لقاحات لها قيد الابتكار في مجالات علاجية عدة، أعادت المجموعة تأكيد هدفها المتمثل في تحقيق إيرادات سنوية تزيد عن 10 مليارات يورو في مجال اللقاحات بحلول عام 2030.

وتعتزم الشركة «إطلاق ما لا يقل عن خمسة برامج جديدة للمرحلة الثالثة من اللقاحات المبتكرة بحلول عام 2025»، على ما ذكر بيان للمجموعة.

وعرض المسؤول العالمي عن لقاحات «أر أند بي» جان فرنسوا توسان ثلاثة من هذه اللقاحات، بينها لقاحان للأطفال يستهدف أحدهما التهاب القصبيات والمكورات الرئوية والآخر مضاد للحُمى الصفراء.

وفي ضوء النتائج الأولى «الإيجابية جدا» للقاح الذي يؤخذ عن طريق الأنف

طفرة جينية تزيد في تقدم حالة المصابين بالتصلب اللويحي

الاكتشاف يمهد الطريق لمجال جديد من الأبحاث



الأدوية الراهنة تعمل على تحسين الأعراض لا معالجة المرض

ساكنة من هذّة المرض التي يمكن أن تستمر لأشهر أو حتى لسنوات. ويمكن أن تؤدي بعض الزيادات الطفيفة في درجة حرارة الجسم إلى تفاقم أعراض وعلامات التصلب المتعدد بشكل مؤقت. لكنها تكون انتكاسات كاذبة وليست انتكاسات فعلية.

ويتطور الأمر لدى 20 إلى 40 في المئة على الأقل من المصابين بالتصلب المتعدد من النوع الناكس الهاجع فيصابون بتدهور منتظم للأعراض، مع أو من دون فترات هدأة، خلال فترة 10 أعوام إلى 20 عاماً من بداية المرض. وهذا ما يُطلق عليه التصلب اللويحي المتفاجم الثانوي.

ويتضمن تفاقم الأعراض عادةً مشكلات في التحرك والمشى. ويختلف معدل تطور المرض كثيرا ما بين الأشخاص المصابين بالتصلب اللويحي الانتكاسي - السكوني.

ويبر بعض الأشخاص المصابين بالتصلب اللويحي أو لا بداية تدريجية ثم تطور مُطرر للعلامات والأعراض دون حدوث أي انتكاسات، ويُعرف باسم التصلب اللويحي التطوري البدئي.

ويؤكد خبراء «مايو كلينيك» أنه لا يعرف سبب مُحدّد للإصابة بالتصلب المتعدد. لكنه يعتبر مرضا ذا وساطة مناعية يهاجم فيه الجهاز المناعي للجسم أنسجته. وفي حالة التصلب اللويحي، يؤدي هذا الخلل المناعي إلى تدمير المواد الدهنية التي تغطي الألياف العصبية في الدماغ والحبل النخاعي (الميالين).

وتتشبه مادة الميالين المادة العازلة التي تغطي الأسلاك الكهربائية. وعند تلف طبقة الميالين الواقية واكتشاف الألياف العصبية، قد يبطئ وصول الرسائل العصبية التي تنتقل عبر هذه الألياف العصبية أو تُحجب كلياً.

ومن غير الواضح السبب وراء إصابة بعض الأشخاص بمرض التصلب اللويحي وعدم إصابة آخرين به. ويبدو أن هناك تركيبة من العوامل الوراثية والبيئية مسؤولة عن هذا الأمر. ويمكن أن يحدث التصلب اللويحي في أي مرحلة عمرية، لكنه يحدث غالباً في الفترة بين 20 و 40 عاماً. لكنه مع ذلك قد يصيب الأشخاص الأصغر أو الأكبر سناً.

وترتفع نسبة إصابة النساء بالتصلب المتعدد الناكس الهاجع بمقدار مرتين إلى ثلاث مرات مقارنة بالرجال. وإذا كان أحد الوالدين أو الإخوة مصاباً بمرض التصلب المتعدد، فإنك أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض.

وترتبط مجموعة متنوعة من الفايروسات بمرض التصلب المتعدد، بما في ذلك فايروس إبشتاين-بار، وهو الفايروس الذي يسبب كريات الدم البيضاء المُعدية. ويزداد خطر الإصابة بمرض التصلب اللويحي بين الأشخاص ذوي البشرة البيضاء، وتحديداً أولئك المنحدرين من أوروبا الشمالية. والأشخاص ذوو الأصول الآسيوية أو الأفريقية أو الأميركية الأصلية أقل عرضة للإصابة بالمرض.

توصل باحثون من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة إلى اكتشاف طفرة جينية تسرع تطور مرض التصلب اللويحي إلى مرحلة يصبح فيها المريض مضطراً لاستخدام جهاز للمساعدة على المشى. وهذه الطفرة مرتبطة بتقدم أسرع للمرض، وهي تطلق جينين هما «دي واي أس أف» الذي يلعب دوراً في إعادة بناء الخلايا المتضررة و«زي أن أف» الذي يساعد في السيطرة على العدوى الفايروسية.

باريس - يشهد المرض المصابين بالتصلب اللويحي تدهوراً في حالاتهم بشكل أسرع عندما تكون لديهم طفرة جينية معينة، على ما بينت دراسة نشرت مؤخراً في مجلة «نيتشر»، في نتيجة يُحتمل أن تمهد الطريق لمجال جديد من الأبحاث العلاجية.

وقال المشاركون في إعداد الدراسة الباحث وطبيب الأعصاب سيرجيو بارانزيني من جامعة كاليفورنيا، في بيان، «في حين أن هذه الطفرة الجينية متأتية من الوالدين، هي تسرع بنحو أربع سنوات المرحلة التي يُصبح فيها المريض مضطراً لاستخدام جهاز للمساعدة على المشى».

والتصلب اللويحي مرض عصبي واسع الانتشار نسبياً (نحو ثلاثة ملايين مريض في مختلف أنحاء العالم)، يتسبب بخلل في التنظيم المناعي الذي يبدأ بمهاجمة امتداد للخلايا العصبية هو المحور العصبي، مع ما يحمله من نتائج سلبية أبرزها الاضطرابات الحركية.

ودرس معدو الدراسة الجديدة، وهم مجموعة كبيرة من الباحثين المتحدرين من سبعين دولة، الجين الخاص بـ 12 ألف مريض لتحديد الطفرات الجينية التي يُحتمل أن تُسجل ودراسة ما مدى ارتباطها بسرعة تقدم المرض.

وتبين أن إحدى هذه الطفرات مرتبطة بتقدم أسرع للمرض، وهي تطلق جينين هما «دي واي أس أف» الذي يلعب دوراً في إعادة بناء الخلايا المتضررة و«زي أن أف» الذي يساعد في السيطرة على العدوى الفايروسية.

ومن النقاط المهمة هو أن نشاط هذين الجينين يتركز في الدماغ والحبل الشوكي، لكن في الوقت الراهن لا تركز الأبحاث العلاجية على هذا المجال بل على الجهاز المناعي.

ولم يجزِ التوصل بعد إلى معالجة نهائية لهذا المرض أو حتى علاج يُطوى تقدمه، فالأدوية الراهنة تعمل على تحسين أعراض معينة لا معالجة المشكلة الأساسية.

وأكدت طبيبة الأعصاب روث دويسون التي لم تشارك في الدراسة أن اكتشاف هذه الطفرة يفتح «مجالاً جديداً محتملاً لعلاج» يركز على الدماغ والحبل الشوكي.

وأشارت لوكالة فرانس برس إلى أن هذا الهدف لا يزال بعيد المنال، لافتة إلى أنه يتجر «حماسة كبيرة» لدى الباحثين المتخصصين في مرض التصلب اللويحي.

والتصلب المتعدد مرض يحتمل أن يسبب إعاقة الدماغ والحبل النخاعي (الجهاز العصبي المركزي) وفق خبراء «مايو كلينيك».

وعند الإصابة بمرض التصلب اللويحي يهاجم الجهاز المناعي غمد

الحماية (الميالين) الذي يغطي الألياف العصبية، ويسبب مشكلات في الاتصال بين الدماغ وبقية الجسم. وفي النهاية، يمكن أن يسبب المرض تلفاً أو تدهوراً دائماً في الألياف العصبية. وبحسب الخبراء، تختلف مؤشرات التصلب المتعدد وأعراضه اختلافاً كبيراً من مريض إلى آخر بناءً على موضع تلف الألياف العصبية وشدهته في الجهاز العصبي المركزي. وقد يفقد بعض المصابين بالتصلب اللويحي الشئد القدرة على المشى وحدهم أو المشى عموماً. أما البعض الآخر فقد يمرضون بفترات تعافٍ طويلة دون ظهور أي أعراض جديدة وذلك بناءً على نوع التصلب المتعدد لديهم.

ولا يتوفر علاج شافٍ للتصلب المتعدد. لكن هناك علاجات تساعد في سرعة التعافي من نوباته وتعديل مسار المرض والسيطرة على أعراضه.

وتنصن العلاجات الجديدة التي تسرع من نمو المرض كالتصليب اللويحي أو لا بداية تدريجية ثم تطور مُطرر للعلامات والأعراض دون حدوث أي انتكاسات، ويُعرف باسم التصلب اللويحي التطوري البدئي.

ويؤكد خبراء «مايو كلينيك» أنه لا يعرف سبب مُحدّد للإصابة بالتصلب المتعدد. لكنه يعتبر مرضا ذا وساطة مناعية يهاجم فيه الجهاز المناعي للجسم أنسجته. وفي حالة التصلب اللويحي، يؤدي هذا الخلل المناعي إلى تدمير المواد الدهنية التي تغطي الألياف العصبية في الدماغ والحبل النخاعي (الميالين).

وتتشبه مادة الميالين المادة العازلة التي تغطي الأسلاك الكهربائية. وعند تلف طبقة الميالين الواقية واكتشاف الألياف العصبية، قد يبطئ وصول الرسائل العصبية التي تنتقل عبر هذه الألياف العصبية أو تُحجب كلياً.

ومن غير الواضح السبب وراء إصابة بعض الأشخاص بمرض التصلب اللويحي وعدم إصابة آخرين به. ويبدو أن هناك تركيبة من العوامل الوراثية والبيئية مسؤولة عن هذا الأمر.

ويمكن أن يحدث التصلب اللويحي في أي مرحلة عمرية، لكنه يحدث غالباً في الفترة بين 20 و 40 عاماً. لكنه مع ذلك قد يصيب الأشخاص الأصغر أو الأكبر سناً.

وترتفع نسبة إصابة النساء بالتصلب المتعدد الناكس الهاجع بمقدار مرتين إلى ثلاث مرات مقارنة بالرجال. وإذا كان أحد الوالدين أو الإخوة مصاباً بمرض التصلب المتعدد، فإنك أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض.

وترتبط مجموعة متنوعة من الفايروسات بمرض التصلب المتعدد، بما في ذلك فايروس إبشتاين-بار، وهو الفايروس الذي يسبب كريات الدم البيضاء المُعدية. ويزداد خطر الإصابة بمرض التصلب اللويحي بين الأشخاص ذوي البشرة البيضاء، وتحديداً أولئك المنحدرين من أوروبا الشمالية. والأشخاص ذوو الأصول الآسيوية أو الأفريقية أو الأميركية الأصلية أقل عرضة للإصابة بالمرض.

وتنصن العلاجات الجديدة التي تسرع من نمو المرض كالتصليب اللويحي أو لا بداية تدريجية ثم تطور مُطرر للعلامات والأعراض دون حدوث أي انتكاسات، ويُعرف باسم التصلب اللويحي التطوري البدئي.

ويؤكد خبراء «مايو كلينيك» أنه لا يعرف سبب مُحدّد للإصابة بالتصلب المتعدد. لكنه يعتبر مرضا ذا وساطة مناعية يهاجم فيه الجهاز المناعي للجسم أنسجته. وفي حالة التصلب اللويحي، يؤدي هذا الخلل المناعي إلى تدمير المواد الدهنية التي تغطي الألياف العصبية في الدماغ والحبل النخاعي (الميالين).

الوحدة تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب لدى مرضى السكري

طفيف ويمكن أن يحدث في الوقت نفسه، لكن لا يستلزم أحدهما الآخر. وعلى سبيل المثال، لا يشعر الشخص المعزول اجتماعياً دائماً بالوحدة بينما لا يزال الشخص يعاني من الوحدة حتى لو رأى الكثير من الأصدقاء والعائلة.

النتائج التي تم نشرها في مجلة القلب الأوروبية تسلط الضوء على أهمية العلاقات الاجتماعية للبقاء في صحة جيدة

وقال المؤلف المشارك الدكتور جون بيليتير إن العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة يشكلان «مصدر قلق متزايد للصحة العامة»، حيث أنهما مرتبطان بمشاكل صحية مثل السمنة والتدخين وقلة النشاط البدني وسوء التغذية وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول.

وتسبب أمراض القلب ربع الوفيات في المملكة المتحدة، أي أكثر من 160.000 كل عام. وهناك 3.6 مليون امرأة يعشن مع أمراض القلب في المملكة. وعائس ما مجموعه 1599 من المشاركين من مشاكل القلب القاتلة المحتملة. ويرتبط الشعور بالوحدة لدى عامة السكان أيضاً بضعف صحة الرئة. وتقر مؤسسة القلب البريطانية بوجود «ارتباط بين العزلة الاجتماعية وزيادة خطر الوفاة».

بالوحدة لديهم خطر أكبر للإصابة بأمراض القلب بنسبة 26 في المئة، مقارنة بالأشخاص الذين لديهم مستويات أقل من الوحدة.

وتوصلت دراسة حديثة إلى أن الشعور بالوحدة يزيد من خطر إصابة النساء الأكبر سناً بمشاكل قلبية قاتلة. وقد درس العلماء بيانات من 57 ألف امرأة فوق سن 65 تمت متابعتهم لما يقرب من عقد من الزمان.

وسُئلت المشاركات عن مستوى الوحدة والعزلة الاجتماعية لديهن، وتمت مقارنتها بمعادلات الإصابة بأمراض القلب.

ووجدت الدراسة أن النساء اللواتي كن يشعرن بالوحدة والمعزولات كن أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب بنسبة تتراوح بين 13 و 27 في المئة.

وحذر البحث، الذي نُشر في مجلة «جاما»، من أن زيادة العزلة الناجمة عن كوفيد - 19 وعمليات الإغلاق قد تعرض المزيد من النساء الأكبر سناً لخطر الإصابة بأمراض القلب.

وقالت المؤلفة الرئيسية الدكتورة ناتالي جولاشوسكي، من جامعة كاليفورنيا، «نحن كناثات اجتماعية». وفي ذلك الوقت، عانى العديد من الأشخاص من العزلة الاجتماعية والوحدة، والتي قد تتحول إلى حالات مزمنة. «ومن المهم أن نفهم بشكل أكبر الآثار الحادة وطويلة المدى لهذه الحالات على صحة القلب والأوعية الدموية والرفاهية العامة»، بحسب جولاشوسكي.

وأوضحت أن العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة مترابطان بشكل

لندن - كشفت دراسة طبية جديدة أن الشعور بالوحدة قد يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب لدى مرضى السكري. وذكرت وكالة «بي.اي ميديا» البريطانية أن العلماء وجدوا أن الوحدة أحد أخطر عوامل الإصابة بأمراض القلب التاجية، حالة تضيق فيها أو تنسد الأوعية الدموية التي تغذي القلب، بشكل أكبر من الأنظمة الغذائية والتمارين الرياضية والتدخين والاكئاب.

وقال الباحثون إن نتائجهم التي تم نشرها في مجلة القلب الأوروبية تسلط الضوء على أهمية العلاقات الاجتماعية الهادفة إلى البقاء في صحة جيدة.

وفي ما يتعلق بالدراسة، فقد بحث الباحثون في بيانات من «تاوبنك» بالمملكة المتحدة، وهي قاعدة بيانات على الإنترنت للسجلات الطبية وسجلات نمط الحياة لأكثر من نصف مليون بريطاني، تضم أكثر من 18 ألف بالغ تتراوح أعمارهم بين 37 و 73 عاماً كانوا يعانون من مرض السكري، ولكن لم تكن لديهم أمراض بالقلب في بداية الدراسة التي استمرت عقداً من الزمان.

واستخدم الباحثون استبيانات لتقييم الشعور بالوحدة وعوامل أخرى قد تؤثر على العلاقات مثل مؤشر كتلة الجسم والنشاط البدني والنظام الغذائي والكحول والتدخين والأدوية وضغط الدم والكوليسترول والتحكم في نسبة السكر في الدم.

وعلى مدار أكثر من 10 سنوات، أصيب أكثر من 3 آلاف شخص بأمراض القلب، بما في ذلك أمراض القلب التاجية. ووجد الباحثون أن أولئك الذين سجلوا أعلى درجات في الشعور

وترتفع نسبة إصابة النساء بالتصلب المتعدد الناكس الهاجع بمقدار مرتين إلى ثلاث مرات مقارنة بالرجال. وإذا كان أحد الوالدين أو الإخوة مصاباً بمرض التصلب المتعدد، فإنك أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض.

وترتبط مجموعة متنوعة من الفايروسات بمرض التصلب المتعدد، بما في ذلك فايروس إبشتاين-بار، وهو الفايروس الذي يسبب كريات الدم البيضاء المُعدية. ويزداد خطر الإصابة بمرض التصلب اللويحي بين الأشخاص ذوي البشرة البيضاء، وتحديداً أولئك المنحدرين من أوروبا الشمالية. والأشخاص ذوو الأصول الآسيوية أو الأفريقية أو الأميركية الأصلية أقل عرضة للإصابة بالمرض.

وتنصن العلاجات الجديدة التي تسرع من نمو المرض كالتصليب اللويحي أو لا بداية تدريجية ثم تطور مُطرر للعلامات والأعراض دون حدوث أي انتكاسات، ويُعرف باسم التصلب اللويحي التطوري البدئي.

ويؤكد خبراء «مايو كلينيك» أنه لا يعرف سبب مُحدّد للإصابة بالتصلب المتعدد. لكنه يعتبر مرضا ذا وساطة مناعية يهاجم فيه الجهاز المناعي للجسم أنسجته. وفي حالة التصلب اللويحي، يؤدي هذا الخلل المناعي إلى تدمير المواد الدهنية التي تغطي الألياف العصبية في الدماغ والحبل النخاعي (الميالين).

وتنصن العلاجات الجديدة التي تسرع من نمو المرض كالتصليب اللويحي أو لا بداية تدريجية ثم تطور مُطرر للعلامات والأعراض دون حدوث أي انتكاسات، ويُعرف باسم التصلب اللويحي التطوري البدئي.



الوحدة أحد أخطر عوامل الإصابة بأمراض القلب التاجية

مطاردة عربات الطعام في مصر تثير غضب أصحابها ضد الحكومة

شباب استثمروا أموالهم الزهيدة في مشاريع حظيت بدعم رسمي في البداية

يسعى العديد من الشباب جاهدين لطرد شبح البطالة في ظل غياب الوظائف، وذلك ببعت مشاريع صغيرة في عربات متنقلة يقاتلون منها بدل الدخول في طابور البطالة الطويل أو الانخراط في أعمال غير قانونية، لكن هؤلاء الباعة الذين تلقوا الدعم في البداية يواجهون اليوم حزمة من القوانين، إضافة إلى جشع الموظفين في جمع الإتاوات منهم.

خمس آلاف جنيه (نحو 150 دولارا)، وهو رقم كبير إذا أُضيفت إليه الرسوم الأخرى المرتبطة بالتراخيص، سواء من هيئات المرور أو سلامة الغذاء أو الأحياء، أي أن كل جهة ستحصل مستحقاتها.

وحال استقر مجلس النواب على أن تكون وزارة التنمية المحلية هي الجهة الوحيدة الرقابية على نشاط أصحاب العربات، فذلك سوف يقود إلى انتكاسة بين الشباب بحكم السعة السريعة المأخوذة عن الكثير من موظفي الأحياء الذين يدمنون الحصول على إتاوات، حتى لو كان صاحب العمل ملتزما بكل إجراءات الترخيص.

وانتهى النواب قبل أيام الجهاز الإداري الخاص بالمحليات بالتراخي عن ضبط نشاط عربات الطعام المتنقلة في الشوارع أصحابها لم يحصلوا على ترخيص لمزاولة المهنة ولم يدفعوا للدولة الضرائب المستحقة، مع أن هناك أنشطة أخرى خارج الإطار الرسمي تغضب الحكومة بصورها عنها.

ولا يمانع الشاب مصطفى عمر وهو صاحب عربة لبيع الفول والطعمية بحي المطرية الشعبي في القاهرة، أن تكون هناك تراخيص لوحدة الطعام المتنقلة، لكن دون تحصيل جباية أو ضرائب مبالغ فيها من أصحابها سنويا، مع حماية الشباب من ظلم موظفي الحي وعدم افتعال أزمات معهم لاقتسام عوائدهم المالية.

واعترف في تصريح لـ "العرب" أن هناك أصحاب عربات يبيعون أطعمة قد لا تصلح للاستهلاك الآدمي، وربما لا يعني أن الجميع يفعل ذلك، فهناك شباب من خريجي كليات السياحة والفنادق يتفنون في الطهو وإعداد المشروبات كهواية، وجذب الزبائن، فلماذا يُطاردون؟

وقال إنه مع الشروط القاسية للتراخيص والمتطلبات المالية السنوية قد يضطر قطاع من الشباب إلى العزوف عنها، لأنها ستكون بلا جدوى، وبدلا من أن تقوم الحكومة بتشجيع الخريجين على فرص العمل غير التقليدية تطاردهم بغرامات واشتراطات قاسية وترخيص سنوية باهظة، كأنهم تجار غير شرعيين. وسوف يصبح الشاب صاحب العربة ملزما بدفع مبالغ مالية (لم تحدد بعد) تحت مسمى "أجرة إشغال الطريق"، وهو

مصدر رزق يومي.

ويبرر نواب في البرلمان التحرك الجديد بأن التعديلات التي تجرى على شروط التراخيص تستهدف فتح مجالات

توظيف أمام الشباب بدلا من الاستسلام للبطالة، في حين أن بعض الاشتراطات تبدو تعجيزية وطاردة للشباب، وقد تكون عبئا إضافيا على الراغبين في البحث عن مصدر رزق يومي.

وتستقبل الشباب عمر حمدي وهو صاحب عربة لبيع المشروبات بتسارع عباس العقاد في القاهرة، التعديلات البرلمانية على قانون العربات المتنقلة بتذمر واستياء واضحين، كونه سيكون أسيرا لموظفي البلدية (الحي أو المنطقة التابع لها)، الذين لا يفرقون بين العربة المرخصة أو غيرها، المهم تحصيل الأموال.

وأكثر ما يثير استياء حمدي الذي تحدثت معه "العرب" أن الحكومة قررت مطاردة من هم أقل من ثمانية عشر عاما وجرمانهم من العربات المتنقلة، مع أن هذه الفئة تضحى بكل شيء للمساهمة في الإنفاق على أسرهم لمواجهة زيادة غلاء الأسعار والخدمات، أي أن هؤلاء المراهقين يجب أن تقوم الحكومة بدعمهم وليس مطاردتهم.

ولدى حمدي شقيق أصغر يبلغ من العمر 17 عاما ولديه عربة صغيرة لبيع المشروبات الساخنة في الشارع، مثل القهوة والشاي والنسكافية، وقال "هذا الشاب لم يفكر في المتاجرة بالمخدرات أو العمل في وظيفة غير شرعية، لكنه يكسب من الحال، فلماذا يُجرم من بيع المشروبات وكأنها من المنوعات؟".

ويشتكى الشاب من كثرة الإتاوات التي يدفعها لموظفي الحي التابع له بدعوى أنه يقوم بإشغال الشارع بعربة المشروبات، مع أن غالبية ميادين مصر تعج بالباعة الجائلين، وتضطر فيها العربات الخاصة والعامية وتعطل حركة المرور، لكن ثمة انطباع خاطئ بأن أصحاب عربات الطعام يتحصلون على مكاسب خرافية.

وترتبط مطاردات موظفي المنطقة لأصحاب عربات الطعام والمشروبات بانهم يشغلون في مشروعاتهم هذه بلا ترخيص قانوني ولا بد من دفع غرامات مالية، حتى صارت الأموال التي يجمعها شباب العربات تتناقص بشكل دوري، ولم تعد باب رزق معقول يعيلهم وأسرهم، فضلا عن سداد ديون تكبيلهم.

غرامات وإتاوات أكبر معضلة تسببت في تنغصص حياة أصحاب العربات المتنقلة أن البرلمان استقر على تحصيل رسوم سنوية منهم بقيمة



الشروط الصحية في المقام الأول



الزبائن يعرفون ممن يشترون



مورد رزق مهدد بالإغلاق

كل الفئات العاملة في القطاع الاقتصادي غير الرسمي للضرائب كنوع من التنظيم الإداري الذي يدر عائدا لميزانية الدولة، غير أن مشكلته أنه يصدم بمعوقات قد تعيد أصحاب العربات إلى طوابير البطالة ما يمثل عبئا مضاعفا على كاهل الحكومة.

ويرى أنصار الحكومة أن الدولة في غنى عن الصدام مع شريحة شبابية تبحث عن الحياة الأدمية بلا ضغوط اقتصادية على الدولة، وهذا يتطلب رد فعل عقائلي بان يتم التدرج في التطبيق، فتأخذ الدولة حقهما بهدوء وبلا إثارة أزمات جديدة.

بالناس ويتم تحميل الدولة أسباب التقصير، بالتالي فترخيصها بعد عملية صحية ووقائية. وإذا كانت الإجراءات الصحية مطلوبة، فهي غير مطبقة على الكثير من المطاعم الفاخرة، وكثيرا ما تضبط وزارة الصحة أطعمة فاسدة ومنتهية الصلاحية داخلها، في حين أنه من النادر تكرار الأمر في العربات المتنقلة، لأنها تقدم وجبات طازجة ومشروبات جماهيرية يصعب التلاعب فيها.

ويبدو أن ترخيص عربات الطعام هو جزء من مخطط حكومي أعلن بإخضاع

طويلة لشراء طبق الفول من على العربة مقابل قلة الإقبال على نظيره في المطاعم الفاخرة أو المتوسطة حتى لو كان بأسعار معقولة، فالأغلبية الشعبية تستهويها الوجبة المقدمة بشكل بدائي ويتناولها الناس في الهواء الطلق أو وهم يجلسون على الأرضية.

وفي أحيان كثيرة، لا يرتبط إقبال الجمهور على طعام أو شراب العربة بانخفاض الأسعار بقدر ما يتعلق بمعتة تناول المأكولات منها، فهناك سيدات لديهن خبرة ومذاق خاص عند إعداد الطعام ويساعدن أولادهن الشباب في البيع والطهو، أي أن بعض الأسر قد تكون منخرطة في العمل على العربة كمشروع اقتصادي.

ويخشى الشباب أن تقدم الحكومة على فرض عقوبات مبالغ فيها ضد من يرفض ترخيص العربة، لأن نقاشات البرلمان تطرقت إلى إمكانية وصول العقوبة إلى الحبس أو الغرامة بدعوى أن صاحب العربة يرفض الانصياع للقانون وقام بتشغيلها بلا ترخيص قانوني، والمعضلة في التهرب المحففة التي تدفع كثيرين إلى التهرب منها.

وبررت الحكومة تدخلها لتنظيم عمل عربات المأكولات المتنقلة في الشوارع بأن 95 في المئة من وجبات الفول يتم تقديمها للمواطنين من خلال عربات الشوارع، وجميعها غير مرخصة، ما يلحق الأذى

ما لا يستطع الكثير من العاملين في مجال عربات الطعام المتنقلة توفيره في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة ونسج الموارد وإلا سيتم تحميل الفارق على المشتري نفسه، بما يجعله قد يحجم عن الشراء.

ورأى كريم العمدة الباحث في الاقتصاد السياسي أن هناك قناعة برلمانية بأن أصحاب العربات يحصلون على مبالغ طائلة، وهذا توصيف غير دقيق للحالة أمام ظروف الشباب الصعبة، والمفترض أن يتم دعمهم لا إيقال الرسوم عليهم، طالما أنهم مكافحون ويبحثون عن مصدر رزق بلا إضرار بالدولة، ويساهمون في حل أزمة البطالة.

وأوضح لـ "العرب" أن ربح الشباب أصحاب العربات المتنقلة يكاد يساعد الأسرة على الوفاء باحتياجاتها الرئيسية أصنام الأزمة الاقتصادية الراهنة، لكن عندما يصل الأمر إلى دفع رسوم وغرامات مبالغ فيها فقد يلجأ البعض إلى الكف عن العمل، لأنهم لن يرهقوا أنفسهم دون الحصول على عائد أو دفع معظمه لجهات حكومية.

ومقارنة أسعار الوجبات السريعة والمشروبات على العربات مع نظيرتها في المطاعم والمقاهي، فإنها تبدو زهيدة وتناسب شرائح عديدة لذلك يتهافت كثيرون على التعامل معها بشكل أغرى فئة من الشباب لتحويلها إلى مشروع يدر ربحا، وأمام تقنين المطاردات وفرض غرامات ربما لن تتغير مكانتها عند كثير من أصحابها.

ويتعامل كثير من المصريين مع عربات الطعام بانواعها المختلفة باعتبارها تقدم وجبات ذات مذاق خاص لاحترافية العاملين فيها وإعدادهم الأطعمة أمام أعين الزبائن بشكل طازج، خاصة الفول والطعمية وهما وجبتان شهيرتان، ومثل هذه العربات باتت منتشرة ويصطف الناس حولها في طوابير لشدة الزحام والرغبة في الشراء.

ويظهر الإقبال اللافت على عربات الطعام الصغيرة في القوق في طوابير

فكرة عربات الطعام والمشروبات وجدت في الشوارع والميادين المصرية لمنافسة سلاسل المطاعم والمقاهي التي تباع بأسعار مبالغ فيها، لذلك يقبل الناس على العربات المنتشرة الآن، ومع الرسوم السنوية والضرائب المرتفعة سيكون الشباب أمام خيارين كلاهما مر، إما ترك العربة أو زيادة سعر السلعة بما يتناقض مع فكرتها.

منافسة المطاعم والمقاهي



البرلمان استقر على تحصيل رسوم سنوية بخمسة آلاف جنيه وهو رقم كبير إذا أُضيفت إليه الرسوم المرتبطة بالتراخيص

لعنة عدم التوازن تلاحق قطر في منافسات الكأس الذهبية

لما يقرب من 90 دقيقة، "كنا نستحق أكثر من ذلك بقليل، لكن في النهاية تمكنا من التعديل".

عبور سهل

وفي المباراة التالية لم تجد المكسيك صعوبة في حسم مواجهة هايتي، بعدما كثرت عن أنيابها في الشوط الثاني عبر افتتاحها التسجيل في الدقيقة الأولى عن طريق هنري مارتين مستغلا عرضية أوريل أنتونا من الجهة اليمنى قبل أن يضاعف مدافع هايتي ريكاردو إدي النتيجة للمكسيك بهدف في مرماه.

وحاولت هايتي العودة إلى المباراة بعد تقليصها بعد الفارق إثر ركنية ارتقى لها لاعب منز الفرنسي دنالدي جان جاك واسكتها برأسه على يمين الحارس غيرمو أوتشوا، لكن أنتونا واصل اختراقه من الجهة اليمنى، مقدما تمريرة حاسمة أودعها لاعب فينورد الهولندي سانتياغو خيمينيز داخل الشباك موقعا على ثالث الأهداف المكسيكية.

ويتاهل صاحبا المركزين الأول والثاني في المجموعات الأربع إلى الدور ربع النهائي الذي سيقام يومي 8 و9 يوليو الجاري، فيما يقام الدور نصف النهائي في 12 من الشهر نفسه على أن تلعب المباراة النهائية في 16 يوليو في كاليفورنيا.

مشاركة قطر في هذه البطولة تأتي في سياق استعداداتها لتصفيات كأس العالم 2026، وبطولة كأس آسيا التي تستضيفها



تلك التي اعتمدها أمام هايتي، دافعا بثلاثة لاعبين جدد، وهم علي أسد ومحمد وعد في خط الوسط، وتميم منصور مفتاح في خط الهجوم. وأكد لاعب منتخب قطر مشعل عيسى برشم بعد المباراة أن منتخب بلاده تمنى الفوز باللقاء، لكن ذلك لم يكن ممكنا. وقال حارس العنابي "إنه أمر محبط أن نتلقى هدفا في الدقيقة الأخيرة، لكن لدينا مدرب جديد وتشكيلة جديدة، نحن نتطور في الطريق نحو تحقيق أهدافنا المقبلة".

وعن المواجهة المقبلة للعنابي أمام المكسيك مساء الأحد أشار برشم إلى أن "المكسيك، بالتاكيد، منتخب قوي. تابعنا كيف تفوق في المباراة الأولى، وسنبدل قصارى جهدا لتحقيق الفوز، والمدرب سيرودنا بالتعليمات المناسبة".

من ناحية لفت عبدالله معرفي لاعب العنابي في تصريحات لفتحات الكأس الرياضية إلى أن منتخب بلاده حاول تحقيق الفوز وتعزيز الحظوظ، وقال "جننا إلى البطولة لتحقيق التاهل وليس للمشاركة فحسب، لكن الحكم حرما من ثلاث ضربات جزء في مباراة هايتي، وقد دفعنا ثمن هفوة كلفتنا الكثير".

وبدوره أكد مدرب هندوراس الأرجنتيني ديبغو فاسكيس أن منتخبه سيطر على المباراة

الدوحة - عانت لعنة اللحظات الأخيرة مجددا المنتخب القطري، بعدما تلقى هدفا قاتلا فرض تعادلا بطعم الخسارة، قبل ثوان معدودة من نهاية مباراته أمام هندوراس بهدف لمثله في ملعب "ستاتيت فارم" في أريزونا في ثمانية جولات بطولة كأس كونكاكاف الذهبية لكرة القدم التي تستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا حتى 16 يوليو الجاري.

وفي المباراة التالية ضمن المكسيك التاهل إلى ربع النهائي متربعة على صدارة مجموعتها، بعد فوزها على هايتي 3 - 1، لكن الأخيرة باتت أقرب إلى التاهل إذ يكفيها التعادل في المباراة الأخيرة أمام هندوراس لبلوغ ربع النهائي، فيما تعقدت مهمة قطر وهندوراس، وفي رصيد كل منهما نقطة بنيمة.

وفقا لنظام البطولة، ولحسم المنتخب المتاهل في حال التساوي بعد النقاط سيتم اللجوء إلى فارق الأهداف أولا، ثم إلى المواجهات المباشرة. وكان العنابي، الذي صعب المهمة على نفسه قبل ملاقات المكسيك، أبرز المرشحين للفوز باللقب، في الجولة الأخيرة قد تلقى خسارة قاتلة أيضا أمام هايتي في الجولة الأولى (1 - 2) في استهلالية مشاركته الثانية تواليا في البطولة التي حل فيها ثالثا في نسخة 2021.

وتأتي مشاركة "الأدعم" في هذه البطولة في سياق استعداداته لتصفيات كأس العالم 2026، وبطولة كأس آسيا التي يستضيفها ويدافع عن لقبها في الدوحة مطلع العام المقبل.

خطة مغايرة

وسط استمرار غياب أهداف النسخة الماضية المعز علي، المصاب بشد عضلي، لجأ المدرب البرتغالي كارلوس كبروش في مواجهة هندوراس إلى خطة مغايرة

إنجاز سيتي وتراجع ليفربول وتشيلسي عنوان مفاجآت البريميرليغ

هبوط ليستر سيتي يثير علامات استفهام في إنجلترا



ثقافة الألقاب تتواصل

كانت المفاجأة توقيع مانشستر يونايتد المنافسات من ربع النهائي على يد إشبيلية.

وليست المفاجأة في خروج المانجو، ولكن في السيناريو نفسه بعدما تقدم يونايتد ذهابا على أرضه 2 - 0 حتى الدقيقة 84 لينتهي اللقاء بعدها بالتعادل 2 - 2، ويحسم الفريق الإسباني الإياب على ملعبه بثلاثة نظيفة. كما كانت المفاجآت الأولى في تاريخه، وكانت هناك العديد من النتائج الصادمة في الدوري الإنجليزي لهذا الموسم، وكان أبرزها السقوط الكارثي لمانشستر يونايتد 0 - 7 أمام ليفربول على ملعب أنفيلد، في أكبر تنجبة في تاريخ مواجهات الفريقين. كما تفوق مانشستر سيتي على جاره يونايتد بنتيجة 6 - 3 على ملعب الاتحاد.

المسابقات القارية

على سعيد المنافسات القارية كانت المفاجأة الأبرز توقيع وست هام بلقب دوري المؤتمر بالفوز في النهائي 2 - 1 على فيورنتينا. وحقق وست هام العديد من الإنجازات، من خلال كونه أول فريق إنجليزي يصل إلى نهائي المسابقة، كما توج باللقب دون خسارة.

وحصد وست هام أول لقب له منذ عام 1980، وأول لقب أوروبي منذ عام 1965. وفي منافسات الدوري الأوروبي

كانت المفاجأة السلبية الأبرز هبوط ليستر سيتي، ليصبح ثاني فريق يهبط عقب تنجبه بلقب البريميرليغ بعد بلاكين روفرز. أما المفاجأة الثانية في النتائج فكانت من نصيب ليفربول، فبعد أن نافس بقوة على الرابعة في موسم 2021 - 2022، وتوج حينها بلقب كاس الاتحاد وكأس الرابطة ووصل إلى نهائي دوري الأبطال، وخسر لقب البريميرليغ في الجولة الأخيرة، عانى الريز من ضعف النتائج.

وأنهى ليفربول الموسم في المركز الخامس، ليغيب عن المشاركة في دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 6 مواسم. كما

أثار تشيلسي علامات استفهام، بمعاناته من أسوأ نتيجة له في تاريخ مشاركته في البريميرليغ، بإنهاء الموسم في المركز 12، على الرغم من الصفقات العديدة التي أبرمها وتغيير الإدارة. ومن المفاجآت السلبية أيضا وست هام الذي كان منافسا بقوة على المقاعد الأوروبية في المواسم الماضية. وظل وست هام يصارع من أجل تفادي الهبوط هذا الموسم الذي أنهاه في المركز 14، كما عانى توتنهام من ضعف النتائج، لينهي الموسم في المركز



اختبار صعب لديوكوفيتش وريباكينا في بداية بطولة ويمبلدون

صعب أمام الصينية تشو لين المصنفة 33 عالميا، وستفتتح أرينا سبالينا المصنفة الثانية مشوارها أمام المجرية بانا أوفاردي بعد عودة لاعبة روسيا البيضاء إلى المنافسات عقب رفع المنظمين الحظر على لاعبي روسيا وروسيا البيضاء بسبب غزو روسيا لأوكرانيا.

وستلعب الأمريكية المخزومة فينوس وليامز أمام الأوكرانية إيلينا سفيتولينا في أبرز مباريات الدور الأول، فيما سيلعب البريطاني أندى موراي الفائز باللقب مرتين أمام مواطنه رايان نيسنسون المشارك ببطاقة دعوة.

وإذا صعد موراي إلى الدور الثاني فربما يجد نفسه في مواجهة ستيفانوس تيتيباس المصنف الخامس إذ يلعب اللاعب اليوناني أمام دومينيك تيم بطل أميركا المفتوحة السابق. وستبدأ الأمريكية الشابة كوكو جوف مبارياتها أمام مواطنتها صوفيا كينين وصيفة بطلا فرنسا المفتوحة السابقة.

الروسي أندريه روبليف المصنف السابع فيما يلعب كاسبر رود المصنف الرابع أمام يانك سينر.

وفقا للقرعة يمكن أن تلعب شيانتيك ضد جوف في دور الثمانية بينما تلعب ريباكينا أمام التونسية أنس جابر

وسيلعب ديوكوفيتش، الساعي لتعزيز رقمه القياسي بحصد لقبه 24 في البطولات الأربع الكبرى، أمام كاتشين يوم الاثنين فيما ستلعب ريباكينا الثلاثاء في الملعب الرئيسي، وهو الأمر المعتاد لحاملة لقب منافسات السيدات.

ووقع القرعة التي أقيمت في نادي عموم إنجلترا الجمعة البولندية إيفا شيانتيك المصنفة الأولى في اختبار

لندن - ستطلق ثلاثة البطولات الأربع الكبرى الاثنين ويطلق ديوكوفيتش لتحقيق لقب خامس تواليا وثامن في لندن لمعادلة الرقم القياسي الذي يحمله السويسري روجيه فيدرر، بعد أن رفع في رولان غاروس الشهر الماضي لقبه الكبير 23 القياسي وفض الشراكة مع الإسباني رافايل نادال.

وستستهل إيلينا ريباكينا حملة الدفاع عن لقب بطولة ويمبلدون للتنس بمواجهة الأمريكية شيلبي روجرز في الدور الأول، بينما سيلعب حامل اللقب نوفاك ديوكوفيتش المصنف الثاني ضد الأرجنتيني بيدرو كاتشين المصنف 67 عالميا.

وسيحوض ديوكوفيتش، الذي يأمل في معادلة رقم روجر فيدرر القياسي بحصد اللقب للمرة الثامنة، البطولة وهو المصنف الثاني بعد فقدانه صدارة التصنيف العالمي لصالح الإسباني كارلوس ألكازار. وسيخوض ألكازار، الفائز بلقب كوينز مطلع الأسبوع الحالي، اختبارا صعبا أمام الفرنسي جيريمي شاردي في الدور الأول. وسيلعب نيك كيربوس، وصيف البطل في العام الماضي والذي أجبرته الإصابة على الاكتفاء بمباراة واحدة فقط هذا العام، أمام البلجيكي ديفيد جوفين المشارك ببطاقة دعوة.

ويعود الروسي دانييل ميدفيدف، المرشح لمواجهة ألكازار في الدور قبل النهائي، إلى ويمبلدون وسيواجه البريطاني آرثر فيري في الدور الأول. ووفقا للقرعة يمكن أن تلعب شيانتيك ضد جوف في دور الثمانية بينما تلعب ريباكينا أمام التونسية أنس جابر.

وإذا بلغت شيانتيك الدور قبل النهائي ستكون في مواجهة الأمريكية جيسكا بيغولا المصنفة الرابعة في البطولة. وإذا سارت النتائج دون مفاجآت سيلعب ألكازار ضد الدنماركي هولغر رونه المصنف السادس والروسي ميدفيدف أمام تيتيباس. بينما ينتظر ديوكوفيتش في النصف الأسفل من القرعة مواجهة

| تصنيف ويمبلدون 2023: أفضل 10 لاعبين | |
|-------------------------------------|------------------|
| 1 | كارلوس ألكازار |
| 2 | نوفاك ديوكوفيتش |
| 3 | دانييل ميدفيدف |
| 4 | كاسبر رود |
| 5 | ستيفانوس تيتيباس |
| 6 | هولغر رونه |
| 7 | أندري روبليف |
| 8 | جانك سينر |
| 9 | تابلور فريتز |
| 10 | فرانسيس يافو |
| 11 | إيلينا سبالينا |
| 12 | بانو أوفاردي |
| 13 | ريتا كورنيو |
| 14 | كوكو جوف |
| 15 | إيفا شيانتيك |
| 16 | رايان نيسنسون |
| 17 | أندري روبليف |
| 18 | جيسكا بيغولا |
| 19 | ألكازار |
| 20 | ديوكوفيتش |
| 21 | ميدفيدف |
| 22 | شاردي |
| 23 | كيربوس |
| 24 | فيري |
| 25 | جوف |

تمت راية معاهدة بعد تعليق مشاركة روسيا وبيلاروس من قبل رابطة محترفي كرة المضرب بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا

صباح العرب

فاروق يوسف

عودة إلى الأطلال

«لا تنكها زهبت ومات هواها/ في القلب متسع غدا لسواها»، يقول إبراهيم ناجي، الشاعر المصري الذي ترجم في وقت مبكر أشعار الفرنسي بوليفر، غير أن قصيدته «الأطلال» التي غنتها أم كلثوم هي التي منحته الشهرة.

بعكسه يقف الشاعر أبو تمام حين يقول «نقل فؤادك حيث شئت من الهوى/ ما الحب إلا للحبيب الأول»، ولكن «بعد أمه»، كما يشهق عبد الحليم حافظ «ياما قالت لي عينيه ساعة الفراق خليك شوي/ ياما ندالي بدمعة السواد واترجن فيا/ ليه فارقو ليه/ ليه ضيعتوا ليه».

أسئلة حائرة تأتي في الوقت الضائع يواجهها العاشق، هو يعرف أن الميعاد فات، كما تقول أم كلثوم «تفيد بايه يا ندم/ وتعمل عليه يا عتاب». يقول المثل «لو ندمنا على الماضي وخشينا المستقبل ما تنقى لنا وقت لتعيش الآن»، وهو ما يعني أن النظر إلى الماضي بدمع لا ينفع في شيء، كما أن الحسب للمستقبل لا يصنع المعجزات ومنها الحب.

وقد يكون مناسباً أن يعالج المرء أزمته بطريقة نجاة الصغيرة «حك علي وسامح وارحمني من الندم/ عشاني عتاب مباح دا كان من العنيم»، موقف وسطي لا يملك المرء أن يفرضه من طرف واحد. فالحب معادلة طرفاها يتعذبان أحيانا بغموض الغائزها. يتصارع فيها ندم سابق وآخر لاحق. وما بين النديم تمتد طرق تطول أو تقصر. يطول ويقصر معها زمنها.

تقول فائزة أحمد « لحظة ندم على اللي فعلتو فيك/ لكن ده غصب لو يوم قسيت عليك»، تلك خلاصة تؤلم لكنها تمر على عجل. غير أن هناك بشرًا يحبون الحكايات.

بدلاً من كلمة يسرد عليك أحدهم أحداث فيلم، كانت حياته مسرحها لبيدو كما لو أنه تعرض لخديعة على طريقة وردة «رسم لي عا السما/ جنة فيها الهنا/ وقال حنيش هنا/ قلت احلوت سنيني/ وبثالي في الخيال/ قصور من الآمال/ وقال ما فيش محال/ نمت وغمضت عيني/ ومرت الأيام وصحيت من الأحلام/ ما لقيتشر غير الآلام وعذابي مستنيني».

ولأن البشر مختلفون في ردود أفعالهم فهناك من يدير ظهره ويذهب إلى مستقبله وهناك من ينقل عليه السؤال الجارح كما تقول أم كلثوم «جددت حبك ليه/ بعد الفؤاد ما ارتاح/ حرام عليك/ خليه غافل عن اللي راح». شيء ما يذكرنا بالبكاء على الأطلال.

أوبرا «سندريلا» ضمن مهرجان كاراكالا في روما

روما - تقررت إقامة أوبرا «سندريلا» ضمن مهرجان كاراكالا 2023 والذي يقام من الأول وحتى 4 يوليو.

وقد قدم هذا الباليه للمرة الأولى بمعالجة حديثة لإحدى الأساطير الأكثر شعبية على مسرح أوبرا باريس عام 1986 وقدمته فرقة باليه رولف نوريف.

وسيقود الأوركسترا الشاب اليساندرو كاداريو في أول ظهور له مع أوركسترا كابيتولين ليريكو. وستلعب دور سندريلا ريببكا بانكي التي سيقع على عاتقها تجسيد مشاعر سندريلا واحلامها على المسرح. وسيكون ميشال ساتريانو أميرها، بينما سيكون اليسيو رضا هو المنتج السينمائي. يذكر أن المهرجان يقام في الهواء الطلق في حمامات الإمبراطور الروماني كاراكالا المبنية قبل 1900 سنة والتي أغلقت لعدة سنوات بسبب الحفاظ على البيئة.

الذهب في قطر.. زينة وخزينة



ألق الذهب لا يموت

من حلي ذهبية، حيث كن يقترحن على الصانع بعض الأشكال أو التغييرات في ما يطلبه، حيث أن أشكال وتصاميم الذهب تحكي ذوق السيدات، كما أنها من السبل التي تحيلنا على تاريخ صياغة الذهب، وشاهدة على إتقان الصانع القطري ومهارته وحرصه في الحفاظ على هذا التراث النفيس الذي يستقي نفاسه من نفاسة الذهب. وأشاد الصانع بما تقوم به الجهات المختصة في دعم الصاغة وتجار الذهب، بتجميعهم في مكان واحد (سوق الذهب)، ما من شأنه أن يسهل على الزبائن قصد محلاتهم وتوفير الجهد والوقت عليهم.

وأكد أن الإقبال على التصميمات التراثية في الذهب مستمر، لافتاً إلى أن بعض التصميمات والقطع من قبيل «المرتبة» و«لوح السعد» و«حب الهيل» و«الكف» و«الشميلات» و«البناجر» و«المضاعد» و«الصويرات» و«الخوص» و«الخصور» و«الملتفت» و«المطال» والخواتم ما زال الإقبال عليها قائماً خصوصاً في مناسبات الزواج (ليلة الحناء) أو ما يسبقها كالخطبة أو المناسبات التراثية (القرنقعود - النافلة). أو المناسبات الوطنية كاليوم الوطني أو المناسبات الدينية كعيد الفطر والأضحى. وأشار إلى أن بعض السيدات وربات البيوت يجبن أن يتميزن بما يرتديته

والآلات اليدوية التي كان يستخدمها الصاغة في ورشهم، من قبيل «كوبيات» مصنوعة من عظام الجم. وعن استغلال اللؤلؤ واستخدامه في الحلي الذهبية، أوضح الصانع أنه كان يتم دمج الأثرين معاً، الذهب واللؤلؤ، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن الصاغة قديماً كانوا أيضاً يغوصون بحثاً عن اللؤلؤ وعملوا «طواشين»، مؤكداً أن الذهب الخليلجي هو أصفى العيارات، لأنه لا يتم مزجه إلا بنسب قليلة من المعادن الأخرى مثل النحاس، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن مزج الذهب بالنحاس هو من أجل إعطائه صلابة أكثر، وسهولة في تشكيله.

تنوعت المجوهرات مع تنوع التصميمات الجديدة، كما ظهر حلي جديد لا يحمل قيمة مادية استحسنته النساء خاصة الشبابات الموابكات للموضة، ومع ذلك ما زالت المرأة القطرية متعلقة بالذهب وما زال الصاغة يتقنون في تصاميمهم خاصة التراثية منها.

الدوحة - لصياغة الذهب في قطر تقاليد عريقة توارثها الصاغة القطريون «كابرا عن كابر»، وحافظت عليها النساء القطريات من جيل إلى جيل باستخدامها في المناسبات والأعياد. واشتهرت العديد من الأسر القطرية بصياغة الذهب، وتقديم أبهى الأشكال والتصاميم التي لم يزدها مرور الزمن إلا بريقاً ولمعاناً رغم ظهور آخر التصميمات والصيحات لأرقى الماركات العالمية في هذا المجال.

ونظراً إلى قيمته المادية عبر العصور، فإن بريق هذا الفلز الأصفر لم يخب أبداً، وبقي وفيًا لمقولة «الذهب زينة وخزينة».

الصانع القطري يتفنن في صياغة قطع ذهبية تميزت باقتنائها ولبسها الخليجية في الأعياد والمناسبات

وقال محمد الصايغ الباحث في التراث في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء القطرية «قنا» إنه ينتمي إلى إحدى العائلات المشهورة في قطر بصياغة وتجارة الذهب، مشيراً إلى أن تصاميم وأشكال الحلي النسائية كانت مستمدة من البيئة القطرية، من قبيل «السوار الدملج» الذي كانت فيه نقوش مثل حبات الهيل، وسمي تبعاً لذلك بـ«حب الهيل»، بالإضافة إلى أن بعض القطع أو الطباعات التي تستخدم في الذهب من الأشكال الهندسية أو

مسبار «إقليدس» يستعد لاستكشاف الجانب المظلم من الكون

ولم يكن الهدف في إعادة بناء تاريخ الكون من خلال تجزئته إلى «أجزاء زمنية»، على ما أوضح عالم الفيزياء الفلكية يانك ميلييه رئيس اتحاد «إقليدس» الذي يضم 16 دولة، خلال مؤتمر صحفي.

ويواصل القائمون على المهمة في أن يساعد ذلك في الكشف عن الآثار التي

تشمل ملياري مجرة على جزء يغطي ثلث القبة السماوية. وسيكون البعد الثالث للخريطة هو الوقت، فمن خلال النقاط الضوء الذي استغرق بلوغه إلينا من المجرات ما يصل إلى عشرة مليارات سنة، سيتعمق «إقليدس» في الماضي السحيق للكون البالغ من العمر 13.8 مليار سنة.

وتنطلق مهمة وكالة الفضاء الأوروبية (إيسا) السبت على متن صاروخ فالكون 9 المصنوع من شركة «سبايس إكس».

وسيلق المسبار على بعد 1.5 مليون كيلومتر من الأرض. ومن هناك، سيرسم «إقليدس»، الذي سُمي على اسم مخترع الهندسة، خريطة ثلاثية الأبعاد للكون

يحاول المسبار الفضائي الأوروبي «إقليدس» الذي يطلق السبت من قاعدة كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا الأمريكية، كشف أحد أهم الألغاز في علم الفلك والمثل في مادتين مظلمتين غامضتين تشكلان 95 في المئة من الكون لكن أي معطيات تقريباً لا تتوافر عن طبيعتها الدقيقة.

إلغاء حفل هيفاء وهبي في لبنان

بيروت - بشكل مفاجئ أعلنت الفنانة هيفاء وهبي عن إلغاء حفلها الذي كان من المقرر أن تحبته بمناسبة عيد الأضحى في الأول من الشهر المقبل، إلى جانب الفنان المصري محمد حماقي والفنان نادر الآتات في لبنان. ونشرت هيفاء بياناً عبر صفحتها على تويتر جاء فيه «ناسف للجمهور العزيز عن الإعلان عن إلغاء حفل النجمة هيفاء وهبي المقرر بتاريخ 1 - 7 - 2023 لأسباب تتعلق بالشركة المنظمة والتأخر في إتمام ما يستلزم لإقامة الحفل في موعده المقرر».

وغردت الإعلامية اللبنانية والكاتبة رولا نصر عبر حسابها على تويتر، قائلة «رسمياً إلغاء حفل النجمين هيفاء وهبي ومحمد حماقي في بيروت، بسبب قلة الحجوزات، مع الإشارة إلى أن معظم الحفلات تعاني المشكلة ذاتها».

وأكد متعهد الحفلات على الآتات أنه لا يوجد خلاف مع الفنانة هيفاء وهبي، مشيراً إلى أنه لم يتم إلغاء الحفل نهائياً بل جرى تأجيله لشهر أغسطس المقبل لأسباب تقنية.

وتكشف الآتات أن السبب الأساسي لتأجيل الحفل هو القرارات الجديدة التي صدرت منذ أيام عدة عن الأمن العام اللبناني والمتعلقة بالتأشيرات الخاصة بالمصريين، فتعذر عليه إنهاء المعاملات الخاصة بفرقتي هيفاء وهبي وحماقي اللتين كانتا من المفترض أن تحضرا من مصر. وكان الترويج للحفل قد بدأ في الثالث عشر من شهر يونيو، إذ نشر متعهد الحفل على الآتات الإعلان الترويجي، وعلق «حفلة عيد الأضحى شبابية بامتياز، الديفا هيفاء وهبي ولأول مرة النجم محمد حماقي وملك المسرح نادر الآتات، ولعانة وما في أعلى من بيروت للسهر».

وكتشف الآتات أن السبب الأساسي لتأجيل الحفل هو القرارات الجديدة التي صدرت منذ أيام عدة عن الأمن العام اللبناني والمتعلقة بالتأشيرات الخاصة بالمصريين، فتعذر عليه إنهاء المعاملات الخاصة بفرقتي هيفاء وهبي وحماقي اللتين كانتا من المفترض أن تحضرا من مصر. وكان الترويج للحفل قد بدأ في الثالث عشر من شهر يونيو، إذ نشر متعهد الحفل على الآتات الإعلان الترويجي، وعلق «حفلة عيد الأضحى شبابية بامتياز، الديفا هيفاء وهبي ولأول مرة النجم محمد حماقي وملك المسرح نادر الآتات، ولعانة وما في أعلى من بيروت للسهر».

وكتشف الآتات أن السبب الأساسي لتأجيل الحفل هو القرارات الجديدة التي صدرت منذ أيام عدة عن الأمن العام اللبناني والمتعلقة بالتأشيرات الخاصة بالمصريين، فتعذر عليه إنهاء المعاملات الخاصة بفرقتي هيفاء وهبي وحماقي اللتين كانتا من المفترض أن تحضرا من مصر. وكان الترويج للحفل قد بدأ في الثالث عشر من شهر يونيو، إذ نشر متعهد الحفل على الآتات الإعلان الترويجي، وعلق «حفلة عيد الأضحى شبابية بامتياز، الديفا هيفاء وهبي ولأول مرة النجم محمد حماقي وملك المسرح نادر الآتات، ولعانة وما في أعلى من بيروت للسهر».

وكتشف الآتات أن السبب الأساسي لتأجيل الحفل هو القرارات الجديدة التي صدرت منذ أيام عدة عن الأمن العام اللبناني والمتعلقة بالتأشيرات الخاصة بالمصريين، فتعذر عليه إنهاء المعاملات الخاصة بفرقتي هيفاء وهبي وحماقي اللتين كانتا من المفترض أن تحضرا من مصر. وكان الترويج للحفل قد بدأ في الثالث عشر من شهر يونيو، إذ نشر متعهد الحفل على الآتات الإعلان الترويجي، وعلق «حفلة عيد الأضحى شبابية بامتياز، الديفا هيفاء وهبي ولأول مرة النجم محمد حماقي وملك المسرح نادر الآتات، ولعانة وما في أعلى من بيروت للسهر».

وكتشف الآتات أن السبب الأساسي لتأجيل الحفل هو القرارات الجديدة التي صدرت منذ أيام عدة عن الأمن العام اللبناني والمتعلقة بالتأشيرات الخاصة بالمصريين، فتعذر عليه إنهاء المعاملات الخاصة بفرقتي هيفاء وهبي وحماقي اللتين كانتا من المفترض أن تحضرا من مصر. وكان الترويج للحفل قد بدأ في الثالث عشر من شهر يونيو، إذ نشر متعهد الحفل على الآتات الإعلان الترويجي، وعلق «حفلة عيد الأضحى شبابية بامتياز، الديفا هيفاء وهبي ولأول مرة النجم محمد حماقي وملك المسرح نادر الآتات، ولعانة وما في أعلى من بيروت للسهر».

وكتشف الآتات أن السبب الأساسي لتأجيل الحفل هو القرارات الجديدة التي صدرت منذ أيام عدة عن الأمن العام اللبناني والمتعلقة بالتأشيرات الخاصة بالمصريين، فتعذر عليه إنهاء المعاملات الخاصة بفرقتي هيفاء وهبي وحماقي اللتين كانتا من المفترض أن تحضرا من مصر. وكان الترويج للحفل قد بدأ في الثالث عشر من شهر يونيو، إذ نشر متعهد الحفل على الآتات الإعلان الترويجي، وعلق «حفلة عيد الأضحى شبابية بامتياز، الديفا هيفاء وهبي ولأول مرة النجم محمد حماقي وملك المسرح نادر الآتات، ولعانة وما في أعلى من بيروت للسهر».



أغادير تحتضن المهرجان الدولي لفن القفطان

المصمات، حيث أعلنت إدارة المهرجان عن استضافة المصممة المغربية مريم بلخياط لتكون ضيفة شرف الدورة، بالإضافة إلى المع الأسماء في مجال تصميم القفطان من المغرب وفرنسا وهولندا وألمانيا.

وقال مدير المهرجان عصام الفيلاي «اعتباراً للمجهودات الجبارة المبذولة من طرف الساهرين على استمرارية مهرجان فن القفطان المغربي، تواصل الدورة الثامنة تحت شعار «القفطان نواة، أصالة وأناقة»، والتي تستضيفها منطقة تغازوت بجهة سوس - ماسة السير على نفس

المصمات، حيث أعلنت إدارة المهرجان عن استضافة المصممة المغربية مريم بلخياط لتكون ضيفة شرف الدورة، بالإضافة إلى المع الأسماء في مجال تصميم القفطان من المغرب وفرنسا وهولندا وألمانيا.

وقال مدير المهرجان عصام الفيلاي «اعتباراً للمجهودات الجبارة المبذولة من طرف الساهرين على استمرارية مهرجان فن القفطان المغربي، تواصل الدورة الثامنة تحت شعار «القفطان نواة، أصالة وأناقة»، والتي تستضيفها منطقة تغازوت بجهة سوس - ماسة السير على نفس

أغادير (المغرب) - تستعد مدينة أغادير لاحتضان الدورة الثامنة من المهرجان الدولي لفن القفطان الذي سينظم هذه السنة في أحد أكبر المنتجعات السياحية بمنطقة تغازوت أغادير بجهة سوس - ماسة يوم 8 يوليو الجاري.

وستشهد هذه الظاهرة حضور مجموعة من النجوم المغاربة من بينهم الفنانة ابتسام تسكت، كريمة غيت، الشاب يونس ومنعم السلیماني. وسيعرف المهرجان ككل سنة استعراض العديد من الألبسة التقليدية المغربية من إبداع أشهر المصممين